MICROFILMED BY BYU

AT: COPTIC MUSEUM, CAIRO, EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
TOHOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
30 APR 1987	22
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A86360239	HRP 5183
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGPT 002B	2

MUSEUM CALL THEO
NO. 549

TITLE OF RECORD
REGISTER
OLD NO. 5541
NEW NO. 130

ITEM
8



Whole Volume

Water Damage

Soiled Document

Torn Page(s)

Bleed Through

نزهة النفوس ومزيل الحزن والبؤس

اللبيب




بسم الله القوي
بسم الآب والابن والروح
القدس الاه واحد له المجد ايا امين
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بنسخ كتاب المسمى
نزهة النفوس وزين الخطا
والعكوس تاليف احقر
المفتوش ناعيه خلاص
نفس والتعليم اعطانا الله

تعالى

تعالى على العمل بما فيه ويضي عمى قلوبنا
من ظلمة الخطية ويحسن عاقبتنا الى خير
وسلامه بشفاعة الست السيدة المبروكه
وكافة جميع الشهدا والقديسين امين

تقدمة الكتاب

اللهم هب لي انا الحقير ان اتكلم بعظيم
كرامتك ايها الروح الحق المتكلم في
الناموس والانبيا والقديسين الى الابد
اعطيني معرفة بالذي منه نعطى المواهب
الفاضلة لكي اعلن بحدك المساوي
مع الاب والابن في الجوهر من قدم الازل
الذهني منطقا لكي انطق بجلالة
كرامتك وفوق افعالك الكافية

في كل مكان انت المحتوي على كل شي
ولا شي يحويك انت القوي الذي لا يمانع
والفاعل القوي الذي لا يتجاوز ولا يعاند ابيه
في طبعه المعظم في افعاله الجبار في اقتداره
معدن العطايا الفاضلة وينبوع المواهب
العالية المعطي نطق الانبيا وبشري للرسل
المتامنين وتشجع للشهدا المجاهدين
وعفه للبتوليين ونسك للقديسين
المعترفين باسمه من مشارق الشمس
الي مغاربها ومن شمالها الي يمينها يقولون
المجد لله خالق كل الموجودات بكلمته
المكونهم ببديع صنعته الحكيم بسلطان
لاهوته وقوت كلمته المظهر لهم موجوداته
بلطيف

بلطيف حكمته الذي قد افهمهم لمعرفت ربوبيته
واحتجب عن ابصارهم بقدرته فانذرهم على
انبيايه ومختاري صفوته فانقذهم في اخر
الزمان بغوامض حكمته واوعدهم
بالخلود في النعيم بسلطان عظمته ∴
ثم نقدم له الشكر دايما لانه قد حمل عنا ثقل
الخطايا ودفع عنا ثقل كل البلايا واوهبنا
اجزل العطايا وفكنا من عبودية ابليس
اللعين وحط علو المتجبرين ورفع
المتواضعين وامن الخايفين وقبل اليه
التايبين واشبع الجايعين من الخيرات
وانزل البركات من علو السموات واحيا
الاموات واقام العظام الداثرات وعفي

وغفر الذنوب والسيئات وازال الشبهات.
وشدد اصفياه باظهار المعجزات والايات.
فله الشكر على ما انعم به علينا من مواهبه
وله التسبيح على علو مكانه الى ابد الابدين
امين اما بعد فانه قد صح بان المسيحيين
جميعا ان الاسرار السبعة المنصوبة للكنيسة
المقدسة الجامعة الرسولية التي رسمها
سيدنا يسوع المسيح لكي يهدينا الى ملكوته
الابدية وهي ثلاثة ضرورية في غاية الضرورة
وهي المعمودية والاعتراف والقربان المقدس
والشك لضرورة تلك الاسرار الثلاثة
هو ان الدخول الى ملكوت الله ولابد ان من
نعمة الله تعالى ورحمته ولولاهم لم يقدر
انسانا.

انسانا ان يدخل فردوس النعيم والان بالمعمودية
والاعتراف ننال بهما نعمة الله التي فقدناها
بالخطية سوا كانت اصلية او فعلية فالمعمودية
تطهرنا من دنس الخطية الاصلية والاعتراف
من الخطية الفاعلية ولهذا سمت العلما
هذين الدينين باسرار الموتى لان قابلي هذين
الدينين كانوا اموات بموت الخطية الذي
نزعهم نعمة الله تعالى ولم توجد فيهم
الحياة وبتلك النعمة قمنا ونهضنا من
موت الخطية كما قال داوود النبي في زبوره
نحن نهضنا وقمنا فقلنا يا رب خلصنا.
واستجيب لنا في يوم ندعوك فيه ونعمته
ردنا الى الحياة الحقيقية الجنة تعالى وكان

الانسان في العالم يطلب الطعام لكي
يحفظ حياته الجسدانية ويصونها في
وجودها كذلك لا يكفي تلك الطعام
لهذا الجسد المايت الترابي بل ايضا الطعام
الروحاني الذي جعله لنا حياة الابد للنفس
الروحانيه وليحفظها في وجودها بعد
الموت ويكون لها كالزواده حتى تصل
الى الملكوت الاعلي وهذا الطعام هو
جسده الطاهر ودمه الزكي المقدس
كما قال سيدنا يسوع المسيح له المجد في فصل
الثالث عشر من انجيل يوحنا انا هو الخبز
الحي الذي نزل من السما من اكل من هذا الخبز
يحيا الى الابد والخبز الذي انا اعطيه هو جسدي

ولاجل

ولاجل ضرورة الاسرار الفت هذا الكتاب.
وسميته نزهة النفوس ومزيل الخطايا والعكوس.
لكي اشرح وابين المفروض التي الزمني لذلك.
واسال الله تعالى العنايه والتوفيق حتى
يستفيد منه من تامله وقراه ويدعوا الى انا
العاجز الكسلان بغفران الخطايا والذنوب.
ومن قال ذلك هو يعوض له الله ثلاثين
وستين ومايه في ملكوت السموات وقد
جعلته ينقسم ابواب وهم ايضا ⁘

الباب الاول في المعمودية المقدسه ⁘

وضرورتها اللازمه وبيان النعمة اثارها وتعبيرهم

الباب الثاني في شروط الاعتراف

ونوبته وتعليمه ومايكون به خلاص
المعترف من خطاياه على يدي الكاهن

الباب الثالث يتضمن على

طهارة القلب ونقاوة النفس الذي يلزم
الكاهن وكيف يصير وامانته للاعتراف

الباب الرابع في التوبة وفضايلها

وفضيلة الصوم والصلاة والرحمة وباقي الفضايل

الباب الخامس في حضور القداس

والذين يتناولون جسد الرب باستحقاق
والمتقدم لقدس القدسين

الباب السادس في الموت

وطلوع

وطلوع الروح من الجسد وما تصير اليه النفس
يوم القيامه والدينونه وما يجري فيها الدنيا

الباب السابع في صفة

الجحيم الهول المعد للخطاه وصفة
الملكوت والنعيم الابدي

كمل فهرست هذا الكتاب
المبارك بسلام من
الرب
امين

الباب الاول

في المعموديه المقدسه وضرورتها اللازمه
على جميع المسيحيين وتفسير السبع
اسرار المقدسه وما ينفع الانسان لو ربح
العالم كله وخسر نفسه وما يعطي
الانسان فدا عن نفسه فاما السيد
المسيح علمنا بهذا الكلام الواجب
علينا وهو ان خلاص النفس افضل لنا واولي
من هذا العالم جميعه اي واجب علينا ان
لا نفعل الخطايا ابدا التي بفعلها نخسر
انفسنا ونهلكها لاجل اموال
الدنيا كالذهب والفضه ولا السبب
اللذات الجسمانيه والحوائج كالسكر
والنظر

والنظر الشهواني ولا بوجه اخر لانه من اجل
محبته لنا فدانا بدمه الكريم وعلمنا
طريق الخلاص كما قال بطرس الرسول في
رسالته الاولى ولكي تتصرفوا في
زمان غربتكم بالمخافه اذ قد علمتم انه
لا بالذهب ولا بالفضه الفاسده استفدتم
من تصرفكم الباطل الذي قبلتموه من
ابايكم لكن بالدم الكريم دم يسوع
المسيح ذلك الذي مثل الخروف الذي
لا عيب فيه ولا دنس اعد لهذا الامر قبل
كون العالم وظهر في اخر الزمان.
من اجلكم انتم الذين امنتم على يديه
بالله وقال بولس الرسول في رسالته الي

اهل قولا شايش وتكونوا بالفرح تشكرون
الله الآب الذي اهلنا لنصيب ميراث القديسين
في النور وانقذنا من سلطان الظلمه ونقلنا
الى ملكوت ابنه الحبيب الذي لنا به النجاه
وغفران الذنوب ولهذا واجب علينا ان لا نخلي
ابدا الان هذه اللذات الجسمانية الصادره
بسبب الخطايا فهي زايله فانيه مثل الريح
وتذبل مثل العشب وجسدها فاني فاما
انفسنا فانها لا تزول ولا يصيبها الفنا ابدا
بل هي متصفه بالبقا الى ابد الابد كما يقول
يوحنا في الابوغالمسيس قايلا ان باعلان
ومن بعد هذا رايت جمعا كبيرا لا يستطيع
احد ان يحصيه من كل القبايل وكل
الشعوب

الشعوب وكل الاسباط وكل الالسن وهم
قيام امام الكرسي وقدام الحمل وعليهم
لباس ابيض وبايديهم اثوان ويصرخون
بصوت عال قايلين الخلاص هو لالهنا الجالس
على الكرسي مع الحمل وكل الملايكه
القيام امام الكرسي مع الشيوخ والاربع حيوانات
خروا على وجوههم امام الكرسي ساجدين لله
قايلين امين التسبيح والمجد والحكمه والنعمه
والكرامه والقوه لالهنا الى ابد الابدين
امين فاجابني واحد من الشيوخ مخاطبا لي
من هولا الذين عليهم اللباس الابيض
ومن اين اتوا فقلت له يا سيدي انت تعرفهم
فقال لي هولا الذين اتوا من الشدايد العظيمة

وغسلوا ثيابهم وبيضوهم بدم الخروف
من اجل هذا هم امام كرسي الله يخدمونه
في هيكله الليل والنهار والجالس على
الكرسي هو يظللهم ولا يجوعون ولا
يعطشون ولا يتعبون ولا يقع عليهم
برد ولا شي من الحر لان الحمل الذي امام
الكرسي هو يرعاهم ويهديهم الى
عين ما الحياة ويمسح كل دمعة من عيونهم
فانتبهوا ايها الغافلون وانتحبوا يا متهاونون
انهضوا يا من تمادت عليهم الايام وسوفوا
زمانهم باللعب والاحزان اهملوا من
احفروا لكم ينبوع الدموع وتنقوا من قلوبكم
الشك والظنون وانزعوا من افكاركم
وسواس

ثم املاك في اموال وفي سلطنة ولا درجات
عاليه وفي لذات الحواس لانه من اجلنا وبحبه
لنا اخذ شبه العبد وتجسد حتى خلص
نفوسنا من نار الجحيم ولهذا قال الانجيل
المقدس ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم
كله وخسر نفسه لان نفس الانسان
مفضله على جميع ما يوجد في الدنيا فقد
قالت معلمين الكنيسة ان الخطية
وحدها هي التي اضلتنا عن طريق الحياة
وبها خسرنا انفسنا وتلك الخطيه على
قسمين القسم الاول هو الخطيه الاصلية
التي ورثناها من ابينا ادم الذي فيه جميعا
واخطانا ادم لما اكل من الشجرة التي

اوصاه الله تعالى ان لا ياكل من ثمرتها.
وقد ذكر تلك الوصيه في الفصل الثالث
من سفر الخليقه لادم من كل شجر الجنان
تاكل ومن شجرت معرفت الخير والشر
لا تاكل منها لان يوم اكلك منها تموت
موتا فاما الشيطان فانه جرب ادم وحوى
حتى انهما اكلا من الشجره وخالفا وصيت
الله تعالى واخطوا بهذه الخطيه تجاوزت
الينا حتى كل البشر واخطاه من خطيت
ادم وكذلك قال بولس الرسول في
الفصل الخامس الى اهل روميه بانسان
واحد دخلت الخطيه الى العالم وقد قال
داوود النبي في مزموره ها انذا بالاثام
حبل

حبل بي وبالخطيه ولدتني امي وتلك
الخطيه ظلت انتقلت من طريق الجسد.
فلنشكر الله تعالى الكثير الرحمه الذي لم
يتركنا في تلك الحاله بل منحنا الشفا
من ذلك المرض بالمعموديه المقدسه
التي هي اول سر من اسرار الكنيسه وقد
رسمها سيدنا يسوع المسيح بعماده في نهر
الاردن من يد يوحنا وحلول روح القدس
عليه بشبه حمامه وصوت الاب من السما.
قايلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.
وفي ذلك اليوم اعلن سر الثالوث
المقدس اعني الاب والابن والروح القدس.
وقال بولس الرسول في رسالته الى اهل

طيطس انه احيانا بحميم الميلاد الثاني بتجديد
موهبت روح القدس وقد قال سيدنا يسوع
المسيح لتلاميذه الاطهار امضوا وتلمذوا كل
الامم وعمدوهم بسم الاب والابن والروح
القدس وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم
به وبتلك المعمودية طهر الانسان من
دنس الخطيه الاصليه وبغير المعموديه لا يمكننا
الدخول الى ملكوت الله وقال داود النبي
في المزمور انضح علي زوفك فانقا واغسلني
فابيض مثل الثلج وقال سيدنا يسوع المسيح
في انجيل يوحنا الحق الحق اقول لكم.
ان من يولد الانسان من الما والروح فلن
يمكن ان يدخل ملكوت الله ولهذا
اوجب

اوجب على كل الحدام كافت النصارى
المسيحيين ان يعرفوا امزورت المعموديه.
المقدسه وخلاص تلك الاسرار النفوس
من ضلالت ابليس اللعين وطهره من
تلك الخطيه الاصليه وقال بولس الرسول
في رسالته الى اهل رومية نحن الدين
انصبغنا بيسوع المسيح انما انصبغنا بموته.
وحقا لقد دفنا معه في المعموديه كي
كما انبعث يسوع من بين الاموات.
بمجد ابيه هكذي ننشا نحن بالحياة
الجديده وقال ايضا وغطاسنا في الما.
هو اننا نشارك موت المسيح والصعود
من الما هو مثال انبعاثنا معه وقال

ايضاً ولا تملكن الخطيه اجسادكم الميته
حتى تطيعوا شهواتها ولا تعدوا اعضاكم
سلاحاً اثم الخطيه بل عدوا نفوسكم
لله كاناس حيوا من الموت ولتكن
اعضاكم عده وسلاحاً للبر الله فان
الخطيه حينيذاً لا تتسلط عليكم والذي
يترك ولده بغير معموديه ولو يكون ضعيف
او في حال ميلاده في شدت الضعف ولا
يعمده في داك الحين ويموت بغتة فان
ذالك الطفل لا يقدر ان يدخل الى ملكوت
الله ولا يعاين الخيرات الابديه ويصير
والديه في خطيه عظيمه وكيف قدا
بين يدي الله يعطوا الجواب عن تلك
النفس

النفس الذي ا[illegible]موها من نعمته وصارت
تحت عبوديت ابليس المره والبعد من
ملكوت الله واي عذر يحتجون به ذالك
الوالدين بل يعاقبهم بحكم عدلته
كما قال داوود النبي في المزمور انت
عادل يارب واحكامك مستقيمه لكن
الواجب على كل المسيحيين ان لا يتهاونوا
في ذالك ولا يقولوا للعذر وبعد نعمد
اولادنا بل تسعوا في ذالك وتحترسوا
غاية الحرص وهنا ارجوزه من القوانين
المقدسه يعتمد عليها الكاهن
ايها الكاهن المؤتمن امام الشريعه
المطلوب عن نفوس اولاد البيعة اذا

انوا اليك بطفل لاخشي عليه من موة الحمام .
وانت في ذالك الوقت محلول الصيام فاشرع
وعمده واعتمد هذا الاعتماد فتيم بابيعه
ثاني يوم وقدس وتقرب باجتهاد ولكن
احذر ان تغطسه ثلث غطسات بل
صب عليه من ما المعموديه بيدك ثلث
مرات فان مات الطفل بعد الدهن .
اخيرا او اول فلا تخاف واحذر غيره وابتدي
مثل الاول واعلم انه حسب له بذالك
معموديه ونال الخلاص بنات السنيه وان
مات ايضا بعد دهن الميرون بغير قربان .
فاعلم انه قد خلص وحسب له بر وعماد .
ثم بعد ذالك ان وجدت كاهن
غيرك

غيرك تقدس القربان ذالك اليوم فتدعه
يتناول ذالك ويتقرب ذالك الطفل ولبس
عليه لوم وان اتوا اليك بطفل ليعمدوا
عماده قبل طهر امه فاشرع وعمده ولو انه ابن
يومه ويكن امرهم ان لا ترضعه امه .
بل ترضعه ام غير امه ثلث ايام واذا كان
لم يجدوا من يرضعه غير يوم تحمل له زنار و
في يومه وترضعه امه عشيت نهاره وعمده
ولو انه غير معذور فان ذالك الشرع الماور
به ولا تتوقف ابدا عند ختان فان ذالك
ليس سنه بل عاده مستحبه مستحسنه
فان ختان اولاد الاقباط عاده بلديه .
ارتبطوا بها ارتباط وان اتوا اليك بحامل

بالامين فعمدها شريعا ويحسب لها دون
الجنين واحذر من عماد الضاحك اي الحايط
بل اخرها الى ان تطهر وان كانت من نسل
الملوك وان اتوا اليك بعيدا او اما تصبغهم
بالمعمودية فعرف مواليهم انهم عتقوا بالولاده
المقدسه الروحانيه فاحذر ان تتهاون
بشي من ذلك فتكون يوم الدين امام
باريك هالك وان سارعت وبادرت
تكون مغفور الخطايا وتنال من سيدك.
وادعوا الكابتها بالمغفره لكي ينال بطلباتك.
نعيم الاخره وقال القديس اغريغوريوس
الناطق باللاهيات من امكنه العماد اليوم
والوصول الى هذا الخير فلا تؤخره الى الغد
ولا

ولا تستدر به حضور الوالدين ولا بالاصدقه ولا
تؤخره بسبب ملبوس ثيابه ولا تتوقف فيه
علي تعميد بطريرك او مطران او اسقف او
قسيس ملايكي السيره فعفوت المعموديه
واحده تتساويه وانما يطلب فيه انما يكون
الكاهن غريبا من الكنيسة ولا من مدمنه
طاهره ولا يمتنع الغني ان يتعمد معه فقير
ولا الملك ان يتعمد معه مملوك وقال
القديس الدمشقي بطرس لنصائحه
المعموديه هي ابتدا الحياه الروحانيه.
واختتام الروح وحفظها ونورها وهذا
القديس عرف سر فعلها وقوتها وتاثير
المعموديه فبنا علي اربعت وجوه الوجه

الأول التعميد هو مبدي الحياة الروحانية، لأننا
موتنا بالخطية الأولى الأصلية فبقبولنا المعمودية
نبتدي الحيا بيسوع المسيح الوجه الثاني
المعمودية هي اختتام الروح لأن بوجودها
تتمم لنفوسنا نختم الخلاص الوجه الثالث
المعمودية هي صيانة الروح وحفظها لنعني
انها حافظة لنفوسنا من الموت الأبدي ومن
تجارب الشيطان الوجه الرابع المعمودية
هي استنارة الروح لأن نفوس المومنين
بالمسيح تتنور بنور الايمان بقبولهم المعمودية
الطاهرة وهذه المعمودية أول سر من
الأسرار السبعة المقدسة وهي المفتاح
لانفتاح باب الايمان المسيحيين وهي
الأصل

الأصل والمدخل لباقي الأسرار ولا يعيد قبولهم
دونها وهي التي لسيدنا يسوع المسيح عوض الختانة
الناموسية لتعتبر انها كما يشهد بولس رسول
في الفصل السادس [illegible] غلاطيا لأن
يسوع المسيح ليس الختانة بشي ولا الغرلة.
بل لنا شي هو الخلق الجديد في الانسان.
لا يكون ذو خلق جديد الا بقبول
المعمودية لأننا جميعا بوجودها نكن
اهل الله بعدما كنا اهل الشيطان.
وقد كنا سالكين طرق الظلام مع
الشيطان فصرنا الآن مع المسيح سالكين
سبل النور وهكذي الواجب على الكهان
المتعمدين الذين قبلوا النعمة الالهية

والبركات السماوية ان يخلعوا الانسان
العتيق اي الولاده الطبيعيه كما قال داود
النبي اني بالخطايا حبلت بي وبالشيات ولدتني
امي ويلبسوا الانسان الجديد يعني يجددوا
انفسهم ويزينوها بجميع الفضايل المختصه
بالولاده الروحانيه ميلادا جديدا بالمسيح
وكما ان الله تعالى وهب نوح علامة
السلامه وجعلها بينه وبين بني ادم وهي
قوس قزح بقوله تعالى اجعل قوسي في
الغمام ويكون علامة العهد بيني
وبين اهل الارض وفيما بعد لا يقتل كل
ذي جسد بالطوفان هكذا سيدنا
يسوع المسيح جعل في نفوس المعمدين
علامة

علامة العهد الذي بينه وبينهم فهو
الختم المقدس الالهي الذي لا يمحا الى الابد له المجد

تفسير السبعة اسرار المقدسه وشرفها
وقد رتبوها ساداتنا الرسل الاطهار
وفسروها معلمين البيعه وهي سبعه لا ازايد
ولا ناقص وهي المعموديه والميرون
والقربان والاعتراف والكهنوت وزيت
القنديل للمرضى والزواج اول ذلك سر
المعموديه وشرفها انا معشر الدين صبغنا
بيسوع المسيح بموته اصطبغنا وقد دفنا
معه بالمعموديه كي لما قام المسيح من
الموتى بمجد الاب كذلك نحن نسلك
في تجديد الحياة اعني الميلاد الثاني بالمعموديه

وظاهر انها تبعدنا من الشيطان والهلاك.
والعذاب وتجعلنا ابنا الله ونرثون الملك
الدهري ونتنعم بهاي ملكوت السموات.
والميرون المقدس فهو مسحة الروح القدس
وعربون ملكوت السموات وشركة
الحياة الابدية وهو مسحه المقدسة
للمسيح لاهنا وختمنا لا ينحل ودرع الايمان
والحق وثالثه ميرون يجعلنا جنود للمسيح
وانه ختم الخلاص والغدا ويقوينا على
الشياطين والمنافقين ونكون ثابتين
على الايمان المستقيم ورابعه قربان مقدس
هو الغدا الروحاني لاجل تزيين النفس
وهو جسد ربنا يسوع المسيح كما قال في
الانجيل

الانجيل المقدس الحق الحق اقول لكم ان
لم تاكلوا جسد ابن البشر وتشربون دمه.
فليس لكم حياة فقال ايضا ان جسدي
ماكل حق ودمي مشرب حق من ياكل
جسدي ويشرب دمي فله الحياة الدايمة.
وقال ايضا من ياكل جسدي ويشرب دمي
يثبت في وانا فيه اعني الذي يتناوله
باستحقاق يكون معه شيا واحدا.
اعتراف الاعتراف ملزوم في كل وقت.
لان الانسان اذا سقط في الخطايا يرجع
لوقته يندم ويعترف فهو يمنحنا الغفران.
ويجعلنا ابنا الله ويردنا الى محبته التي
اطفاها بسبب ذنوبنا كما قال داوود

الذي في المزمور اصرف وجهك عن خطاياي
وامحُ جميع سيآتي اللهم اجعل لي قلبا
طاهرا وجدد في احشاي لان المعترف
يصير طاهرا بقبول التحليل والندامه بروح
القدس وقال [illegible] وان
نحن اعترفنا بخطايانا فالله موثق وعادل
بان يطهرنا من خطايانا لانه وعدنا بغفران
خطايانا لو اعترفنا بها وهذا الامر ملزوم
الكهنوت المعرفه بالله والاسرار الالهيه
والدرجه الحسنه البهيه والعطيه الموهبه
من سيدنا يسوع المسيح لان الكهنوت
بيده مفاتيح الملكوت والكلمه والحل
والربط وغفران الخطايا كما قال في الانجيل
المقدس

حقيقي ما ربطتموه على الارض يكون مربوطا
في السموات وما حللتموه على الارض يكون
محلولا في السموات وايضا من تركتوا له
خطاياه تترك له ومن امسكتموها
عليه فلتمسك ولاجل هذا السلطان
الذي منحه لهم صاروا خلفا المسيح ورسله
الاطهار ويقدمون له الذبيحه الغير
دمويه لاجل غفران الخطايا والذنوب
زيت القنديل للمرضى وهو المخصوص بهم
بين ان هذا الزيت يمحو بقايا الهفوات
بعد الاعتراف وايضا يقوينا عند الموت
ويبعد عنا الشياطين المزعجه ويحصنا
لنهي نفوسنا لكي نقوم و نمثل

امام الله فليرات الملكوت متنعمين واذا
اندهن به المريض فشا من مرضه وحلت عليه
النعمة كما قال الرسول يعقوب
ان كان احدكم في شدة فليصلي
وان كان فرح فليرتل وان كان
مريضا فليدع قسوس الكنيسة يصلوا
عليه ويدهنوه بزيت على اسم الرب فان
الصلاة بايمان تشفي المريض والرب يقيمه
وان كان صنع خطايا تغفر له. الزواج
كنا نسمي بالزيجة المباركة اولا الاثنان
يحل ويولدنا ثانيا يشي قليلا قليلا ثالثا
يتربا نفسا يفعل لعدا لعطاياته
رابعا اذا سقط في مرض من الامراض فانه
يشفيه.

يشفيها بواسطة الزواج خاصة بعد وجوده
الصحة تخرج بيت الفضول التي تنبت من
المرض بواسطة النعمة الجيدة خامسا
لئم ان يكون بين الناس انا سا يشبهون
اصولهم ويديمون نشا بعالم البشران
يكون لهم نسل الزيجة ولنها وكثرتهم
ولهذا يكون بواسطة الزيجة وهذا
الزواج مقدس من الله مبارك من مبتدي
الكون من ابونا ادم ولمنا حوى وذلك
لطلب النسل وانطفا الشهوة البهيمية.
ومنه يخرج الاولاد المباركين ويجمع الروح
والجسد مع بعضها بعض من غير افتراق
الى ان يموت لان ما زوجه الله فلا يفرقه
ان يفرقوه.

الاثنتان ويكونوا متحدين كاتحاد
المسيح بالكنيسة ونذور الزيجة بالأولاد
يكرمون نشبه المسيح وايضا يربون
اولادهم ويأدبونهم بخوف الله وبحفظهم
للايمان المستقيم ويأدبونهم للأدب الصالح
المرضي لله ويعلمونهم حفظ نواميسه المقدسة
بالشريعة وقد فسر القديس اغريغوريوس
عن الاسرار الجمع قال ان الاسرار السبعة صاروا
سبعة ادويه للسبع خطايا المعموديه عاره
دوا للخطيه الاصليه والتوبه من الخطيه المميته
الزيت المقدس دوا الخطايا والميرون دوا
لضعف البشريه فيقويها على السلوك
في الطريق المستقيمه والمقاومه للشياطين
والظالمين.

والظالمين والقربان دوا لحفظ النفس من الشرور
اليوميه وللمحبه درجة الكهنوت دوا لاجل
جهل الايمان ولتعليم الشعب المسيحي والزيجه
عارضه للذين سقطوا من شهوات الجسد
وقال ايضا ان الفضائل الالهيه المقدسه
المقدمه هي سبعة المعموديه هي موافقه
للايمان والميرون للرجا والقربان للمحبه
والاعتراف للقسط والعدل الزيت المقدس
للثبات والشجاعه الكهنوت للتعقل
والنعمه الزيجه للنسل وضعف الهوى وقال
زكريا في الفصل الرابع حيث قال انا رايت
امناره ذهب كاملة ومصباحها عليها
وسبع سرج فوقها وسبع مصابيح لكل

سراج اعني المنرجه الذهب هي البيعه المقدسه
والمصباح هو السيد المسيح الذي هو السامي
وهو يسكب بشعل النعمه على البيعه فاي
يدفنها في السبعت اسرار الالهيه الذي هم
شبه سبع سرج موقفها والسبع مصابيحهم
السبع مواهب الروح القدس الذين يحلون
علينا بواسطت السبعت اسرار لاننا بالمعموديه
سكب علينا النعمه التي هي موهبت روح القدس
وبالميرون الشجاعه وبالقربان العباده لله.
والمحبه له وبدرجت الكهنوت المعرفه.
بالله واسراره الالهيه وبالزواج المشوره.
بين الرجل والامراه على كل شي في كافت
حياتهم وبالاعتراف تقوى الله وخوفه.
لان

لان الانسان بسبب خطيته يخاف خوفا
عظيما من عذاب الاخره وبالزيت المقدس
الفهم لان في هذا الوقت يمنحنا الله تعالى
بنعمته فتح اذهاننا وعقولنا لنعقل ونفهم
خالقنا الذي الزمنا ان نعود اليه ليقضي علينا
بالقسط اما بالملكوت اما بغيره فمن يقبل
هذا الاسرار باستحقاق فانه يقبل منهم
نورا يستضي به طريق الايمان كما
يستضي الانسان بالنور الحسي ويخلص
من الظلمه وقال يوحنا الانجيلي في رويه
بقوله رايت كتابا مكتوبا من داخل
ومن خارج مختوما بسبع خواتم يعني
بكتاب البيعه المقدسه الجامعه الرسوليه

واعني السبعة خواتم السبعة اسرار الطاهره.
واذا فتحت هذه الخواتم نفهم السر المخفي الذي
من داخل الكتاب نعني اذا قبلنا الاسرار
باستحقاق وندخل البيعه المقدسه كالمحبين
المومنين الصادقين في ايمانهم ونشترك
مع كافة فرايض البيعه ونقف نستطر
خلاصنا الخفي داخل الاسرار ونترجا مراحم
الاهنا الذي له الحمد دايما ابد العالمين امين.

الباب الثاني

في شروط الاعتراف وتوبته وتعليمه
ومايكون له خلاص المعترف من ذنوبه
وخطاياه على يدي الكاهن اعلم ان
المعموديه

المعموديه قد اوهبنا سيدنا يسوع المسيح بها.
وصيه خالصه من الخطايا الاصليه لان
تلك الخطيه الاصليه هي التي اضلتنا عن
طريق الخطيه فبالمعموديه وجدنا الطريق.
ورجعنا اليها وبعدما طهر الانسان من
الخطيه الاصليه فبالمعموديه والرشومات.
الميرونيه الالهيه خلصنا من بين الشيطان.
بجوده له في زمان العماد وصار حرا نقيا.
فبعد ذلك ربما يقع في الخطايا الفاعليه.
التي هي تجارب الشيطان وضعف الجسد.
مع الطبيعه الفاسده الذي تميل الانسان
الى المحرمات وارتكاب المعاصي فسيدنا
يسوع المسيح لم يتركنا في تلك الخطيه

لتر شقعنا فيها اعني ذنوبنا وخطايانا التي
فعلناها بعد المعموديه بارادتنا وبغير ارادتنا
بل جعل لنا الدوا الروحاني كي نشفو به انفسنا
وهي التوبه الخالصه النقيه والاعتراف
بالذنوب عنها [illegible]
الغفران [illegible] توبوا
حتى تغفر لكم خطاياكم وقال [illegible]
في بعض [illegible] اقول لكم ان لم تتوبوا
كلكم فانتم هالكون لانا كلنا
خاطيين مذنبين وبغير التوبه لا يمكن
لنا الغفران ونعدم مغفرت الخطايا
فنكن هالكين ومغضبين لله [illegible]
داوود نبي [illegible] ابغضت جميع
عاملي

عاملي الاثم وابدت كل الناطقين بالكذب
وقد [illegible] في المزمور [illegible] يجازي الخاطي
عما صنعت يداه ويرد الخاطي الى الجحيم وكل
الامم الذين نسوا الله وقد صرخ يوحنا المعمدان
في البريه قايلا توبوا فقد قربت منكم
ملكوت الله وهذا التوبه ضروريه لنا
في ناموس الانجيل هي الاعتراف بين يداي
الكاهن وهذا الاعتراف سر من اسرار
الكنيسه المقدسه ويقال له سر التوبه
وهو الاقرار والاعتراف بين يدي الكاهن
بجميع خطاياه وبقصد التحليل والغفران
والعفو عنها وقد سمت الكنيسه هذا
الاعتراف بالسفينة التي تخلصنا فيها من

طوفان الخطية لأن المعمودية خلصتنا من
الخطية الأصلية وهي الطوفان الأول الذي
الذي غرقنا فيه وهكذي الخطية الفاعلية
التي فعلناها بعد المعمودية في الطوفان
الثاني الذي غرقنا فيه وهو بالاعتراف
نخلص منه كما قال داود النبي في مزموره
نشلني من المياه الغزيرة وخلصني من
اعداي الاشدا ومن يدي المبغضين
لي اعني الشياطين الذين يبلوت
الانسان الى الخطية وتلك القوة الموجودة
من الاعتراف هي من المسيح سيدنا ومنحه لنا
غفران خطايانا ولذلك قال يوحنا في
القانون ليقون من رسالته الاولى وان
نحن

نحن اعترفنا بخطايانا فالله موتمن وعادل
بان يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من الاثام لانه
وعدنا بغفران خطايانا لو اعترفنا بها وذالك
لما رسم سيدنا يسوع المسيح هذا السر
اوصانا باستعماله كل حين كما قال سيدنا
يسوع المسيح لتلاميذه بعد قيامته المقدسه
اقبلوا روح القدس من غفرتم له خطاياه غفرت
له ومن امسكتموها عليه مسكت واعطا
سيدنا المسيح لتلاميذه سلطانا لمغفرت
الخطايا بهذا الكلمات قايلاً ما ربطتموه
علي الارض يكون مربوطاً في السموات.
وما حللتموه على الارض يكون محلولاً في
السموات واعطاهم تلك القوة لتعليم

المومنين ووهب هذا السلطنة اي انعتا
العالم لسائر الكهنة الذين يدبرون ابنيين
ن الاعترافات والتوبه والوعظ والتعليم
وهم خلفا التلاميذ الاطهار ولولا كان
هذا ما حصل لهم الدوا الكافي لتخليصهم
من الخطايا ولا سبيلا يجدون مغفرت خطاياهم
اعني من الطوفان التاني وان سيدنا له
المجد جعل القسوس في محكمت الاعتراف
كي يطلقون الخطاه من خطاياهم ويغفروها
لهم ولا يطلعوا رحا احد وليا خدوا كلا
منهم على قدر دواه اذا كان الانسان
خاطي واعترف للكاهن بتلك الخطايا
الصادره منه بالندامه الكامله فيعطيه
الغفران

الغفران عنها حتى انه يعود نقيا لا عيب فيه
كما كان في الحال الاول بعد المعموديه المقدسه
بدليل قول داود النبي في مزمور اطهرني
يا ربي من خطاياي واطهر من عظم خطيتي
وقال ايضا في مزمور اصرف وجهك عن
خطاياي وامح جميع سياتي اللهم اجعل
في قلبا طاهرا وجدد في احشاي روحا
مستقيما لا تطرحني من بين يديك ولا
تنزع مني روح قدسك اعطيني بهجت
خلاصك وبروحك القادر تثبتني وقد
ورد في اخبار [illegible] انه كان رجلا
خاطي جدا ومضي جميع ايامه غرقان
في الخطايا ثم تعكف في ذاته يوما من

الايام واقبل يوبخ نفسه قايلاً ليش لك خلاص
قدام الاهك لانه خلقك وشرفك على كل
المخلوقات وانعم عليك من الخيرات الجزيلة
وخلقك لتسبحه وتباركه وتكون له
هيكلاً طاهراً وانت فعلت بخلاف ذالك.
وتهاونت وضيعت زمانك في الكسل
والعمل القبيح والخطايا الكثيرة ثم بكا
بكا مراً وهو ندمان على خطاياه وما
سلف منه واخذ كتاب بعض القديسين
وقرا فيه واذا فيه يقول من انجيل لوقا
قول سيدنا يسوع المسيح اقول لكم انه
يكون فرحاً في السما بخاطي واحد يتوب
اكثر من الفرح بتسعة وتسعين صديقاً
ثم

ثم انه تاب وعزم على التوبه النقيه ومضى
الى احد الكهنه واعترف عليه بخطاياه واحدة
عنها فانه في تلك الليلة نزل عليه ضعف
شديد ومرض وبينما هو مستغرق من شدة
المرض اذ راى في نومه ان ملاكاً نورانياً
يقاتل شيطاناً من الشياطين وكان
هذا الملاك حارس لهذا الانسان
ثم تقدم لياخذ روح ذالك الرجل ويصعد
بها الى فردوس النعيم وملكوت السموات
والشيطان يريد ياخذها ويلقيها الى
الجحيم وهو يقول هذا من اهلي من
اجل الخطايا التي فعلها فانكر ذالك
الملاك الروحاني وقال له ترا ايها

الشيطان ونكون مبعودين منا وكلامك باطل
فاخرج الشيطان دفترا كان يكتب
فيه خطاياه من صغره فوجده ممسوحا بالكلية
ليس فيه شيا لما فتحه امام الملاك فخزي
الشيطان وانطلق خايبا حزينا وان
الملاك علم الرجل وقال له ايها الانسان
ان توبتك قد قبلت وخطاياك قد
محيت وزالت باعترافك لبي ليدي
الكاهن وهكذي كل انسان
منذ دخل الي الوجود وجا الي الدنيا.
يتوكل به ملاكين روحاني وشيطاني
الروحاني للصالحات والشيطاني للسيات.
وان الله لا يشا موت الخاطي بل رجوعه
الي

الي التوبة وليرجع الخاطي فيتوب لله ويتوب
من ذنبه فانه رحيم ولا ييأس الخاطي من
رحمة الله ولا يداوم على فعل الخطية كما قال
ارميا النبي اجتنبوا الذنوب وتطهروا
منها لان الخطية مثل النار ويحرق
ولا يكون من يطفيها من سوا عمالكم
كما قال الروح في فم الرسل يقولون في فصله
كل من يعمل الخطية فهو عبد للخطية
وهو يعمل الاثم ايضا لان الخطية هي الاثم.
واذا علمتم ان ذلك الذي ظهر ليحتمل
خطاياكم لم يكن فيه خطية وكل
من يثبت فيه لا يخطي وقال ايضا وكل
من ولد من الله اعني ولادته بالمعمودية.

فلذلك يمل الخطيه من اجل ان زرعة قابت
فيه ولا يستطيع ان يخطي لانه مولود من
الله فلهذا يتبين ابنا الله من ابنا الشيطان
وكل من لا يعمل البر فليس هو من الله وقال
اشعيا النبي لا تدنوا من الانجاس وانا اقبلكم
وقال يعقوب الرسول في القاتوليقون
اطيعوا الله وقاوموا ابليس فانه يهرب
منكم اقتربوا من الله يقترب الله منكم
طهروا ايديكم ايها الخطاه وذكوا
قلوبكم يا ذوي القلبين تلهفوا ونوحوا
وابكوا فان ضحككم يستحيل
نوحا وفرحكم حزنا وتواضعوا قدام
الله وهو يرفعكم وقد تضمنت
سيرت

سيرت القديس ابنا شنوده رئيس المتوحدين
ان اثنين من اولاده ضعفوا ولزموا الفراش
وانه افتقدهما وكان احدهما مريض
في رهبانيته والاخر متهاون وان
القديس تضرع الى الرب قايلا اللهم
افتقد برحمتك هذا المريض وابقي
لي هذا الشجرة التين حتى اخذ منها
واقطعها وياتي اليك متحما فسمع
الرب دعاه واكمل طلبته فتعافا
المتهاون واخذ المريض ثم ان
ذالك العاصي مكث على غفلته
وتوانا ففي بعض الايام راي
القديس انبا شنوده الى ذالك

الاخ وهو بين الاخوه يضحك فنهض
القديس بغضب اليه ومسكه وطرحه
الى الارض ليضربه فقال له كف عن
طغيانك فقد بدلت فيك ذلك الاخ
المريض وسالت الرب في طول مدتك
وابقيتك حتى تتوب وترجع وانت
لم تستيقظ وان الاخ هذا قبل ان رفع عيناه
الى القديس وقال له اسال ابوتك.
ان تسمح لي هذه الدفعة فاقامه
ولم يضربه ونشهد القديس انبا
شنوده لويصا تلميذه قايلا اني طارحته
الى الارض وقصدت اضربه رايته
مثل الكامور اخي بيسا الذي يبقيه
وقال.

وقال لا اضربه لان لي فيه حصة ثم انه رجع الى
التوبه بحرص شديد وعزم ثابت ودموع غزيره
الى تمام شهور زمان وانه مرض بمرض
الموت فزاره ابو شنوده ومكث عنده
يعزيه الى حين تنيح وقال القديس للاخوه
فانطلق هذا قد الى الرب وليس في سيرته
نقص ولا عيب واعلم ايها المعترف بخطاياك.
وشرورك على يدي الكاهن ان الاعتراف
لا يكون الا بغايات الكمال فستنال غفران
خطاياك من مولاك وتنعم في الملكوت
الدهري مع كافة القديسين واعلم
ان له ثلثة شروط الاعتراف والاقامة.

الشرط الاولى من شروط الاعتراف وهو ان
المعترف يعترف عند الكاهن بجميع خطاياه
ولا يخفي عنه ولا خطيه واحده من الخطايا المميته
المهلكه لانه اعترافه باطلا ويكون
خاطي بخطيه عظيمه باخفا تلك الخطيه
ويستحق العقاب من الله ونار الجحيم
الابدي وذلك مما جرى في بلاد القسطنطينيه
مع امراه شريفة الجنس مسيحيه وقد اخطت
بخطية الزنا فاستحت ان تعترف بها عند
الكهنه التي بتلك المدينه لانها كانت
مقبوله عندهم وعند جميع الناس انها
دينه عفيفه وكانت تستر تلك
الخطيه

الخطيه ولم تقربها في الاعتراف فبينما هي
متفكره في شانها وما صنعت اتفق يوم
من الايام ان اثنين من الرهبان الكهنه
مروا ودخلوا الى تلك المدينه فسمعت
الامراه بوصولهم فقالت في نفسها ان
هولا الرهبان غربا عن هذه المدينه ولم
يعرفوني انا امضي الى احدهم واعترف
عنده بخطيتي الخفيه واخذ عنها قانون
وتوبه ثم مضت الى الكنيسه بهذه
النيه فحضرت القداس من احد الكهنه
المذكورين وبعد فروغ القداس تقدمت
الى احدهم وسالته لكي يقبل اعترافها
فاجاب سوالها وبدت تعترف عليه بخطاياها

ورفيق الراهب كان على بعد منهم في زوايا
الكنيسة لان الكنيسه كانت كبيره
جدا وكان ذالك الراهب ينظر الي تلك
الامراه كلما اعترفت وقالت شيا من
خطاياها تخرج من فاها حيه وضفضعه ومازالة
على هذا الي ان وصلت الي ذكر تلك
الخطية التي كانت تخفيها من التشويش
وتستحي ان تعترف بها راى ذالك الراهب
المذكوران تنين عظيم مهول جدا يريد
يخرج من فاها ولم يقدر على الخروج والحال
ان الامراه كانت تقصد وتريد الاعتراف
تلك الخطيه العظيمه ولم قدرت ولم اعترفت
بها واخفتها عنه ثم راي ذالك الراهب
ان

ان جميع الحيات والضفادع الذي خرجوا
من فم هذه الامراه عادوا ودخلوا اليها جميعا
وبعد ما صلا الكاهن على راسها وخرج
من الكنيسه هو ورفيقه ماضيين الي حال
سبيلهم وبينما هم في الحديث فراي رفيقه
حزينا جدا فساله يا اخي ما سبب حزنك
فاجابه وقال له جميع ما راي من خروج ذالك
الحيات والضفادع ورجوعهم ودخولهم
الي فم تلك الامراه فعرف الكاهن
في نفسه بالنعمه الحالله فيه ان الامراه
اخفت عنه خطيه عظيمه ولم اعترفت
بها فحزن جدا على نفس تلك الامراه
وقال لرفيقه ارجع بنا اليها لكي نجدها

ويخلصها من هذا البليه ثم رجعوا الي المدينه
وسالوا عن مكانها فوجدوها قد تنيحت
فحزنوا وازداد حزنهم بالتنهد الشديد وتوسلوا
بالصوم والصلاة والتضرع مدت تلت ايام وتلت
ليال طالبين من المسيح يكشف لهم حال
تلك الامراة فنظروا منظرا في المنام جاز عليهم
وهي تلك الامراة راكبه علي تنين من نار
وثلاث تنهش يديها ورجليها وضفادع
يرضعوا نديها وضفاير شعرها كالحيات.
وهي في عذاب مهول جدا فلما نظروا القديسين
هذا المنظر خافوا وفزعوا وان تلك الامراه
الشقيه بدت تصرخ وتقول يا كهنة
الرب انا الحزينه الشقيه استحييت منكم
ولم

ولم استحي من الله ولم اخاف من عذابه اخفيت
خطية الزنا ولم اعترفت بها امامكم كذلك
حكم الله علي بهذا العذاب وهذا الجزا
ولما فرغت من كلامها صار بها ذالك
التنين الي الجحيم وخفيت عن عيونهم
وكذالك قال داوود النبي في المزمور
العاشر يمطر علي الخطاه فخاخا ونارا
وكبريتا وريحا عاصفا هذا نصيب كاسهم
وقال ايضا حاد جميعهم وفسدوا في برورليس
من يعمل صالحا ولا واحد وطريق الخلاص
والسلامه لم يتبعوها وليس خوف الله
امام عيونهم وقال ايضا في المزمور الخلاص
بعيد من الخطاه لانهم لم يتبعوا عدلك

وعلى هذا الوجه بعلمته العاديه عذب الامراه
بهذا العذاب لاجل انها اخفت خطيتها عن
الكاهن وصارت في دينونه عظيمه ووجع قلب.
ومن اجل ذلك لابد لكل احدا من المعترفين
بخطاياهم على يدي الكهنه الاعتراف الكامل
جميع خطاياه ولا يخفي عنه ولا خطيه واحده
وليس النهي عن الخطايا مطلقا بل النهي
عن الخطايا المميته كالزنا والسرقه وما اشبه
ذلك ولا باس بالخطايا العرضيه والذي
يخفي عنه سهوا منها فلا يخطي ولكن الاعتراف
بها والتفتيش عنها اولا ومفيد لغفرانها.
فالواجب على المعترف ان يعترف بعوارض
الخطيه واحوالها التي تغير نوع الخطيه او تجعلها
اعظم.

اعظم واكبر نوع واحد فمثال ذلك كالذي
يسرق من الكنيسة شي فانه لا يكفي اذا
اعترف ان يقول انا سرقت لاكن لابد له
ان يقول للكاهن انا سرقت من الكنيسه.
لان سرقت الاشيا المقربه لله يزيد جرمها
في الخطيه على السرقه بالاطلاق وبذلك
لو اخطا واحد بخطيت الزنا فانه لا يجزي
انه يقول انا اخطيت يا ابينا بخطيت الزنا.
فلابد له ان يبين حال زناه ان كان
مع امراه متزوجه او غير متزوجه او قريبته
في الدرجه الاولى او الثانيه او الثالثه
او الرابعه كالاخت وبنت الاخت.
وهي الدرجه الرابعه والواجب على المعترف.

يتحضر كل الحذر من اظهار اسم الامراه
او نعتها او نسبت المزوره لتلك العوارض
بالاعتراف عنها الا انها زايده على خطيت
الزنا باطلاق خطيه تانيه مثلا الامراه
المحصنه لانها خانت زوجها في امانته
وكذالك ايضا الاقارب بسبب اختلاط
الدم بينهم واما قلناه عن الرجل في اعترافه
من جميع خطاياه واحوالها فالنسا ايضا
كذالك في ضرورت الاعتراف بجميع الخطايا
وعوارضها كاشع الرجال حتى ان الامراه
تبين وتظهر حال الرجل الذي زنت
معه ان كان متزوج او اخ او اجنبي
في الدرجه الاولى او التانيه او التالته
او

او الرابعه مترهبا او عابرا ومثال العوارض.
الذي تزيد الخطيه على الخطيه ولو كانت
في نوع واحد كالذي سرق درهم فضه.
فانه لا يجزيه في الاعتراف ان يقول
للكاهن انا سرقت بل يلزمه ان يذكر
الكميه في الذي سرقه كونه سرق
درهم فضه لان الذي سرق الدرهم
الفضه فقد اخطا بخطيت السرقه لان
خطيته اصغر من خطيت الذي سرق
درهمين والذي سرق عشرت دراهم
فخطيته اكبر عشرت طبقات من
خطت الذي سرق درهم واحد وهكذى
باقي الخطايا وكلما ذكرناه عن الخطايا.

الفاعليه من ضروريات الاعتراف
بها وباحوالها وهو ضروري ايضا لمن
اخطا بخطيه الفكر والشهوه لابد له
من الاعتراف بها وعوارضها جميعا كما نشرح
في حساب الخطايا والسبب ما ذكرناه
هو ان الكاهن قاضي في محكمه
الاعتراف فالواجب على القاضي ان يعرف
حال المذنب وذنوبه كي يحالله ويعاقبه
بالقانون بقدر ما يستحق بمقتضى ذنبه
ولو فرزنا بان المعترف له يعترف بجميع
خطاياه وعوارضها واوصافها للكاهن
الذي هو حاكم على الخاطي فلا يستطيع
ان يتطلع على ذنوب الخاطي متى
اخفاها

اخفاها عنه وفي تلك الساعه لا يقدر الكاهن
ان يحكم صحيح وليذكر الكاهن العوارض .
واحوال الخطايا التي يشتمل على الانسان .
التذكر بما فعل من الخطايا فلا ينسا شيا
منها وواجب عليه ان يحاسب نفسه
بنفسه ويتذكر فور بوش رسول قايلا طوبا
لمن دان نفسه بما اوتي معرفته ويتفكر مده
ساعتين او ثلاثه وجميعا فكان وحواسه .
ويذكر كل شيا فعله قليلا كان
او كثيرا ويذكر كل الخطايا من
بعد اعترافه السابق فان كان نسي
شيا سهوا لغفلته من الخطايا العريضه تذكره .
ولابد ان يفحص عن احوال صغاية ان كان

قادر او باع شي خش فيه او باع بميزان ناقص
واخذ بشاغو حقه مما يجري في المبيع والشري
وان كان مباشر فليستغفر هل ظلم احدا او اخذ
شيا ليس هو له او شهد قدام الحاكم بان
فلان هو على غير الطريق ورافيه او عادا
احدا بسبب منصب واخذ موضع يسترزق
منه وصاروا الناس يدعوا عليه ويسبوه او زور
على احد بالباطل بغير حق او ظلم يتيم او
ارملة او كان ناظر دير واخذ من وقفه شيا
او هان احدا من الكهنة او سبه او كان
سبب هلاك احدا من خلاصه قدام الحاكم
حتى قتله او سرق مال الحاكم حتى قتله
او سرق مال الحاكم بالزور وبالتذاكر
الباطله

الباطله وصارت سرقته ضرر للناس شي في
الحبس وشي تحت القتل او بتل على اسقف
او قسيس او بطريرك بالامه البرانيه
وصارت لهم المتاركه او ضارب كاهن
او كسلان في الصوم والصلاة او ضرب كاهن
او كان يفطر الاربع والجمعة ويخليهم
ياكل فيهم الزهومات او كان يفطر
الصوم المقدس وياكل فيه او كان
لا يدخل الكنيسة ولا يصلي فيها ولا يحضر
قداس مده طويله مثل شهر او شهرين
او سنه او سنتين او اكثر او اقل او
كان متهاون في خلاص نفسه باللعب
والسكر والضحك ليل مع نهار ولم يتفكر

ب

بفعل الاعتراف والتوبة التي هما خلاص النفس
من الجحيم اوكان يحب المطربات والمغنيات
والخوارج وغير ذالك وهكذي بالحب
الصنايع كمن كان في صنعة يتذكر
خطاياة لان الواحد مايل الي الرباء والاخر الي
السرقة والاخر الي السكر والاخر الي الشتيمة
والاخر الي الكفر وقطع الاياس والاخر الي
البغضه والتمرد والاخر الي الشقاوة والجهل
والجوز والاخر الي الكسل والكبرياء والاخر
الي التخفيف وصغر النفس والاخر الي الخبث
والغمز والمعصية والاخر الي الحسد والانتقام
والاخر الي محبة الدنيا ومجدها الباطل
والاخر الي الكذب والمرايا والشراف الاخر
الي

الي الوقيعة والمذمة في الناس والاخر الي الضحك
وسو الادب والاخر الي زيادة الكلام
والبطنة وعدم الصوم والاخر الي محبة النوم
والغفلة والاخر الي الطياشة ونجاسة القلب
والاخر الي نظرة العين وشهوة النفس
هولا جميعهم وما يتبعهم من الرذايل والنقايص
ينبغي للانسان ان يكشف ويا خذ
ما يجب علي كل واحد مما ياتي عليه من القصاص
الروحاني ولا ينتحي ان يكتم شيا منهم
سيلا يصير مطالب به ومدان والواجب عليه
ان يتذكر خطيته التي نسيها واذ يقول
في الاعتراف يا ابينا انا اعترف بكل خطاياي
ولا ما الخطيه الفلانيه التي نسيتها سهوا

يبقى غلم في اعترافي سابقا وبعد ذلك يذكر
عوارض الخطايا الحكم ما ذكرنا اولا واحده واحده.
وما ينبغي ان يقول انا خاطي وشارف بل
يفسر كميته وشرفته واحوالها كثيرا ام قليل
كما شرحنا اولا امثلا حلفت بالباطل عشرين
مرات كذبت عشرين مرة وهكذي من
الخطايا وان نسيا شيا من الخطايا المميته
فاعترافه باطل لانه كما قررنا ان يعترف الواحد
بخطاياه بين يدي الكاهن كانه
يعترف بين يدي المسيح لان الكاهن
وكيل المسيح في الاعتراف وقال بولس
الرسول في الفصل العاشر من رسالته
الى اهل رومية القلب يصدقه البر واللسان
يعترف

يعترف للخلاص وهذا هو الشرط الثاني
من شروط الاعتراف وهو الندم الذي يعرض
للخاطي ويتوجع قلبه بما خالف الله بعمله
الخطية فاصل هذا الندم التوجع الى الله تعالى
بالندامة الكاملة وانسحاق قلبه باسفه
وندمه على عمل الخطايا ومحبته بالنعمة المزوسه.
بنيه لله بالنعمه الاصليه كونه خالف امره.
وتلك الخطيه كما قال داوود النبي اندموا
عليه وانتم على مضاجعكم اذبحوا لله ذبيحة
البر وتوكلوا على الرب اي الانسان يكون
ذبيح لله في محبته له باشتياق وانسحاق
قلب كمثل اسحق ابن ابراهيم لما قدمه

ابيه الي الذبح ليذبحه فتراف عليه لعدف
امانته وخشيته فيه لانه خالقنا ومخلصنا
وهو الذي اخرجنا من العدم الي الوجود
وحفظنا فيه وهو المحسن الينا في غايت
الاحسان وهو مخلصنا من خطايانا قبل
التالم على الصليب بارادته الالهيه ونال
الاوجاع لاجل كثرة خطايانا بدليل ما قال
بطرس الرسول في الفصل الثاني من
رسالته الاولي وكلما اخطا الواحد
منا يصلب المسيح ثانيا وقد قال [illegible]
بولس الرسول في الفصل الثالث من
رسالته الي العبرانيين الذين اعتمدوا
وقبلوا

وقبلوا ايمان المسيح واعتمدوا [illegible] العايدين
منهم الي الخطيه يصلبون المسيح ثانيا في نفسهم
وشبه تالم سيدنا يسوع المسيح على خشبة
الصليب لاجل الخطيه ولهذا كل خاطي
اذا اخطا يصلب المسيح بقدر قوته ولذلك
اذا اخطا الواحد منا من ضعف الجسد ومن
تجربة الشيطان الواجبه عليه يرجع لوقته
ويندم بالندامه الكامله ويتفكر ان
المسيح قد احسن اليه حتي اهرق دمه على
خشبة الصليب ونال الاوجاع كي يخلصه من
نار الجحيم ويعتقه من العذاب الابدي
وبهذا التفكر يندم قلبه على ما فعل
من [illegible] المسيح ويزداد من هذه الندامه

ان يحصل منها فقد نابت بارادة حقيقية قدام
الله تعالى انه لا يعود الى تلك الخطية او غيرها .
الا ماذا يستفيد الخاطي من الندامة والاعتراف .
لو تم واستمر على حب الخطية وقلبه معلق
بها وفي نيته ان يعود اليها تائبا بعد الاعتراف .
حينئذ لا يستفيد منها شيا بالكلية كما ان
رجلا ضرب السلطان واغضبه واوقفه بين
يدي السلطان قال هذا الرجل ايها السلطان .
ان رايتك واستطعت لضربتك ثاني مره .
والسلطان اذا سمع كلامه هل يغفر له
او يحمله في العقوبة الدايمة ولاجل هذا
لابد من الارادة الصحيحة والعزم الثابت
وكلما اعترف ان لا يعود الى الخطية فلا
يكفيه

يكفيه ان يقول للكاهن انا لا اعود اليها
ابدا بل ينبغي ان يقدم ذلك ويقوله بقلب
وبنية طيبة لله تعالى كما قال داود النبي في
مزموره ؛ يعطيك الرب مثل قلبك وكل
امانيك فان وقع بعد الاعتراف في الخطايا .
التي اعترف بها اولا فلا يمتنع من قبول
الغفران اذا وقع فيها تائبا فالواجب عليه
ان يسرع الى التوبة ويسال الله تعالى
العفو عنها وهذا الشرط الثالث من
شروط الاعتراف وهو الوفاء الذي على
نوعين . النوع الاول هو ان يوفي ما اوصاه
الكاهن من القانون ولو مع الاعتراف .
من غير وفا القانون لكن الذي لم

بوفيه فهو خاطي اذ هو خالف وصية الكاهن
معلم الاعتراف والنوع الثاني من الوفا هو
اعطا الحقوق انه لم يكن من اقسام الحقوق.
لكن الانسان لا ينال الغفران بغيره.
بخلاف القسم الاول من الوفا لان صاحبه
يقبل الغفران مثلا لو يسرق الواحد مال الاخر
وخسر ودراهم بغير حق فلابد له من الاعتراف
بخطية السرقه او بخطية الخساره ومعنا
الوفا لابد له ان يرد جميع ما سرق لصاحبه
ويوفي ما خسروله وبغير هذا الوفا لا ياخذ
غفران من تلك الخطية ولو اعترف بها لان
خطية السرقه او خسارة الدراهم فهي
ضرر موجود للاخر وهذا الضرر يدوم ما كنا.
في

في باطن الذي اصابه لانه لا يسامحه من
ذلك ويكون قلبه اسود عليه لولا
يرد له ما سرق منه والذي خسروله بغير
حق وهذا هي شروط الاعتراف التي بغيرها
لا تغفر للخاطي خطاياه ولنذكر الان
بعض شيا من ترتيب الاعتراف بالخطايا.
على سبيل الاختصار حتى يسهل حفظ
الخطايا ولا ينسا المعترف منها شيا ويكون
طريق الاعتراف للمؤمنين كيف يعترفوا
بخطاياهم اذ هي خلاف وصايا الله ووصايا
البيعه المقدسه الجامعه الرسوليه.

الوصية الاولى

انا هو الرب الاهك لا يكون لك الاه غيري
انا ما حبيت الله كما هو واجب علي انا ايسة
من رحمة الله وقلت في نفسي انه لا يغفر
خطاياي انا جدفت علي الله وتذمرت
عليه لما تركني في الفقر او في الحبس
او تحت الظلم انا صدقت اعتقاد مخالف
بخلاف الامانة الارثذكسية وقلت قدام
الناس اصدق من دين النصارى انا علمت
الولاد الذي يضاد الامانة الارثذكسية
ويقاوم النصارى ويستحقر دينهم
انا شككت في دين المسيح انا قريت
في كتب الهراطقة وكان لي شكا
في الدين الحقيقي انا حضرت الصلاة
بين

بين الهراطقة انا شاورت الساحر يعمل لي
سحر لواحد او لواحدة انا مضيت للذي
يضرب الرمل وقلت له اخبرني بمن سرق
مالي وما يصير الي وسالته هل يوافقني
الشغل ام لا انا مضيت للساحر كي يربط
عريس او عروسة انا قلت له يحل ما ربط
بسحره انا استعملت شي من السحر حتى
يحبني واحد او واحدة انا ضربت مندل
عند الساحر او حضرته منزلي انا نجمت عند
البداوية كي تنظر بختي وما يصير اعليا وصدقة
كلامها انا كتبت حجب بالسحر للناس
وللمحبة انا كتبت للرمز ووضع الرايات
والشعوذة وكان في الكتابة حروف

الشياطين انا قتلت الاثر انا بهمت وقلت
الرجل يموت في اليوم الفلاني او الامراه
تموت في اليوم الفلاني: وهذا الخطايا ضد الله :.

الوصية الثانية

لا تحلف باسم الله بطلاً انا حلفت عشرين
مرة بالكذب او اكثر او اقل انا حلفت
باطل بغير ضروره انا حلفت قدام الافندي
في الشرع لما سالني عن شي وكان
ضرر لغريمي من ذلك الحلفان وحصل
له غرامة انا حلفت لواحد ان اعمل له شي
وكان قصدي لا اعمل له انا حلفت ان
اعمل شيا كذا وكذا وفعلته او عزمت
ان

ان افعله انا حلفت على الانجيل والصليب.
قدام الاسقف او البطريرك كاذب انا
حلفت على ورثه ووالشت عليها انا
حلفت بالحنونه باطلا انا حلفت بالملايكة
والشهدا والقديسين باطلا بغير ضروره:
انا حلفت واحد حتى يفطر قبل اوان الفطور:
وكان من الاصوام المفروضة انا حلفت
واحد لكي ياكل فطر في الصوم وغصبته:
انا حلفت لواحد ان اوفي له الفلوس
الذي له عليا في الشهر الفلاني وما كان
قصدي الا اكلهم عليه انا نذرت نذرا
للحنونه وما اوفيته او للقديس فلان او
كان عليا للكنيسه نذرا لها وما اعطيت شيا

الوصية الثالثة

احفظ ايام الأعياد انا اشتغلت يوم الأحد
او في يوم العيد الكبير بغير ضرورة انا اخذت
رجل نصراني حتي يشتغل عندي في يوم
العيد او في يوم الأحد انا ما سمعت القداس
في يوم العيد او في يوم الأحد انا نسيت في
يوم الأحد وشغلت نصاري انا كنت
في الكنيسة وكان هناك اولاد ونسا.
وصار عقلي مشغلت بهم انا داومت الحديت
مدت ساعة وقت القسمة انا تحدثت
وقت قراة الأنجيل انا كنت في الكنيسة
وقت القداس اشرب دخان وما كان
علي

علي بالي من الكنيسة انا دعيت علي الكهنه
الذي كانوا يقدسون انا بعت واشتريت
في يوم الأحد في المتجر وكسبت دراهم
انا ما اوصيت اهل بيتي ان يحضروا القداس
في يوم الأحد والعيد ❊ افهم ترشد ❊

الوصية الرابعة

اكرم اباك وامك انا قد لعنت ابي وامي
انا اشتهيت الموت لابي وامي حتي اخذ
مالهم واورثهم انا ما لعنت ابي وامي في
الذي قالوا لي عنه وكان فيه خير
وعملت حلاف ذلك انا ضربت ابي وامي انا
ما عاونت ابي وامي بعد عجزهم وتركتهم

حيعانين عطشانين عريانين ولاقضيت
لهم حاجة ضرورية انا بغضت ابي وامي انا
حددت ابي وامي كلام فاحش ودعيت
عليهم انا ضربت اخوتي واخواتي :

الوصية الخامسة

لا تقتل انا قتلت واحد ومات انا جرحت
واحد ومات انا سقيت لواحد سم ومات
انا اشتهيت الموت لواحد ولو كنت
قادر على قتله قتلته انا تمنيت الموت
لنفسي بسبب الفقر والمرض الذي
كنت فيه انا ضربت امراتي ضرب
موجع حتى طرحت ما في بطنها .
انا

انا ضربت قسيس او شماس او اسقف
بطحته انا ضربت على احد بيدي واهنته
حتى يقتل وقتل انا ربيت في قلبي
عداوة لاجل قريب لي طلبت ان اقتل
معه ضرر ولو كنت قادر على قتله
قتلته وقلت انشا الله يهلك ماله
ويموت اولاده انا تقاتلت مع واحد
وبالعناد جرحته انا ما رديت السلام
على الذي تقاتلت معه انا بغضت
الواحد في قلبي مدة بشهر او سنة
وكنت لما انظره احول وجهي عنه انا فرحت لما جاله
الضرر من الحكام ∴ وهذه الخطايا
كلها ضد الله ∴ افهم ترشد ∴

الوصية السادسة

لا تزني انا زنيت مع امراة متزوجة او
غير متزوجة انا زنيت مع اشبينتي
انا زنيت مع امراة من قرايبي في الدرجه
الفلانية انا نظرت الي امراة الغير اشتهيتها
ونقلت قلبي بها انا تفكرت في النسا
والبنات والصبيان وقبلت هذا الفكر
وفرحت فيه ولو كنت قادر كنت زنيت
معهما انا زنيت مع الصبي مرة مرتين
او ثلاثة انا زنيت مع الحيوان ثلاث مرات
مرارا او اكثر انا نظرت الي امراة عريانة
واشتهيتها او الي ولد عريان وصار يجري
منيا

شيا لحركة الشهوة انا لمست امراة بنية
شريرة اما في وجهها اما في مكان اخر
من جسدها انا كلمت امراة كلام
قبيح حتى اميلها الي الزنا انا فرحت لما تكلموا
كلام العيب انا غنيت وسمعت الغنا القبيح
حتى ملت الي الشهوة وميلت النسا
والصبيان الي السماع انا لعبت في ذكري
حتى خرج المني مني ولو كان عندي
امراة ام بنت ام صبي كنت زنيت معهم
انا قعدت مدة طويلة متفكر في الفعل
النجس ومن ذلك الفكر تحرك جسدي
في نومي فتنجست وخرج مني المني
انا سكرت واكلت وغنيت ونمت وتقال

مني في نومي وقمت من نومي فرحان
بالنجاسة او معبس انا شاركت واحد
في زناه وكنت واقفا احرس عليه الباب
انا اعطيت شي لامراة قحبة اصيلها الى الزنا.
او بنت او صبي انا زينت وجهي ولبست
مليح وتكحلت حتي يعشقوني النسا.
والبنات انا علمت الذي يعرف كيف يعملوا
خطية الزنا والنجاسة انا صرت سببا
لواحد حتى زنا او شاورني في ذالك
وادلته انا لقاو بنت واحدة في خطية
الزنا مثلا اعطيته دراهم او غيره انا
قتلت امراة او بنت او صبي بسبب الزنا.
ومن ذالك حضرت حركت الشهوة
انا

انا تركت الامر وبقلبي انا فرحت في
ذالك انا اجتهدت في منع الامراة من
الحبل وامتنعت منها انا زوجت ابنتي
او ابني بغير طايفتي انا نذرت لله تعالى
بالتوليه بان لا اتزوج وخالفت النذور
وتزوجت انا تزوجت من غير طايفتي
بغير علم البطريرك انا تزوجت واحدة
من اهلي في الدرجة الثالثة او الرابعة.
انا زنيت مع واحدة من قرايبي بنت
زوجتي انا ادميت زوجتي في الخطية
لاجل الدراهم او لشي اخر انا اتلفت
مالي في الربا والسكر والبطالة وصرت
فقيرا ومن اجل هذا وقعت زوجتي

في الخطيه وجميع ماذكرناه من احوال
المعترف فالامراه ايضا تعمل في الاعتراف
كما يعمل الرجل ويحترس المعترف ان
كان رجل او امراه ان يذكر اسم
الذي وقع معه في الخطيه وينبغي للمعترف
ان يذكر جميع خطاياه بكلام طيب مختصر
ويقول انه قبل الافكار النجسه ام لا.
يقبلها انبسط منها لما خطرت بباله ام لا.
قعد مده فيها ام لا. لان الواحد لا يخطي
بطريق الفكر اذا لم يقبله بلذه ونيه.

الوصيه السابعة

لا تسرق
انا سرقت قرش او قرشين.

من

من ورا ابي وامي ونذكر للكاهن كم
سرق ومن كونه فقير او غنيا فالذي
يسرق حرير او قماش او شي غيره يذكر
ايش قيمته انا اخذت [illegible]ال الغير غصبا عنه
انا تعاونت على الاخر وخسرته دراهم انا
قطعت اجرة الاجير واستربحته انا ادعيت
على واحد دعوه باطل واخذت دراهمه
قدام القاضي بغير حق انا اخذت شي
من حريمي سرقه انا اخفيت عندي شي
من الحوايج الحرام انا سرقت حوايج وشمع
وفلوس واواني من الكنيسه بغير ضروره
انا ما رديت الذي سرقته مكانه انا عاونت

الكراسيه وعملت لهم مفاتيح لفتح الضبنه
حتى يسرقوا وكنت شريكهم في السرقه
انا كنت شريكي مع واحد ومعاوبينا
العهود بان لا اخونه واخذت من غير
علمه واخذت شي مقدار وكذا فالسبب
عليه انا قلت لشريكي الحاجه الفلانيه
بعتها باربعت عروش وبعتها باكثر
واخذت الزياده انا لقيت شي ذهب او
فضه او قماش وعرفت صاحبه وكان
مسكين لم اعطيته له انا بعت بالميزان
الناقصه انا قصت القماش او الجوخ بالذراع
الناقص انا نقعت الحرير وبليته حتى يصير
ثقيل انا بعت شي وكنت عارف انه
لانتفع

لانتفع فيه وكان المشتري غشيم وجاهل
انا عطيت الوزان الذي يوزن البضاعه
رشوه حتى يوزن زايد او ناقص انا عطيت
دراهم بالربا العشره خمسه عشر والذي
عطيته ورابيته فقيرا والواجب على كل
من اعترف بالخطايا المذكوره هو ان
يذكر ويبين كم سرق وكم
ضر الناس وكم خسر الاخر في البيع
والشري وان ذلك ويقطع ويرد جميع
ما سرق وكلما ضر الناس بالحق والا
فاعترافه باطل وتكون للناس شي عليه في الباطن

[illegible]

لا تشهد بالزور انا شهدت بالزور قدام
الحاكم او قدام البطريرك او الاسقف.
وما ضررا لمن شهدت عليه او في ماله
او في عرضه انا نكرت الذي كنت اعرفه.
حين سالني الحاكم انا اعطيت لواحد
دراهم كي يشهد لي بالزور قدام البطريرك
او الحاكم انا شهدت على شي ما كان
لي فيه منافع ولا كنت اعرفه يقينا.

الوصية التاسعة والعاشرة

لا تشتهي امراة قريبك ولا مقتنات
قريبك وهتين الوصيتين قد
مضي في الوصية السادسة والسابعة
الحساب

الحساب عن خطايا اخرى انا اتهمت رجل انه
اخطاني شيا او انه فعل الخطية وما
كان لي سبب ذكاي بهذا مثلا ظنيت
ان فلان يريد يسرق انا ظنيت ان
فلان يريد يزني او اشتهى امراة لما رايته
ينظر اليها او تحدث معها انا نظرت رجل
مع امراة او مع ولد وصار لي غيرة في
الشهوة انا ما سامحت الذي خانقت
معه بعد ما قربنا جيا بيوت انا نهيت
الناطي عن فعل الخطية وكنت قادر
على ذلك انا قد حفظت في عرض الناس
وقلت فلان حرامي وفلان زاني
وهذا شي يطول شرحه وعلى هذا قس

الخطيات من خصوص الكهنه

انا شتمت [illegible] وشتمت [illegible] في حال الحروم
من نسغنه خلاف الذي كرزني انا
قدست في حال الحروم انا اخرجت الواحد
بغير سبب انا كنت فاطر و قدست.
انا سقط مني شي من الجسد الطاهر
والدم الكريم على المذبح او على الارض
انا ناولت ناس وكانوا غير مستحقين
ذالك القدس ولا علمتهم طريق
الخلاص وفي الصوم في الصلاة انا غلطت
في القداس طريق طريقين انا ما عملت
قانون على الذي اعترف علي لاجل
انه

انه كان غني فطلعته وناولته لاجل انه
كان ارخن وحملت عنه القانون
وما عملته انا بطلت الكنيسه بالكسل
وكانوا الشعب متعقمين على
تحجب باطلاً انا لم علمت الشعب الديانه
وخوف الله وطريق الاعتراف الكامل
بل سارعت واعطيت التحليل ولم
سألت المعترف كم عملت من الخطايا
وغيرها ولم فتشت على ذالك انا كنت
سكران وشربت عند السابرابدن
وقدست في صاحيت النهار انا قريت
الاسرار وغلطت فيهم انا تركت شي
من الاسرار في القداس انا بصقت في

الهيكل او ضحك مني ريح وقت رفع الابرشفارين
انا حسيت بشي كان في مني وبلعته
انا انكبت الجمره مني في بخور البولس
او وقت الانجيل على الارض انا غلطت
في قراة الانجيل انا تركت شيا من
الصلوات من الكسل ولم صليت الصلوات
المفروضه علي انا قدست في حال خطيه
ميته انا حاللت واخذوا الزمنه
ان يردما اسرق او الذي خسره لصاحبه
انا تركت عندي الشهوه وقت اعتراف
النسا علي او البنات او الصبيان انا
بحت بالاعتراف لرفيقي وهتكت
ذلك العلما يخالفت القوانين
انا

انا سبيت امراه او رجلا او دعيت وربطت
بغير حق انا قلت لو اخذ بيتا وفي ولعنته
انا حاللت الواحد وكان يظلم الايتام
والارامل وما نهيته عن فعله وما
نهيت الذي يعترف عندي ان يترك
الخطيه انا قبلت الرشوه في الاعتراف.
والذي اعترف عندي كان غشيم
وقبلت ذلك بفرح انا شارطت
المعترف المغرب ان اخذ القربان الغلاكي.
انا اعطيت للاسقف او البطريرك
شي حتى يعطيني رتبه كبيره انا شربت دخان
قدام الناس فانا متاول وصارت الناس
تشكي في وتتبعني انا سكرت وانا

متناول ودعيت واحرمت وتنافقت مع
الناس انا دخلت الخمارة وشربت فيها انا
قعدت في مجالس المنكر وسكرت وصرت
مضحكه للناس انا حضرت عرس وكان
فيه المغنيات وكنت اتلذذ بسماعهم
انا حلفت بالجسد الطاهر كذبًا وبالعذرى
انا ما افتقدت المساكين والفقرى
وكنت غني انا ما زرت المحبوسين انا
حزنت زوجتي في سكري واولادي
انا خدمت الغلمانين وهزوا بي الناس
وتشكوا في انا كذبت وصار كذبي
ضررًا للناس وحلفت قدام البطريرك
انا شهدت بشهادة قدام البطريرك
باطل

باطل انا شهدت قدام الاسقف وليس
شهادتي حق انا رميت فتنه بين الكهنه
رفقائي ودعيت عليهم اغفروا لي يا اباي
واخوتي فاني خاطي فعلت كل
الخطايا وانما ذكرنا هذا الخطيه
وعوارضها لاجل الديونه بل لاجل
تعكرت الخطايا ولا ينسا الانسان
شيا منها وكون ما لعانيا سا المامن
كل عيب وفضيحه [illegible] تعتقد [illegible] ان
[illegible] لا [illegible] اعترف قبل الاعترافه
على [illegible] انهم انت ابا
الرحمة الذي قلت على فم نبيك انك لا
تريد موت الخاطي بل تريد رجوعه الي التوبه.

ويجا جديداً انا هوذا الك الخاطي وقد
خالفت وصاياك الانجيلية وقوانينك
الرسولية لكن بكثرة رحمتك ورافتك
تمهلت علي واني راجع اليك اطلب
من تحننك الغفران عن ذنوبي وخطاياي ٠
فاني اخطيت جداً انا هوذا الك الولد
الشاطر رجعت من عندك وانت ابي
وخالقي وبددت كل مالي الروحاني
بخطاياي الكثيرة لكني راجع الي رافتك
وتحننك اخطيت في السما وقدامك ٠
واني لست مستحق ان ادعي لك
ابنا لكن اجعلني كاحد اجرايك ٠
ولا تطردني من حضرتك يا سيدي ومخلصي
يسوع

يسوع المسيح انت قبلت توبة العشار
لما تاب بخطاياه وكان ضارب صدره
قايلاً ارحمني يا الله مخلصي فاني خاطي
وقبلت اليك مريم الخاطية لما بكت
على خطاياها وكما هم وجدوا عندك
الرحمة انا جيت لاجدها عندك انا العبد
الفاسد الخاطي المسكين المهين الغرقان
في بحار الخطايا والذنوب لان خطاياي
كرمل البحر وليس لي سبيل على افكارها ٠
لانك انت مخلصي تالمت لاجل خطاياي
وخلصتني من نار الجحيم واني اصبحت
اليوم نادماً عليها غاية الندم متوجعاً
من كل قلبي لافعالها وقصدي ومرادي ٠

ان لا ارجع اليها ابدا وانا اطلب منك
يا محب البشر ان تعطيني نعمتك وعنايتك كي لا
اعود اليها اسالك ان توهب النور
لعقلي وحسي حتى اعرف ذكر خطاياي
واعترف بها على يديك كاهنك وتجعل
ارادتي قويه قاهره ومقاويه للشيطان
والدنيا والجسد لان لك المجد الي الابد
امين وبعد ما يعترف على يدي الكاهن
يخر على ركبتيه او يكون مطامن
الراس بخضوع وسكون وياخذ البركه
منه فيرشم ذاته باشارة الصليب المقدس
وهو يقول هكذا انا اعترف بين يدي
الله الضابط الكل وبين يديك يا ابينا
لاني

لاني اخطيت كثيرا بالفكر وبالكلام
وبالفعل خطاياي خطاياي خطاياي
العظيمه ولما يقول خطاياي يضرب صدره
بعلامة الندامه ويشرع بعد ذلك في
الاعتراف واحده واحده فيخبر ابيه ان
كان اوفى القانون الذي عليه
سابقا من اعترافه السابق ام لا وبعد
ذلك يقول انا اطلب منك يا ابينا
ان تتوسل الى الله تعالى من
اجل خطاياي وغفرانها وتحاللني
منها ثم يسمع كلام الكاهن وتعليمه
له وما يوضع عليه من عمل القانون
صوم وصلاه كذا ونهيه من كامل

الخطايا التي يفعلها في جسده وعقله وبعد ذلك
يقرا عليه هذا التحليل ⲫⲏⲉⲧⲁϥ

ⲡⲟ̅ⲥ̅ ⲓ̅ⲏ̅ⲥ̅ ⲡ̅ⲭ̅ⲥ̅ ⲡⲓⲙⲟⲛⲟⲅ
ⲉⲛⲏⲥ ⲛϣⲏⲣⲓ ⲟⲩⲟϩ ⲡⲓⲗⲟⲅⲟⲥ
ⲛⲧⲉ ⲫⲓⲱⲧ

وهذا التحليل
للابن الوحيد كلمة الله الاب الذكي
قطع كل رباط خطايانا بالامه المخلصه
المحييه ونفخ في وجه تلاميذه الاطهار
القديسين قايلا لهم اقبلوا الروح القدس
من غفرتم له خطاياه غفرت ومن
امسكتموها عليه امسكت انت
الان يا سيدنا ارسل الطهارات نعمتك
علي الذين يعانون بالكهنوت في كل
زمان

رسلك في بيعتك المقدسه ان يغفروا الخطايا
علي الارض ويحلوا كل رباط الظلم الذي ندلك
ونطلب من صلاحك يا محب البشر عن عبيدك
اباي واخوتي وضعفي الحانين روسهم
امام مجدك القدوس امرلنا برحمتك واقطع
كل رباطات خطايانا ان كنا اخطانا اليك
في شي بعلم او بغير علم او بتهاون
قلب ان كان بالعمل او بالقول او بصغر
النفس انت يا سيدي الاله الصالح العارف
بضعف البشر اللهم انعم لنا بغفران
خطايانا باركنا وطهرنا وحالنا من كل
كل شعبك املانا من خوفك وقومنا
الي ارادتك المقدسه الصالحه لانك
في

مت هو الاهتا ولك يليق المجد مع ابيك
الصالح والروح القدس المحي المحيي المساوي
الان وكل اوان والي داهر الداهرين
امين وبذ ... بيله فليقل
بهذه الصلاة ... اعترف للهم يا مخلص
البشر انت الذي صبرت على في حال خطاياي
وتدعوني الى التوبه برحمتك التي لا
انتها لها اذا انعمت علي حتى اعترفت
بخطاياي عندك وكيلك على الارض تبت
في السما الذي فعله وكيلك في
الارض واغفر لي خطاياي كما اغفرها
لي فان كان تبيت من خطاياي
وذنوبي

وذنوبي لا تتركهم يا سيدي بغير غفران.
وانا متروح متوقف بين يديك يا محب
البشر وليكمل لي كلما انتقص مني من
الندامه الواجبه علي خطاياي ولا تحرمني
من نعمتك ولا تبتعد عن رحمتك ولا
تدع حرارت الشهوه تتقوي علي عظامي
قويني يا رب لكي اترك عن ارادتي
واقدم ارادتك الصالحه يا ربي والاهي
اعطيني نعمه وفرح وغفرانا ودراعه.
وصبر ومحبه وصبر وفهم لكي احفظ
ناموسك واسعي في طرقك واحفظ
جميع وصاياك وتكون معك في

فليبق كل حزين ولطالب البكا في كل
اعمالي دنتعل علي رحمتك لانك الاه
راوف ومتحنن ولك ينبغي المجد والاكرام
والسجود الان وكل اوان والي داهر
الداهرين امين وهذا كان تمام
و... فليقرا هذا الطلبه بعد
صلات نصف الليل بتخشع وان كان
علمانيا لا يعرف فليقرا ابونا الذي
في السموات على قدر طاقته وما عمل
عليه ابوه من القانون وهذا الطلبه
تقال في صلات نصف الليل انهضي
يا نفس من رقدتك وانتبهي
من غفلتك واذكري الاله الذي
خلقك

خلقك وبالعقل والنطق شرفك ليس
للنوم خلقتي ولا للشهوات جبلتي كيف
غلبت عليك اهويه الجسد وانت
المدبره والمسلطه عليه يا نفس بادري
قبل الفوت وتوبي قبل الموت فتستوفي
نبطل الشهوات وتسكن الحركات.
وتتصور الاعمال وتتقدمي الي الاهوال
يا نفس الي متي هذا النوم اغفلي ما دام
بينما اليوم ليس بهذا تخلصي فلم
لا تحرسي الطريق كربه والباب
ضيق وقليل هم الداخلون فيه الذين
ينجون اتقي يا نفس زمانا يسيرا.
فتنعمي دهرا طويلا يا نفس من

يموت كيف ينام من يطالب كيف
يغفل من يعاقب كيف يهدى
من يحاسب نفسه كيف يخطى
اين السهر والدموع اين الطلبه
والخشوع هل ادركت الموت لامين
اولك من الاعمال ما به تتخلصين من
خطاياك وانا تمكنوا اي الاعمال الصالحة.
قدمتيها فذاتك واعلمي ان الديان
واقف على الابواب ما يستريح من
لا ينفعه وما ايسكل من لا [illegible] لو كان
رب البيت يعلم في اي ساعة ياتي
اللص لو كان يسهر فاستعدي
يا نفس فان الموت ياتي في ساعة
لا

لا تظنها النهار يطرحك الى الليل والليل
ياتيك الى النهار وينقضي العمر سريعا.
وانتي متوانية فلا تشعرين يا نفس
ولا تفطنين بحلاوة الدنيا ولذاتها.
واعتبري بزوال الامها وافاتها وتذكري
موقف الدينونة اذكري مصير الخطاة.
يوم تظلم الشمس والقمر لا يعطي
ضوه والكواكب تتساقط من السما
وقوات السما تضطرب [illegible] الديان
اتيا على سحاب السما مع قوات ومجد
عظيم يوم يجمع اليه كل البشر وتنوح
كل قبايل الارض يا نفس كيف
تقبلين في ذلك الموقف المرهوب.

وباي الاعمال تلقين حتى ترين المصاحف
قد نشرت وموازين الخطايا قد ظهرت
وانتصبت وابواب الجحيم قد فتحت
والات العذاب قد بسطت اين تهربي
من دينونة جهنم حيث النار الذي
لا تطفا حيث الدود الذي لا ينام
حيث الظلمة البرانية حيث البرد وصرير
الاسنان يا نفس انتبهي فرصة المكان
واستعدي بدموع الارتعاد وتنهد
لا يهدي وطلبه لا تسكن وحرارة
لا تفتر وتهي للقا الختن ومصابيح
مضيه بنور الاعمال واوعيه مترنيه
بزيت الرحمة وزكي الايمان يا نفس
جاهدي

جاهدي في معركة الخلاص لتظفري
بالغلبة يوم القضا [illegible] فكيف يعطا
من لا يسال وكيف يجد من لا يطلب
وكيف يفتح لمن لا يقرع قال الرب
لو كانت خطاياكم مثل القرمز
الاحمر فاني اجعلها كالصوف النقي
لانك يا سيدي الاه رحيم ورب كريم
يعطي الخيرات لمن يساله ومخلص
المتوكلين عليه الذي له الجلال
ابد الابدين ودهر الداهرين امين
يقرب هذا الطلبه بخشوع وخضوع
في صلاة نصف الليل وهي مكتوبه
عند الله لمرتاب وقرع بابه هاهو ذا

الختن الذي ياتي في نصف الليل مطوبا.
لذالك العبد الذي يلفي سيده ساهرا
مستيقظ فاما الذي يجده متغافلا فانه
غير مستحق المضي معه فانظري لان
يا نفس لئلا تثقلي بالنوم وتسلمي للموت.
فتبقي خارج الملكوت بل اسهري
واصرخي قايلة قدوس قدوس قدوس
اللهم تحنن علينا وارحمنا واجعلنا مستحقين.
ان نهلل بالقول ونصوت مع غير ال
الملاك قايلين افرحي يا ممتلية نعمة.
الرب معك يا ستي يا عذري يا من
ولدت مخلصنا الرب الخالق اللهم
الرب الاهنا المجد لك يا ثالوت مقدس.
المجد

المجد لك المجد لك مع روح قدسك المجد
لك يا ربي والاهي بامرك نمت وانتبهت
وسهرت ايضا يا محب البشر بامرك
وصلاتك ترفع عنا في هذا اليوم الخيالات
الرديه وفلتقق كل الاهتمام قومي يا نفس
من نومك لكيما تكوني مع قوم يسبحون.
اذات تسبيح وربي طيبا ومخلصنا من
الشرور نسالك ايها الرب الرؤوف
يا من تالمت على الارض كثيرا من اجلنا.
وحللت الموت بموتك المحيي يا الله يا ابن
القدوس المولود من الاب قبل كل
الدهور القديم قبل السموات صيحي
يا نفس واصرخي قايلة ويكون سوالك

بعينك الداخلة من قلبك قايلة ارحمني
في كل ليلة اسهر قايلا لا بشهر ودموع.
لا تفتر قايلة قومي يا نفس من غفلتك
قومي يا نفس من غفلتك قومي يا نفس
من نومك استيقظي يا نفس يا شقيه.
من شهوتك اذكري يا نفس رباك اذكري
يا نفس كذبك اذكري يا نفس سرقتك.
اذكري يا نفس قتلك اذكري
يا نفس وقعتك اذكري يا نفس شتيمتك
اذكري يا نفس فرقتك اذكري يا نفس
تجديفك اذكري يا نفس جحودك
اذكري يا نفس نجستك اذكري
يا نفس دنسك اذكري يا نفس
ظلمك.

ظلمك اذكري يا نفس خطاياك اذكري
يا نفس كبرياك اذكري يا نفس ذنوبك.
اذكري يا نفس اثامك اذكري يا نفس
زناك اذكري يا نفس ايمانك الكاذبه
اذكري يا نفس محبت المجد الباطل
اذكري يا نفس كسلك اذكري
يا نفس تهوينك اذكري يا نفس
توانيك اذكري يا نفس مفارقتك
من الجسد اذكري يا نفس قساوتك
اذكري يا نفس جهلك اذكري يا نفس
حسدك وضجرك اذكري يا نفس معصيتك
اذكري يا نفس حسدك في الناس اذكري
يا نفس طلوع الروح من الجسد اذكري

ذكري يا نفس وحشة الطريق اذكري
يا نفس الظلمة اذكري يا نفس سلاطين
الظلمة اذكري يا نفس شخوصهم المفزعة
ومناظرهم الشنيعة اذكري يا نفس
وجوه الشياطين المفزعة اذكري يا نفس
مناظرهم الشنيعة اذكري يا نفس الدود
الذي لا ينام اذكري يا نفس النار
الذي لا تطفا اذكري يا نفس التوبيخ.
والعقاب اذكري العقاب الدايم.
المويد سارعي يا نفس لطلب التوبة
والرحمة قبل انقطاع الرجا سارعي يا نفس
لطلب الرحمة قبل ان يقوم صاحب
البيت ويغلق الباب انا اسجد لك
يا ربي

يا ربي ينبوع المسيح يا رحوم واطلب الي
جودك يا محب البشر ارحمني كعظيم
رحمتك واسالك ان تغفر لي خطاياي
وارزقني توبة نقية ويقين قبل الموت
من كل خطية ولا يفرحوا بي اعداي يا ربي
ينبوع المسيح من اجل خطاياي لا تصرف
وجهك عني من اجل كثرة ذنوبي
لا تطرح طلبتي اليك بل برحمتك
استجيب لي لانك قلت اسالوا تعطوا
اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم انا الان
ها اسال واطلب الي جودك يا محب
البشر واقرع باب طريق رحمتك واومن
انك تفتح لي ولا تغلق بابك عني

يا ربي والهي يسوع المسيح وليفي وجهك
عني فانا عبدك نجيني بقوتك واصفد
فكري الي العلا كل حين وبث مخافتك
في قلبي وقلبي في مخافتك واقلع من
قلبي كل فكر لا يرضي صلاحك نجيني
بقوتك الالهيه يا ربي يسوع المسيح.
انزع من قلبي ظالمت الخطيه الرديه.
الهي وربي يسوع المسيح احيي نفسي
وعقلي الذي قد اماتتهم الخطيه والشهوه
الرديه طهرني من كل نجاسات
الباطنه والظاهره وجدد في نعمت
روح قدسك المنير في كل ليله.
وكل نهار وكل مسا وكل صباح.
وكل

وكل ساعة وكل دقيقة في هذا الدهر
وفي الدهر الاتي امين. واهلني يا رب
في كل حين ان اتناول من سرايرك
المقدسة المحييه وان اشرب من دمك
الكريم المحيي المقدس وليكون لي
ذلك حياه موبدة وغفران لخطاياي
بغير ان تطرحني في الدينونه واجعلني
يا رب ان اكون حالا فيك باستحقاقه
وانت حالا في واحيا من اجلك الي
الابد كما انك من اجل ابوك الرحيم.
واجعلني لك انا مختار للكرامه
وليس للهوان واكون انا طاهرا
بروحي وجسدي معدا لكل خير وصلاح.

انا اشكرك يا ربي يسوع المسيح يا رحوم.
واطلب الي جودك يا محب البشر ارحمني
يا قدوس يا ابن القدوس بروحك القدوس
قدس نفسي وجسدي وروحي وشفتاي
وقلبي ونقني من كل خطية ومن كل
دنس لاني نجس دنس رجس انا اشكرك
يا ربي يسوع المسيح يا رحوم واطلب الي جودك
يا محب البشر ارحمنا يا طبيب انفسنا واجسادنا.
وتتعاهد كل ذي جسد اشفيني وعافيني
فاني مريض انا اشكرك يا ربي يسوع المسيح.
يا رحوم واطلب الي جودك يا محب البشر.
قويني فاني ضعيف انا اشكرك يا ربي
يسوع

يسوع المسيح يا رحوم واطلب الي جودك
يا محب البشر تعيني فاني مسكين انا اشكرك
يا ربي يسوع المسيح يا رحوم واطلب الي جودك
يا محب البشر تغنيني فاني فقير انا اشكرك
يا ربي يسوع المسيح يا رحوم واطلب الي جودك
يا محب البشر ارحمني وفرحني فاني حزين
انا اشكرك يا ربي يسوع المسيح يا رحوم.
واطلب الي جودك يا محب البشر ان تنشطني
في جسدي فاني كسلان انا اشكرك
يا ربي يسوع المسيح واطلب الي جودك
يا محب البشر قيمني فاني ساقط انا
اشكرك يا ربي يسوع المسيح واطلب
الي جودك يا محب البشر اعزني فاني

خاطي ومسكين يا راعي صالح ردني فاني ضال
يا راعي صالح يا من نزل من السما الي الارض
في طلب الخروف الظال يا راعي صالح فيمني
فاني ساقط يا من تجسد من روح القدس
ومن مريم العذري من اجل الخروف الضال
يا راعي صالح يا من صلب علي خشبة الصليب
عن الخروف الظال يا راعي صالح يا من تالم
وقبر من اجل الخروف الضال يا راعي صالح.
يا من قام من الاموات وصعد الي السموات
وارسل روح قدسه علي الخروف الضال
يا راعي صالح يا من لا تريد موت الخاطي
مثلي مثلما يريد ويرجع ويحيا اطلبني
انا العبد الخاطي الذي ظللت مثل الخروف
الظال

الظال فردني الي خلاصك واحيني برحمتك.
انا اشكرك يا ربي والاهي يسوع المسيح.
واطلب الي جودك يا محب البشر احيني
فاني ميت انا اشكرك يا ربي والاهي يسوع
المسيح يا رحوم واطلب الي جودك يا محب
البشر اعذرني فاني هالك انا اشكرك
يا ربي والاهي يسوع المسيح واطلب الي
جودك يا محب البشر حللني فاني مربوط
برباط الخطية انا اشكرك يا ربي
والاهي يسوع المسيح واطلب الي جودك.
يا محب البشر اعتقني فاني عبد الخطيه
انا اشكرك يا ربي والاهي يسوع
المسيح يا رحوم واطلب الي جودك.

يا من بشرتك ولدت في المغار وانا عبدك
الغير مستحق المولود في الخطية ارحمني
واستظلني في نصف الليل يا محب البشر يا من
طهرت المياه بحلولك في الاردن وانا عبدك
الغير مستحق اغفر لي خطاياي الكثيرة في
نصف الليل يا محب البشر وقفت قدام فيلاطس
للدينونة وانا عبدك الغير مستحق خلصني
من الحساب المرهوب في نصف الليل
يا محب البشر اسلمت الى المنافقين وانا
عبدك الغير مستحق تراءف علي لا
تصلب ذاتي في الاثام في نصف الليل
يا محب البشر قمت من بين الاموات.
انا هو عبدك الغير مستحق اشكرك
يا رحوم

يا رحوم واطلب الى جودك يا محب البشر يا من
قام من الاموات وهو حي لا يموت احييني
معك من موت الخطية ولا تدعني اموت
بعد نصف الليل يا محب البشر امنت النسوة.
لما شاهدوا قيامتك المحيية وفرحوا انا
عبدك الغير مستحق اهلني للنعيم
الموبد في نصف الليل يا محب البشر
ظهرت للتلاميذ الاطهار والابواب
مغلقة وانا عبدك الغير مستحق اجعلني
حظا معهم ونعيم لا يفنا في نصف
الليل يا محب البشر فتحت الابواب
للعذارى الحكيمات لما اوقدوا
مصابيحهم بزيت البهجة وانا عبدك

الغير مستحق افتح لي باب تحننك في نصف
الليل يا محب البشر ياتي بمجدك لتدين الاحيا
والاموات وانا عبدك الغير مستحق اطلب
الى جودك يا محب البشر يارحوم لا تحرمني
في ذالك اليوم ولا ترفضني عنك ولا
تطرحني عن وجهك ولا تنزع مني نعمت
روح قدسك بل اجعلني مستحق رحمتك
وكثرة رافتك ان اكون من خرافك
الذين عن يمينك ومن جملت العذارى
الحكيمات واجعل سراجي ووعائي
مملوين زيتا مضيين واهلني ان ادخل
معك عرسك وليس من اجل صلاحي
بل من اجل عظيم رحمتك من اجل هذا
ياسيدي

ياسيدي انا اسجد لك واطلب الى جودك
يارحيم ان تقبل مدامع نفسي واسالك
يارب يارؤوف يا متحنن انك المخلص الذي
لا يبيد لانك انت الاله وحدك وانت متحنن
متولي سلطان الحياه والموت ياتي الموت
من الان غير منفصل امنحني بسلامه
فيما بقي من الليل والنهار الى اخذ نفسي
واهلني ان استحق ان اسجد لك
في الليل واستقبل هذا النهار الاتي
وكل نهار وانا اباركك فيه بكل
تسبح وتمجيد وكرامه وتهليل روحاني
وتقبل مني ما ادعوه اليك ليلا ونهارا
وانا اباركك فيه بكل تسبح ومجد

وكرامه وتهليل روحاني ونقتبل منى ما ادعوه
مستمراً كما سمعت صلاة قرنيليوس
لانك انت وحدك الاه مبارك ولكن ينبغي
المجد والاكرام والعظمه والوقار ولك العز
والسلطان والسجود الان وكل اوان.
والى داهر الداهرين امين ثم يقول ايها
النفس اصرخي الى الرب قايله يا من بكى
على لعازر وقطرت عيناه دموعاً اشفاقاً
تقبل دموعي المره وابري اوجاعي باوجاعك
واشفي جراحاتي بجراحاتك وطهر
دمي بدمك الطاهر وامزج في جسمي
ريح جسمك يا معطي الحياة خلاك
بالمراره الذي اسقيت من الاعدا انقني
ومن

ومن المرار الذي اسقاني اياه المضادد.
وبجسدك الذي امتد على خشبة الصليب
ابسط عقلي اليك الذي ارموه الشياطين
الى اسفل وبراسك الذي احنيتها على
الصليب ارفع راسي المضروب من الصداع.
وبتسمير يديك المقدستين ارفعني من
هفوة الهلاك كما وعدتنا المقدوس
وبوجهك الذي قبل اللطم والبصاق من
الاعدا الملاعين انرق وجهي الموشح بالاثام.
وبروحك الذي اسلمت على الصليب الى
الاب اهديني اليك بنعمتك فلتسكن
قلبي وجع اطلب اليك والى توبه ولا ندامه
تدالنين الى خاصة الميراث وليس لي يا سيدي

يسوع الم... دموع غزار وقد اظلم عقلي في
الدنيانيات وما يستطيع اليك يرجع وقد
برد قلبي من كثرت المحن وما يستطيع ان
يدر بالدموع الي محبتك لكن انت يا سيدي
يسوع المسيح كثير الرحمة ولك ينبغي المجد
والاكرام والسجود الان وكل اوان
والي داهر الداهرين امين امين امين

تم وكمل
الباب الثاني بسلام من
الرب وعلينا رحمته
امين

يامن بدنياه اشتغل
وغره طول الامل الموت
ياتي بغتة والقبر ايش
العمل

الباب

الباب الثالث

يتضمن القول علي طهارت القلب وتنقية
النفس التي تلزم الكاهن لكي يخدم الاسرار
باستحقاق وكيف يصيروا قضات الاعتراف.
قال القديس اثناسيوس الرسولي
هولاي هم نواميس الذي يخدمون
جيدا فلتضاعف لهم الكرامة وبخاصه
الذين يتعبون في الكلام والتعليم
من اجل هذا ينبغي ان يكرموا بكل
كرامت الله لان موسي النبي لما خدم
المذبح باستحقاق انعم الله علي وجهه
بالجمال اكثر من الكل هذا الذي جعله

ايه للدين يخدمون المدبح بطهاره كمثله
لانه هو التقي الامين الثقب في الكلام
والتعليم ومقرر الناموس عند الشعب
الشعب العامي يحمل ثقلهم ويبكتهم
بغير حشمة الدين كانوا يبنوا انها على
الرب الاله هولاي جميعهم لم يصيروا انه
ثقل من اجل بها المدبح الدي كان خادما
له الدي هو امثال الكلمة من اجل هذا
يجدا كثر من كل احدا و[illegible]
الرسول [illegible] با ولدي طيماثاوس
لا يهون احدا بحداثتك لكن صر للمومنين
رسما ومثالا فيما سا في الكلام في
التصرف في المحبه في طول الروح في
الامانه

الامانه في الطهاره الى ان اجي اضع اني
القرا وفي التعزيه والى التعليم ولا تتوانى
في الموهبة التي فيك التي اعطيها للنبوه
بوضع ايدي القسوسيه ادرس هذا المناقب
وداوم فيها ليصير نجاحك كله فيها ظاهرا
فاحفظ التعليم ذاتك وداوم التعليم وبتهم
فانك اذا فعلت هذا تستخلص نفسك
والدين يسمعونك ولتكون الكهنه
اطهار مقدسين كاملين بغير عيب
كما قال ديونا سيوس قامي قضات العلما
في الفصل الاول من كتابه المسمى
بفردوس البيعه الطاهر وهذا يليق
بالكهنه خصوصا لانهم خدام المدبح المقدس

لأنه اذا كان في ناموس العتيقة لاجل
خدمت اسرائيل فلزم ان يكونوا الكهنه
اطهار كما قال موسي النبي في السفر
الثالث من التوراة في فصل ٢١ لا يتنجس
الكاهن في موت قومه ويكونوا الكهنه
مقدسين للاههم ولا ينجسون اسمه
لانهم يقربون بخور للرب وخبز للاههم.
ولاجل ذلك يصيرون قديسين.
وفي هذا الفصل ايضا يقول كل من
فيه عيب من نسل هرون لا يقرب
الي المذبح ولا يقدم ذبايح للرب ولا الخبزات
للاهه بل يتناول الخبزات المتقدمين.
علي المذبح من غير ان يدخل داخل
الستر.

الستر ولا يقرب الي المذبح لان فيه عيب.
ولا ينبغي ان يتنجس مقدس وقال في
الفصل الثاني والعشرون علي رجل
يقرب من نسلكم الي القدسات التي
قربوها بني اسرائيل للرب ونجاسته عليه.
فتهلك تلك النفس امام الرب انا هو الرب.
وفي السفر الثالث من التوراة في الفصل
التاسع عشر يقول اللايمه المتقدمين.
للرب يتقدسون ليلا يهلكهم الرب ويفرقهم.
وفي الكتاب المذكور يكونوا مقدسين
لاني مقدس انا هو الله وقال اشعيا.
النبي مخاطبا للكهنه في الفصل الخمسون.
لقوله تطهروا ايها الحاملون اواني الرب.

فاذا كان ناموس العتيق هكذي.
فكم بالحري يكون ناموس الجديد.
الذي هو ناموس النعمة القداسه والطهارة.
وينبغي للكاهن ان يكون قلبه
طاهر ونفسه نقية من كل خطيه
مينة اذا فعل وخدم الاسرار واذا لم يفعل
هكذي فانه يخطي خطا عظيما من
اجل انه يمس شي طاهر وهو غير
مستحق لذلك وايضا لاجل ان
الكاهن يمنح الشعب المومن قوت
فعال المسيح ولاجل خطيته يصير بعيد
من كرامت المسيح ومن فضل الاسرار
الالهية الشريفة اذا خدم ومنح الاسرار
وناولها.

وناولها لغير مستحقها وهو بغير استحقاق.
يصير بهذا الحين عدو المسيح وعبداً
للشيطان كما انه لا ينبغي للانسان
اذا كان على مايدة السلطان
او احد الامرا اذا ناول شي بيد نجسه
للحاضرين امام ذلك السلطان.
او ذلك الامير فانه يصير غير مقبولاً
عنده ويطرده من حضرته ومن منزله.
هكذي الكاهن الغير مستحق
امام الله ينبغي ان يطرد من خدمت
الاسرار بسبب انه مسك شي طاهر
بيدين نجستين وقلباً غير نقي وقال
ابن العسال في قوانينه وما شرحه

اما البيان العقلي في الكهنوت فقوة
الالهية تحل في عقل الكاهن ليستير
بها عقله وايده الله بها بواسطة
الكهنة له لغاية نفع شعبه وصلاحهم
على يديه واذا كان الغرض في اعطايه
الكهنوت نفع نفسه وشعبه معاً فلا
يخلوا اما ان يعمل بموجبها في نفسه
وشعبه فلا خلاف لكماله واستحقاقه
الثواب متضاعفا او لا في نفسه ولا
في شعبه فيكون قد سلخ نفسه
من الكهنوت واستوجب العقاب
متضاعفا او في نفسه دون شعبه
فلا جناح عليه في نفسه ويستحق
العقاب

العقاب من شعبه كمال دافن فضة
سيده فانه عوقب لكونه لم يعمل فيها
ما مكنا لاجله وان كان ما ضيعها
ولا افسدها او في شعبه دون ذلك
فيستوجب الجزا بالعذاب في خاص
نفسه او لا جناح عليه فيما يتعلق بشعبه
ولا على شعبه فيما يتعلق بنفسه
وقال القديس غريغوريوس الثاولوغوس
في ميمره الرابع على الصمد قد مثل
الشعب الصالح والصالح يستمع
والكهنة من الفريقين بختمين
احدهما ذهبا والاخر حديد فقد نقش
عليهما صورة واحدة ملاكية فاذا

ختم الشمع بهما فلا فرق في الانتقاش
بالصورة الملاكية بين ما طبع بالخاتم
الذهب وما طبع بالخاتم الحديد ولا يعرف
فيما بعد أيهما المختوم بالذهب ام المختوم
بالحديد انما الفرق بينما يقبل الانطباع.
وايضا ان الكاهن المنحط السيرة كالشمعة
ونار وقيدها الكهنوتية وبهذا النار تحرق
الشمعة وتستنير الشعب ولا يضرهم احرقها
[illegible] يعص
لأنبلعام ابن باعور لأنه كان شريرا مثالا
هكذي قال الانسان يعلم راي الثقلين
نري رويا الله قد كنت منضجعا وعيناي
مفتوحتان ونظرت من بعيد شرق
يشرق

يشرق كوكب من يعقوب ويقوم فرع من
اسرائيل وهذا بلعام تنبا وكان شريرا.
وايضا قال القديس باسيليوس الكبير
ان خطية الخادم الأصلي والمبدي هو
سيدنا يسوع المسيح والكاهن والخادم
الثاني فقط لأن بواسطة الكاهن.
سيدنا يسوع المسيح تكمل اسرار بهيه
لأجل هذا خطية الخادم لا تمنع تكميل
الاسرار [illegible] في ستر
[illegible] لا يعطي ناهلا كاذا
فينا الاسرار من يد الخادم اذا كان
خاطي غير مستحق لأن الله هو يعمل
بواسطة الكاهن فالكاهن يحمل

قطايده ولسانه وقال بولس الرسول في
رسالته الاولي الي اهل قورنتيه بقوله
ليس الغارس بشي ولا الساقي
بل الله الدي ينبت ويربي ويقول
ان خدام لاجل خدمت الاسرار الالهيه
فيلزمهم ان يكونوا طهارا وهكذي
انفيا في حال النعمة حين يفعلوا ويخدموا
الاسرار لانهم يخطوا ادا يما متي يفعلون
ويخدمون الاسرار وهم في حال خطيه
مميته يخطوا جدا لان قداس باسيليوس
الكبير يقول ان عذاب الله عظيم
علي الدين يتهجمون وهم انجاس
غير مستحقين وليدنسوا ويمسوا
الاشيا

الاشيا الطاهرة وهكذي يلزم الكهنه
ان يحلفوا بلا اكتر اذا ارادوا يفعلوا
ويخدموا الاسرار الالهية يلزمهم طهارة
القلب ونضافت النفس والاعتراف
بالخطايا والندامة الكليه ويخدموا
اسرار الله باستحقاق ولا يمسون
الاسرار الالهيه وهم غير مستحقين
ولا مستعدين لها كما قال الانجيل المقدس
من هو تري الوكيل الامين الحكيم
الدي يقيمه سيده علي خدامه وعبيده
يعطيهم طعامهم في حينه طوبا لذالك
العبد الدي ياتي سيده فيجده قد فعل
هكذي الحق اقول لكم انه يقيمه

على جميع ماله ثمان قال ذالك العبد الشرير
في قلبه ان سيدي يبطي قدومه .
ويأخذ في ضرب عبيد سيده واماييه وياكل
ويشرب ويسكر فياتي سيد ذالك
العبد في يوماً لا يظنه وساعه لا يعرفها .
فيشقه من وسطه ويجعل نصيبه مع غير
مومنين فاما ذالك العبد الذي يعلم
ارادت سيده ولا يستعد بعمل ارادته .
يضرب كثيراً لان من اعطي كثير
يطالب كثير فتطهروا ايها الكهنه المقربين
من الرب ان تكنت متهاوناً عن
الشعب ومصلياً عليهم فبالحقيقه انت
تحاسب عن انفسهم هوذي اكلت
قرابينهم .

قرابينهم وان كان لابد تكشن
فكيف وباي نوع تحاسب عنهم
ذم يوجد لهم شفيعاً في اتعابهم فلا
يحل لك ان تاكل قرابينهم ايها الكهنه
المقربين من الرب تطهروا لئلا يهلك
الرب قوماً منكم صوتي للذي يكون
قلبه نقي وفكرته طاهره لخدمت
المذبح فينال الكرامه من يد الرب النقي
وما ارهب الوقوع في يد الله الحي وكذالك
يضاً صوتي للذي ينال منه بركه والان
الذي يريدان يلتصق بالمذبح المخوف
كا استحقاق الموضع المقدس فليتم
ما قال بولس الرسول يعلمنا اسالكم

انا البشير بالرب ان تصيروا كاستحقاق
الدعوة التي دعيتم اليها بكل تواضع
القلب والدعا وطول الروح وكونوا
تحتملوا بعضكم بعضا بمحبة وسارعوا
الى حفظ وحدانية الروح برباط الكمال
جسدا واحدا وروحا واحدا كما دعيتم
بالرجا الواحد رب واحد امانة واحدة.
معمودية واحدة كونوا احفظوهم
تطهروا فيها الكهنة القريبين من الرب.
اخدموا المدبح بطهارة القلب والدعا
وطول الروح لان الخوف الكاين عنه
هولاي لن يتوانى واذا لم تكن لكم
القدرة ان تصيروا اطهار ودعين فمورين
ابعدوا

ابعدوا الميلا لا تحترقوا لان المدبح مخوفا لانه
المدبح اي الدابح لان الدي على المدبح نار
لا تطفا كما ان الله [illegible] لك قدرة ان
تمشي في قوانين الرسل لانك انت خليفتهم
لكي تنال الكرامة معهم وان كان ليس
لك قدرة اهرب بعيدا استمع ما قال غامرس
البنت ياعلان اني لما نظرت الرب واقف
على المدبح قال لي اضرب على موضع الغفران
لتتزعزع الابواب الخارجة فلم يعني بذلك
موضع الغفران الخشب بل الكلم الخفيين
بموضع الغفران الدي يقتفوا فيه للطلبة
والموضع الدي يغفرونه الخطايا فان
المدبح لم يخلا من الملايكة لحظة واحدة

وكان هرون الكاهن اذا لبس لحله
الكهنوتيه كان فيها الجلاجل الذهب.
لكي الشلاصين محيطين بالمدبح المقدس
يسمعون ذالك وهم داخلين فيختبروا
كذالك يجب علي الكهنة ان يخدموا
بالطهر والبخور الطاهر النقي الذي
يبخره القس حول المدبح فانه بصنعه
حول نفسه بدانه فيها روح القدس كمثل
تلك العذاري القديسات لان المدبح المنصوب
قدام الرب في السموات هو روح القدس
ناطق ويتكلم ويعرف هو الذي مجتهد
فيه علي الارض ويوصي ان لا يجسر
احد قس يقرب اليه لا ازاني ولا سكير
ولا

وهذا يخدم بخوف الله ورعبه لان داوود
لما راي شاوول يرفع قربان بغير ما هو
عليه ولا طقسه اخذ لعنه عوضا عن
البركه وصار في حزنا عظيما بان الله
نزع منه مجده اذ استجري واقترب
الي الموضع المقدس واخذ طقس الامين حويل
من اجل هذا نزع الله منه مملكته واعطاها
لداوود لانه مجد المذبح وعظمه وراي
الهلاك الذي صنعه الله بعوزيا.
لانه مد يده ومسك تابوت عهد
الله بغير طقسه وكذالك اهلكه
الله فمات للوقت قدام الرب وطار الى
داوود ضاق صدره وكان يشتهي.

ن
ب المذبح
هذا العمل
وهذا

ان يدخل بالتابوت الي بيته الا انه لم
يستجري قايلا كيف وباي نوع ندخل
تابوت الرب الي منزلي واذ اراي لما قبل التابوت
نزع فيما يكون فقير وصار غني كما قيل
ان الرب بارك بيت دار الكلداني وجميع
ما هو له لاجل تابوت الرب لان من هو
قط نتقدم الي المدبح نعلت خوف وعوزيا
الملك هو ايضا اشتهي بشكل الكهنوت
وانه شي يشتهي بالحقيقة وانما اختيروا
الكهنة ان يكونوا اطهار اكثر من
الشعب وان نعطا لهم التراتيب ليكونوا
اطهار معتزلين عن الشعب طالبين
غفران خطاياهم كما قال موسي عنهم
انهم

انهم الذين اختارهم الرب الاله اذا اخطا
الكاهن مثل الشعب مين الذي يصلي
عنهم فان يشعب وكهنه اخيار ليس
لهم صلاه تصعد الي الله عن الشعب كما قيل
ان الرب لا يسمع صلاة الخاطي لان عشر
دفعات الي غضب الرب علي الشعب
في البرية ليهلكهم وموسي يصلي
عنهم والرب يصرف عنهم غضبه يشفق
علي شعب خاطي من اجل انسان صديق
فقالت القوانين المقدسة ان كان
الكهنة العلة المنتنة تبيع كثيرين
انهم يتشبهون بها فكذلك ايضا خطاياهم
تكسل الناس عن فعل الخير وقالت القوانين

الرئوليه يجب على الكاهن المعتبر
على هذا الشرط ان يكون ملخصا في شي
من الاشيا قد تزوج امراه واحده ويكون
متيقظا متكيا هادي فهيما القلب معلم
غير محب للربح المهان متهم بينته بيته
حيدا امين صديق طاهرا ناسك مداوم
الكلام الجيد للذكي بالتعليم ولا يكون
ذو قلبين ولا يكون له ميزانين ولا
مكابرا مفتقد الارامل والايتام والمحبوسين
والضعفا ليطلع مع الناس في المحبه ولا
يرفع عيناه لينظر احدا من النسا ولا
يحول وجهه عن المساكين ويبغض
كل خطية ويحب اكثر تبكيت

الخطاه

الخطاه ويعلمهم التوبه ويهديهم الى طريق
الخلاص ولا يواخذ بالوجوه ولا يحتقر احدا
ولا يتغفل بالجمله على الذين يهينوه
ويبارك الذين يلعنونه ويحتمل كل ظلم
ياتي عليه بلا ظلم منه ولا يكون
مشتهي لحسن الوجوه ويبكت كل من
يريد التعليم بتواضع ثابت ولا يتقدم
الى المدح بكبريا بل بتواضع قلب اي ان
ليس مختارا اكثر من الشعب كله
يعيش بعيشة الاتقيا مجتهد في ايام
حال الخدمه والاسرار الالهيه وان
كان ناسكا فهو افضل وان كان

لا يعوز فلا سيما وانه تعالى في هذه الاخه
قد اوعز على نبوة كثيرة وعذاري
وعرابين مخبيات ومواثيق اليك واحده
واحده ويجبرونها عليك وما ختم الا
بركتك لان الذكيه او نحن امنت عليه
ثم يعطي الموسى عظيم الاقبايل لحته
مريم هي الذي كانت تمشي قدام
النبوة وهو كان يهود بالرجال والنسا.
ولحق ايها الكاهن احفظ ذاتك
عالما ان الذي استودع كثير يطالب
بكثير وليشا انهم بانه اليك تميز
زينتهم لكن هم بتغيرها امانتك وقد اتسكن
الذي

القلب او نجست عليها من الذي يجب
ان لا ينظر الي وجهه السنا ان قلبه طاهرا
من النجس لانه يقول اصرف عيناي ايلا
ينظران الباطل والنقر لان الذي عينا
نفسه وقلبه ايضا نقي كما قال الانجيل
المقدس طوبا للنقيه قلوبهم فانهم
بها يعاينون الله والذي لا ينظر الى مجراه.
فلا تخش قلبه ايها الكاهن
قبلو تحتك ان تحفظ بكل احتياط.
ان البيت الذي تدخله الذي تحت
عليه بيت السما والكنيسة الذي
على الارض هي الذي فارغها يحتوي.

ان هذا هو بيت الله هذا هو باب السما الحق
جميع الملايكة الذين يتقربون من عند الله.
يتقدموا ان يتوجهوا الى الكنيسة وهي بيت الله
التي على الارض فالواجب على المسيحيين
شركت الكهنة في الخدمة الالهية ان
يحفظوا رتبتهم ايضا والعوام ايضا والشمامسة
المكرسين الذين اعطوا درجة اسطاخون
ان يخدموا المذابح المقدسة بالطهارة
والنزاهة لا يكونوا لاومين من احد في شي
من الاشيا ويكونوا متيقظين حكما.
هادين فهمين معلمين لساير الشعب
من النسا والرجال حسب طاقتهم

ويردوا

ويردوا الجهال من ظلام جهلهم ويصنعوا الصلح
مع الناس ضدا وفي الكلام لينين ولا يكونوا
ذوو قلبين ولا بخيلين ولا محبين للربح ويعتقدوا
ملابسا حسنة بحسب الازمنة والاعياد ويحلقوا رؤوسهم
ويسلكوا في امر الرعية بحسب معرفتهم ويحذروهم
اخطا اليوم ويصنعوا الصلح مع الناس والمحبة.
ولا ينظروا الى وجه النسا ولا يباشروا
احداهن بالكلام ولا يطمعوا مع غير
طاقتهم لئلا يحصل لهم الحزن والعار
ولا يتقربوا الى المذبح وهم دنسين تلك
بتقلباتهم من الافكار والافعال
حسب طاقتهم ويطيعوا ويخضعوا
للاباء الروحانيين الذين هم شركاهم

في الخدمة الأبسطلية بحوق وبدعهم مستعدين
بخطاياهم نادمين على ما فعلوه منهم
لأن التلميذ الكسلان يأخذ في الحق عقابه
والعبد سيفضح في الصلاح المعلم ولم يشبهه
على الكمال فهو في غاية المخطئين
وقال بولس الرسول بأنه نلتمسه وعونا
حتى نلتمس لله الآلهة ولكي يخدم البيعة
المقدسة لكي يستطيعوا ان تتموا خدمتهم
باستحقاق كما يجب عليهم وقال بولس
الرسول للعلماء فرض نسب ويجب
ان الذي تشهدون له تفهموه معتبه
لئلا يسقط في الشر وفخ الشيطان
ولتكن

ولتكن الشمامسة هكذا مهذبين لا ذو
كلامين ولا يكونوا ابشهم مستقيما
بوم سر الأمانة في بصيرة نقية لأنهم الخدام
في الدرجة الكهنوتية والخدمة الابسطولية
ان يخدموا بقلب طاهر ونفس مزينة
بنعمة الله مكملين لسائر الفضايل
الصالحة حافظين الأصوام المقدسة
المعروفة والصلوات السبعة الليلية
والنهارية ويكونوا اطهار بلا عيب
كما قال بولس الرسول ليمتحنوا اولا ثم
فليخدموا اذا هم بلا زلة والواجب على
الشمامسة ان يبتعدوا من كل كلام
باطل وكل كلام قبيح لا يخرج من

اهواهم من نشاير الاعمال الرديه لىلا يكونوا
عثره لمن ينظرهم ويشك فيهم لانهم
قريبين للرب كلحين في شركت
الخدمه الالهيه فيجب ان يكونوا بلا
عيب ولا يدعون احدا يلومهم بالجهل لا في
كنيست الله ولا في بيوتهم لان الشعب
ينظر الي ديانت الكهنوت الكهنه
والشمامسه والي اعمالهم الصالحه الحسنه
فيمجدون اباكم الذي في السماوات
تطهروا ايها الشمامسه بالاصوام والصلوات
والمحبه وعمل الخير والصلح وكونوا معلمين
لساير الشعب ويهدوهم الي فعل الخير
ويعلموهم جميع ما يحتاجون اليه من
خلاصهم

خلاصهم ويكونوا مواظبين بمنزلات الكتب .
التي هي انفاس الله ويكونوا غيورين في
الاعمال الصالحه فان الحواري الرسول يا اخوتي
ان هوي قلبي وطلبتي الي الله بسببكم
ان تنالوا الحياه الدايمه وانا اشهد لكم
ان فيكم الغيره لله وقال الرسول اريني ايمانا ودين
وانا اذكركم ايضا ان تعظموا وتشتمل
بلا موهبت الله الذي فيك ووضع يداي
والشمامسه المكرمين كونوا اطهار
كلحين ومعترفين ويكونوا معتقدين
بانهم بعمل الفضايل الصالحه الحسنه
بلا لوم ولا يكونوا من شربت الخمر ويحفظوا
الوصايا الانجيليه ويعلموا الشعب .

الطهارة والعفة والصوم والصلاة والصدقة
والمحبة والانابة على الرجا ومخافة الله وفي القران
بالخطية والرحمة والحكم والعقل والعدل
والعفة والتواضع والنشاط والتيقظ وعدم
الحقد والعشق والزهد في الصيت والقناعة
وحسن النية والكرم والفرح والتمسك
والتولية والتوبة والبكا على الخطايا
ذلك الشيخ الحسنة الذي بغيرها لا يعذر
احد يدخل الى ملكوت الله ويعلمون
الشيخ قايلين من هو الذي يصعد الى
جبل الرب او من يقف في طور قدسه الا
الطاهر اليدين النقي القلب الذي
لا يطمئن نفسه بالكذب ولا يحلف
لقريبه

لقريبه بالغدر هذا الذي يقبل البركه
من الرب والرحمة من الله مخلصه وقال سليمان
الحكيم لا تسارع الى الغضب فان الغضب
في حضن الجاهل يستريح وقال بولس
الرسول لا تجازي احدا من الناس سيئة
بسيئة بل احرصوا ان تاتوا الخيرات الى
الناس جميعا فافعلوا ولا تتبعن انفسكم
المعايب ولا تكونوا منتقمين لانفسكم
يا احبائي بل دافعوا الغضب حتى يجوز
عنكم وقال الحكيم كن يا هذا على
حذر في معاشرة الناس الاشرار فانها
تعدي قلوب الابرار وتكدر نفوسهم
البرية من الاكدار وتزرع فيها من كلامهم

الذي هو زوال البطال عن الرب يخلصهم من
شرورهم في اسرع الحال ويلقي المنافقين
في اتون العذاب وقال داوود النبي اكفف
لسانك عن الشر واترك الغضب ولا
تطاوع الشر فان الاشرار يبيدون مثل
الدخان ويهلكون وقال سليمان الحكيم
احذر الذين تسليمهم بفوخهم لئلا يصيرونك
من طريق الله بعيدا فمن اوامر البر
والحق غريبا احتذر يا هذا ان لا تكون
فضيلت الخير فيك كامله وبركاتها
شامله شامله حتي تحمل الجميل التي
تحمل اليه قدرتك وتجازي بالقبيح
والشر عليه وتكون بذلك فرحا
مسرورا .

مسرورا وطربوحة لا تشكوا وتكون فضيلتك
سالمة من النقص والعيب ولهذا اسمع ما قال
بطرس راس الرسل قال ان نعمت الله
لهولاي الذين لاجل هواهم الصالح يحتملون
المشقات التي تصيبهم ظلما فان كان
ما تصيبكم مشقة من اجل خطاياكم فتصبروا
فاي حمد لكم ولكن اذا صنعتم الحسنات
فشاقت عليكم وصبرتم جيدا يتوفر
عليكم من الله النعمة فانكم لهذا دعيتم
قال كونوا على غاية السرور اذا امتحنتم
بالتجارب والبلوى المركب عرفوا الدنيا
لكيما تصعدوا الي مواضع الابرار وتعتزوا
من جملت المعذبين بسبب الاضطهادات

والمشهور المعلوم والظاهر المفهوم تصير نفسك
نقيه مثل نفوس الاطفال لانها نقيه من الكدر
والاحزان متشوقه الي درجت الكمالات
وتقوم باجتهاد جاريًا وتتقدم الي الاطبا
البيعه الذين اعتادهم الرب معلمين
وتسمع قول المعلمين في الانبيا موسى
حيث قال لهم اسمعوا لهم واحفظوا وتقدم
الي قال ارميا النبي ارجعوا الي ايها
الابنا الذين ابعدوا قال الرب وانا الاه
غضبي لا يستقر عليكم عودوا الي ايها
الابنا فانا اشفي كسركم وعللكم وقال
النبي ارجعوا يا بيت اسرايل لماذا تموتون
بخطاياكم قال الرب اني لم اشا موت
الخاطي

الخاطي والمنافق حتي يرجع عن طريقه الرديه.
ويقول ارميا النبي انا اكون لكم
ابا وانتم تكونون لي بنينا وبنات وقال
اشعيا النبي هي هوانا الرب تجثو لي كل
ركبه ويعترف لي كل انسان وقال
داود النبي تعالوا الي ايها الابنا واسمعوا
مني لافهمكم مخافة الله من هو
الرجل الذي يريد ان يحيا ويحب ان
ينظر الايام الصالحه فيكفف لسانه
عن الشر وشفتاه لا يتكلمان بالغدر
ابعد عن الشر واصنع الخير واطلب
السلامه واتبعها فان عيناي الرب
ناظره الي الابرار واذنيه ينصتان لدعائهم.

وقال سليمان الحكيم هيي اعمالك لطريقك
واستعد وابتغي واعدد صنيعك جيدا.
الذي هو زاد انتقالك من هذا الجسد
ومضيك الى الرب وقال في القاتوليقون
الايمان بلا اعمال موت وقال شعيا النبي
اغتسلوا واطهروا وانزعوا الشرور
من قلوبكم كفوا عن الشر واصنعوا
الخير وليصنع بعضكم مع بعض.
وقال بولس الرسول اسالكم برافت
الله ان تقوموا اجسادكم ضحيه
طاهره مرضيه لله واستعملوا الفهم
واعزبوا عن شكل هذا الدهر
وانتقدوا الشكل الذي يتجدد بالروح.
هو

هو تتموا الفرايض الكاملة الذي ترضي
الله وبالاكثر بقربنا واقتنا الليه مسرعين
الى خلاصها معلم جميع القديسين وهو
الحكيم الحقيقي الذي لرحمه يشفينا.
وخلصنا برشاشة الذي تشفكه عن
الخليقه كلها حتى خلصهما من خطاياهم.
ربنا الاسمين تخرق من كان عطشان
ياتي الي ويشرب فان كل من يؤمن
بي يجري في بطنه ما الحياه وقال بولس
الرسول والنعمه قد اعطيت لكل احد
على قدر موهبت المسيح ومنح ان يكون
قوما رسلا وطايفه انبيا وقوما مبشرين
وطايفه رعاه وقوم معلمين لاتعيبان.

القديسين لنمل الخدمه بجسد المسيح اعلمني
يا امي ما هي انهار ما الحياة قال هي الاقوال بهيه
الحلوة الذي تروي النفوس وتجلي الصدا عن
القلوب الذي تشمهم في كل حين في
الكنيسه المقدسه الجامعه الرسوليه من فم
الاباء الكهنه المعلمين فلنا اتي الي محلهم
ونتبع اثرهم ونتشبه باعمالهم ونستمع
الكلام من لهي الملان من قوت الله وحكمته
الذي مزجت مزها فيهم لكيما نشرب
منه ونغتذي من مواديهم كما قال سليمان
الحكيم ان الحكمه بنت لها بيتا وادعمته
بسبعة عمد اعني بذلك هم الاباء ونسبهم
الموضوعه في الكنيسه وقال وذبحت
معلوفاتها.

معلوفاتها ومزجت الخمر في الاوعية وهتفت
تنشر معلن قايله تعالوا الي خبزي
وكلوا منه واشربوا من خمري الذي
مزجته والزموا الطاعه لتحيوا اطلبوا
الفهم لتطول اعماركم استمعوا مني
لتمتلوا بالخيرات وتصير نفوسكم
في النياح فلنصغا الان ايها السامع.
حكمة الله ونا كل من خبزها.
ونشرب من خمرها الذي هو علم القديسين.
الذي يعلمونا به في البيعة فلنقبله بالطاعه.
ولا يوجد منا اثنين ليلا نسمع ما جا في نبيا.
حيث يقول النبي دعوتكم فلم تسمعوا
مني واعلنت اقوالي فلم تلتفتون.

ايها وغفلتم عن موعظتي وتعليمي وتوبيخي.
من اجل هذا انا امر بهلاككم ايها الخطاة
الذين قد نسوا عهدي ورفضوا مواعظي
وبحثوا مقدسي ولم يلتفتون لقولي
فلهذا ياكلون من ثمار طرقهم ويشربون
من نفاقهم قال بولس الرسول طوبا لمن
دان نفسه بها او في معرفته وقال ايضا
في بعض رسائله من رسائله الى
العبرانيين ان الارض الذي شربت
المطر الذي نزل من السما عليها مرارا
كثيرة وانبتت عشبا موافقا للذي
من اجلهم حرثت وعملت تقبل البركه
من الله وان هي انبتت عوسجا.
وحسكا.

وحسكا فانها تصير مرذوله وليست بعيده
من اللعنه بل عاقبتها للحريق وهكذي
سيدنا يسوع المسيح الراعي الحقيقي جعل
الشبهه في البيعه الذي هي ينبوع ما
الحياة حينئذا ترتوي بتلك التعاليم النفوس
الطاهرة وموضع مرعي الصديقين منهم
لكي تنظر الشعوب مثالهم ويتعلمون
اعمالهم الصالحة فاناس يتعلمون منهم
البتوليه واناس طهر المضجع واناس
فهم العلم والوداعه والمحبه في الله.
وهم كاملين بكل حكمة لكيما
يمجد الله من قبلهم ويصيرون مسلحا.
يقبلون من يشبههم لان الرب قال



انتم نور العالم ولا تستطيع مدينه تختفي
وهي على جبل ولا يوقد سراج ويوضع تحت
مكيال بل يوضع على مناره ويضيء لكلمن
في البيت نوره هكذي فليضي نوركم
قدام الناس ويمجدون اباكم الذي في
السموات وقلنا انتم ملح الارض فتقبلون
دانتكم واصلحوا لسانكم مع بعضكم
وليكن كلامكم بنعمه كالشي
المتبل بالملح لكي تستطيعون ان
تجاوبون من يسالكم عن كلام الله ·
وتكونوا مزينين امام الامم الغريبه ·
وعلموا الملتمسين لمن يسالكم عن
كلام الله ولا تكونوا معلمين لنفوسكم
بل

بل للقطيع جميعه احفظوه واعلموا ان
لكنيسه المقدسه والقديسين قالوا
ان الخطيه فهي مرض تعرض للنفس كما
يعرض الحمى وساير الاوجاع للجسد وقال
بولص الرسول في رسالته الى اهل روميه
هكذي نحن الكثيرون جسد واحد
بالمسيح وكل واحد اعضا بعضنا لبعض
فاذ لنا مواهب مختلفه كما بحسب النعمه
التي اعطيناها ان تكون نبوه فعلى
مقدار الامانه وان كانت خدمه فللخدمه
وان كان من يعلم فللتعليم وان كان
يعزي فللتعزيه والمعطي فليعطي ببشاشه
ولطافه وجهه ثم قال ايضا [illegible] في بعض

الأول من بنوته لما كان يشتكي
من بني اسرايل لاجل خطاياهم الكثيره
قايلا كل راس فهو ضعيف وكل
قلب فهو حزين من اسفل القدم الي الراس
ليس فيه شفا مجروح ومقتح وهكذي
ان الخطيه متى تسلطت على النفس
ضعفتها وبالضعف اعدمتها [illegible]
الطعام الروحاني كالعباده و[illegible]
والكسل والتهاون ومن هذا [illegible]
الخطيه واما سلوك العقايل [illegible]
والطهاره والرحمه وغيرها [illegible]
بحته جعل الابا الروحانيين لدو[illegible]
النفسانيه كما قال سليمان الحكـ[illegible]

حكمته اكرم الطبيب لاجل المرزوز وهكذي
الحكمه الروحانيه نعم الكهنه ولهذا
اوصي الله تعالي في ناموس العتيقه ان
المرض بمرض البرص الذي هو صورة الخطيه
يحضروا ويقفوا امام الكهنه لكي
يشفوا من مرضهم وايضا يسوع المسيح
يقرب في انجيله المقدس كان يرسل
البرصان الي الكهنه يشفوهم من
برصهم وكما ان الله تعالي اعطي في
ناموس العتيق الحكمه يشفوا
ويبروا البرص الجسماني كذلك سيدنا
يسوع المسيح منحنا في ناموس الانجيل حكما
كي يبرونا من البرص الروحاني اي من

الخطية وكما ان الحكيم بواسطة الادوية
والمعاجين والاشربة يشفي المرض هكذي
الكاهن بالكلام الطيب والوعظ
والتعليم والنصحة والتوبيخ حسب
ما يقتضيه حال الخاطي هكذي يشفيه ويعافيه
من خطيته واعلم يا اخي ان الطبيب الجسماني
قد حضر الى المريض له شيئين وهو علم
الطب الذي به يعلم اسباب المرض وعلله
كونه من القلب او من الكبد وغيره
من الاعضاء وبهذا العلم يستطيع ان
يفرق بين الامراض واضدادها وهكذي
الحكيم الروحاني الذي هو الكاهن
لابد من شيئين الاول هو العلم الذي
يعرف.

يعرف به اسباب الخطايا كالبطال
والكسلان والاكل والشرب فوق
الكفاية وغير ذلك وبهذا العلم يفرق
بين الخطايا وكونها الخطية مميتة او خطية
عرضية والثاني هو تعليم الادوية التي
يداوي كل واحد من الخاطيين على
قدر ما يناسبه كالصيام للمبتلي
بكثرة الاكل والشرب والسكر
والصدقة للمبتلي بسرقة الدراهم
وتبديدها وصرفها بغير ضرورة وكذا
الذي سرق وحشر الناس والصلاة
للذي يفر ويهرب من الكنيسة
وسماع القداس والزايح بتركة في

المضاجعه والعشره مع الناس والعفه وعمل
الطهاره وعمل الخير وغير ذلك من
الادويه المناسبه بانواع الخطايا وينظر
الي الخطيه والي طبقتها والي فاعلها.
ومرتبته في سنه وفي عقله ومعرفته
وضعف طبيعته وقوته حينيذ يعطيه
الدوا علي قدر طاقته وهذا هي الخدمه
الاولي المختصه للكاهن كونه حكيم
لمداوات الامراض الروحانيه والخدمه
الثانيه كونه حاكم حتي يمسك
خطايا الخطاه ويحلهم منها ولابد لكل
حاكما من شيين الاول هو السلطنه
التي اخذها من السلطان او من الوزير
ولولاها.

ولولاها ما استطاع الحاكم ان يحكم
بشي والثاني معرفت الناموس والشريعه.
وما امره السلطان ونهاه من حيث انه
حاكم في الاعتراف يجب عليه امرين
الاول هو السلطنه التي نالها من
البطريرك او من الاسقف وبغيرها لا
يستطيع الكاهن ان يصير اب الاعتراف
الا في وقت الضروره ضرورت الموت. انا ما
كان قسيسا من الكهنه ومعه اجازه
من البطريرك او من الاسقف حينيذا
يجوز للقس المذكور الذي لم ياخذ
دستور يقبل اعتراف ذالك المريض
قبل الموت ويحله من خطاياه والثاني

الواجب علي الكاهن ان يعرف الشريعه
والناموس اي وصايا الله وموهبه الروحانيه •
ويوعظ المعترف بالكلام الروحاني ويذكره
بما ينهي عنه من الخطايا المنكريه وهل
عنده بغضه لاحد اهل هو واجد علي اخيه
ويذكره قول الانجيل المقدس اذا قدمت
قربانك علي المذبح وعلمت ان اخيك
واجد عليك فدع قربانك علي المذبح •
وامضي اولا وصالح اخيك فحينيذا رجع
وقدم قربانك فان قايين قدم قربانه •
وهو واجد علي اخيه لم يقبل الله قربانه •
وطرده من بيت ابيه واهلكه هو •
ونسله •

ونسله وبطهارة قلب اخيه هابيل قبل الله
قربانه وادام ذكره علي الهياكل المقدسه •
فان قلت ايها الانسان ان اخي قد
اذاني غاية الاذا وعزمني وانا لا اصفح
عنه فانا اجيبك قايلا ليس فعل اخيك
بك كما فعلوا اليهود طالبين لسيدك
ومالكك وكان معلقا علي خشبة
الصليب ونال الالام لاجلك لما خلصك
من الخطيه وانت لم تغفر لاخيك وليس
فعل بك كما فعل باسطفانوس رييس
الشمامسه اذ كانوا يرجمونه ويقول
يا الله لا تحسب عليهم هذه الخطيه •

وقال الانجيل المقدس اذا اخطا اليك اخوك
سبع مرات سبعين مرة اغفر له في
اليوم فاذا فعلت ذالك تصير مقبول
عند الله والواجب علي الكاهن
ان ينهي المعترف وينصحه ويعلمه.
من الاقوال الالهية حسب طاقته وينهيه
عن الخطايا وفعلها ويامره ان يقصد
وينوي بنية كاملة ان لا يعود اليها.
ويقرر هذا التوبة امام الله من كل
قلبه ونيته لا من فمه فقط لان الذي
يعمل ذالك بفمه لا بقلبه ولا يكون
له توجع علي خطاياه ولا ندامة كاملة
ولو

ولو اعترف في السنه الف مرة ليس له
غفران في ذالك الاعتراف ويصير الحل
باطلا واذا لم يكن قلب الخاطي بالوعظ
والتعليم واشتياق القلب بالندامة
علي فعل الخطايا فذكر ان الله يعلم
بما في القلب بالندامة علي فعل الخطايا.
وبما في قلب الانسان انه صادق
او كاذب فما يقول ولو يكون
المعترف متمسك بهذا الوصايا الذي
اقبل علي ابيه ليعترف حينئذ يقبله
بفرح وتهليل وسرور وتلطف له ويسوسه.
وامسك بيده واساله من بحر الخطايا.

فقال موسى النبي ولوحي الي الرب وقال
لي ايها الانسان قد جعلتك ناظرا لبني
اسرائيل لتسمع الاقوال مني وتحرضهم
على فعل ما امرهم به فقد قلت للخاطي
انك تموت ولم تنذره ان يرجع عن
خطيته الخاطي يموت بذنبه فانتقم
منك لانك لم تنذره فان انذرته ولم
يرجع عن ذنبه فهو يموت بخطيته
وانت تخلص نفسك والبار ان رجع
عن بره وعمل اثما صيرت قدامه عثرة
يموت بها وانت لم تنذره فهو يموت
بخطيته ولا اذكر له بره الذي عمل
وانتقم منك فانك لم تنذره وان
امرته

امرته فان لا يخطي واخطا فانه يحيى ويحيى
وانت تخلص نفسك فانت ايها الان
اعطيه الدوا الذي يشفيه فانك الطبيب
الروحاني ولا تقطع اياسه من رحمة
الله ولا تشهره وترده مغايا بل اعطيه
الدوا الشافي ولا تقودنه لا يبقي البعض
ولا تذكر خطاياه تعالى بالك ولا تنظره
الا افضل منك ولا تقطع ذكره من
صلاتك ولا من قداستك في كل وقت
كما [illegible] في القانون ليعرفون من يعرف
ان الصلاة بايمان تخلص المريض والرب
يقيمه وان كان صنع خطيه تغفر له
وقد [illegible] الذي عليه ان المسيحي

لذا اني للدين واعترف بالخطايا نيها وبه
روح القدس بالغفران وقال ايضا ان سترنا
خطايا اخوتنا نستر المسيح خطايانا وبعد
ذلك يشرع الكاهن في حل المعترف
قايلا الله القادر على كل شي يرحمك
ويغفر لك خطاياك كلها وينيلك
ويهديك الى الحياة الابدية والمعترف
يقول امين وانا الخاطي البايس الحزين
ليس اقول لكم هنا طالبا للمديح
لكن الامرونية للسيد المسيح فان
خطاياي واثامي كثيرة جدا وليست
انا واصلا الى احصايها وانما لا يحصيها ويعلمها
الا الله وحده وهو المطلع عليها والعارف
بها

بها اكثر من معرفتنا انا بها فهي لديه
محصاة فاما رب المطلوب فليثبت محصاة ويغفر
لنا خطايانا ويجعلنا نصنع ارادته في
كل حين الى ابد الابدين وداهر الداهرين امين

وكمل
الباب الثالث
بسلام من الرب
امين

من ودايع الدهر عندي
فلعله ادركني بعدي

ياقاري في هذا
اجمعين من كافة
الشعوب المسيحيين
اذكروا الناسخ الشكين
ومن قال شي فله مثله



لاجل التوبة النقية وفضلت الصوم
والصلاة والمحبة والرحمة المنزية لله
سبحانه وتعالي الذي له الحمد الي الابدامين
الحمد لله في السموات والتسبح لله في
الارض الحمد لله في كل شي والتسبح
لله رب الارباب فالحمد لله ملك الملوك.
والتسبح لله سلطان السلاطين
فالحمد لله العزيز الجبار الذي لا يزول
ملكه ولا فنا ولا زوال لسلطانة لان
رحمته دايمة الي الابد الذي تسبح له
صفوف الملايكة وروسا الملايكة
الوف

الوف الوف وربوات ربوات خلقهم
يسبحونه ويمجدون عظمته وجعلهم
لا ياكلون ولا يشربون ولا يتلدون
مثل البشريين الارضيين بل هم قيام
حول كرسيه المخوف يسبحون ويقدسون
ليل ونهار قايلين قدوس قدوس قدوس
الرب الصاباوت السما والارض
مملوة من مجدك المقدس فيجب
علينا نحن الترابيين الارضيين ان
ان نسبح مع المسبحين ونمجد مع الملايكة
الروحانيين يا اخوة الحاضرين نتعاهد
انفسنا بالتوبة ونقول اهدنا عندنا
اتوبنا فلو كان امر نفسنا في ايدنا

وطول حياتنا ماذا لم ينا الى لكن
انظروا يا اخوة الى ايامنا كيف تمنا.
وخطايانا تكثر وتزيد خطيه على
خطيه فيا اخي الحبيب اما تعلم انك
تشبه اكرة بين صبيان يدفعها
كل واحد منهم الى ناحية الليل
يدفعك الى النهار والنهار يدفعك
الى الليل والساعات تدفعك الى
بعضها بعض وايامك تقرب وتوشك
لاتات اذكر يا اخي انك اذا اعطيت
مال الدنيا كلها على ان يرجع اليك
يوم واحد من ايامك فلم يرجع ابدا
اعرف يا اخي من ما في راس جبل
منحدرك

منحدرا الى اسفل هل يرجع الى فوق
هذا ما لا يكون وكذلك الشمس
اذ هي دنت الى المغرب هل ترجع الى
المشرق في وقتها وهذا ما لا يكون
ولا يستقيم اصلا لان الخلايق كلها
يجري امرها كذلك لان ايامك وحياتك
تمضي ولا ترجع اليك ابدا ما ترى المشرق
والمغرب كيف يدعوك بالخروج من
الدنيا والعقبا تناديك وتقول لك
اخرج اخرج اخرج وادع مكانك
لغيرك كما ترك غيرك مكانه لك يا اخي
اذا انت هميت في عمل الخير فافعله حالا
ولا توخره وتقول غدا افعله فاعلم

ايها الانسان ان اليوم لك وغدا لغيرك
يا اخي الحبيب اسرع الي عمل الخير والرحمة لنفسك
كما قال داوود النبي في المزمور ابعد عن
الشر واصنع الخير واطلب السلامة واتبعها
واعلم انك مثل السهم المتقلب في القوس
كذلك الموت ياتي سريعا اسرع من
لمح البصر وان انت طلبت ان يوخرك
يوما واحدا وساعة واحدة فلم يقبل
وان قلت ايضا دعني اتوب فانه لا
يصغي الي سوالك ولاما تطلب لان
طال كذبك بك ايها الانسان
لم تعلم متي ياتيك الموت كان
ينبغي لك ان لا تؤخر التوبة لانا قد
سمعنا

سمعنا ان الذي يعمل الخطية هو من
الشيطان والذي يثبت علي فعلها فهو
فاعل اثما قدام الله خالقه وقال الله ايضا
ان كل ظلم وخطية تجلب الموت
وقال ان الخطاة يهلكون من علي
الارض والمنافقين كانهم لم يكونوا
ويا احباي لماذا نموت والحياة موجودة لنا
لماذا نهلك وقد وضع لنا عدم الهلاك
لماذا نضل ولنا من يردنا الي الطريق لماذا
نستعبد ذاتنا والعتق موضوع لنا لماذا
نعمي ذاتنا ونسعي في الظلمة والنور
الحقيقي كاين لنا لماذا نمضي الي النار
الملتهبة وقد اعد لنا مواضع النياح

ونحن نشتهي ان نمضي اليه لماذا نذهب
الي موضع البكا والحزن والفرح الدايم
مبسوط لنا لماذا نصبر على عدم الزوادة.
والجوع والعطش والخبز الحي حاضر
لنا الذي جعله الله لمحبيه لماذا لا نمضي
نحو الذين يدعونا الى الملكوت ما دمنا
في هذا المحل ونقدم التوبه قبل الموت.
اسالك يا اخي لا تسلم نفسك لعدوك
من اجل الاعمال الرديه ولا تبعد نفسك
من الله لان الذي يعمل الخطيه يكون
غريبا من ملكوت الله ولا تغرب
نفسك من الله ونعيمه الذي لا يفنا.
ولا تجعل نفسك غريب من سيدك.
لاجل

لاجل شهوة الزنا ولا تسلم ذاتك الي العقوبه
لاجل السرقه ولا تدع نفسك تعذب لاجل
الايمان الحانثه ولا تورث لنفسك عذابا
الاخرة لاجل البغضه والكذب ولا تجلب
عليك الكابه والحزن لاجل الظلم والخطفه
ولا تمسك جسدك في النار لاجل النياح
الجسداني يفسد سريعا ولهذا قال
انتم هياكل الله وروح الله حال فيكم
فمن يفسد هيكل الله يفسده الله
اذكروا ان الموت قد حضر فيا ايها
السامعين هذه الاقوال توبوا من قبل
ان تذهب منكم الايام يا احبايي
توبوا قبل ان تذهب الشمس.

والتمر لا يعطي ضوء يا اخوة نتوب قبل ان
يدركنا الليل ويأتي الظلام يا اخوة نتوب
قبل ان يغلق الباب في وجوهنا ويقول
لنا اني ما اعرفكم يا اخوة نتوب قبل
ان يغلق السوق ويبطل شرا الزيت .
اعلم ان الساعة هم الكهنة والسوق
هو العالم والزيت هو التعليم الذي
ينقينا من خطايانا في كل يوم فلنتهض
ونتوب وننقي قلوبنا باعمال
الله حتى ننشبع من الخيرات السمائية .
ومتى كسلنا عن التعليم وتقبت
الافكار والهواجس العالمية فاننا
ناكل من نزر نفاقنا لماذا لا نصلي
ليلا

ليلا ندخل التجارب لماذا لا نحفظ سبلنا
من كل دنس ومن كل خطية لماذا الابنا
لا يطيعون الابا الروحانيين حتى يهدوهم
الى طريق الله ولا يحفظ الرجل جسده
طاهر نظيف ولا نتهضر ونتوب الى الله
ليرحمنا ما دمنا في هذه الدنيا الزايلة يا احباي
فاذا اتت الساعة وقرب الاجل ينبغي لنا
ان نهيي لنا زاد من قبل ان يحضر المسا .
ونتقا الليس لندرك ان نمشي في الظلام .
فاذا قصدنا الخلاص من الخطية نهرب
من الزنا والفسق والايمان الخاينة
والكذب والغش باللسان فان
هولا جميعهم وما يشبههم يعطا عنهم

قدام الله ان اردت يا هذا ان لا تثبت
احدا قلا احـ[illegible] ان اردت تكون
كاملا فاحفظ جسدك طاهرا بلا
دنس وخاف من الله واطيع وصاياه.
فانك تنجح في عملك وقال داوود
النبي طوبا للرجل الذي يرجوا اسم
الرب ولم يميل بفكره الى الباطل
وقال سليمان الحكيم ان الكلب
يرجع الى قيه فيصير ممقوت وكذلك
الجاهل برذيلته يصير عايدا الى الخطية
وقال الانجيل المقدس ليس احد يضع
يده على سكة الفدان ويلتفت
الى ورايه لا يكون مستحقا الى
ملكوت

ملكوت الله فتحذر ان لا تعود الى
الخطية ما دمنا في [illegible]نا الدنيا ونطلب
الرحمه من الله فانه يفرح بالخاطي اذا
رجع اليه وتاب فاما التايب المستتر
افضل من الصديق المتعظم لان توبة
الخاطي بالستر والكتمان ابر من
الصديق المجاهد والاعلان ومثل
ذلك ان الانسان اذا شرب الخمر
شرا فرايحته تنم عليه جهرا وكذلك
الذي يصنع الصالحات من حيث لا
يعلم احدا ولا يعيد فضايله فيظهر سره
من حيث لا يعلم فيكون مرتبش باهي.
ان تصنع فضايلك في خفيه ولا تزن

الاتضاع فهو طاعة للخالق القادر لكي
ما تقاعس لك الخيرات وتوهبك
لا ترث ملكوت السموات وقال داود
النبي في المزمور يارب لم يتعظم قلبي
ولم تتعالى عيناي ولم امشي مع
المتعظمين وقال سليمان الحكيم
لا ترتفع يا هذا بحكمتك ولا تكون
عند نفسك فاضلا حتى يقوم طرفك
ولا تفتر رجلك وقال بولس الرسول وقد
تعرفون نعمة الله انه من اجلكم
تمسكن المسيح وهو الغني فينبغي
لنا ان نتشبه بمسكنته وقال الانجيل
المقدس اذا عملتوا كل البر فقولوا
انا

انا عبيد بطالين وقد عملنا ما يجب علينا.
قال اذا كنت عالما بانك تلامس شيا
من الخطايا وتقت انك لا تعرض
في يوم الحساب ولا تشاهد مقامك
في ذلك الوقت المهاب حيث
تخرج عليكم القضية فان تذهب
الى العذاب الدايم لا تصفح عن ذنوب
اهلك والذين يعترون عليكم ولا
تسمح لهم بشي مما اسكوا عليكم
به فتصير منهم لنفسك بغير طاعتك
يا اخو لا تغركم هذه الدنيا ولذاتها فانما هي
كالخيال والظل المنتقل المايل ولو
انها تدوم لاحد لدامت للصديقين

والابرار والانبيا والصالحين يا اخوه
اتخذوا لانفسكم زاد من قبل رحيلكم
من هذه الدنيا الزايله حتى تقدروا
ان تسلكوا في الطريق المؤديه الي
الحياه الابديه اسمعوا مثلا كان
رجلا له تلت اصدقا وكان يحبهم
وكان الواحد منهم احب اليه من
الاتنين وكان احد الثلاثه عنده
احقر من الاتنين وان الملك انفذ
في طلبه فاتي الي الصديقه الذي يحبه
حبا شديدا افضل من الاتنين وقال
له اعلمك يا صديقي ان الملك قد
ارسل في طلبي ولست اعلم لاي
حال

حال يريدني واشتهي منك ان تمضي
معي فقال له صديقه المحبوب اكثر من
الاتنين ليس لي سبيل معك البته
بل اعاونك اعطيك توبين فاتي الي
صديقه التاني وساله بالمسير معه
الي عند الملك فقال له انا اذهب معك
الي باب الملك فاما الدخول الي باب
الملك فليس لي سبيل لذلك فاتي
الي صديقه التالت وكان احقر
الاصدقا عنده بوجه مبتسم مجمل فقال
له يا صديقي ليتك كنت في حياتي
لست اهبك المحبه الكامله ولا
اودك الموده الخالصه وان الملك

ارسل في طلبي فاريد منك ان تمضي
معي فاجابه صديقه وقال له حبا
وكرامة انا امضي معك الى الملك
واكفيك امره واكلمه عنك
وكان ذلك الرجل احقر الاصدقا
عنده واعلموا يا اخوة ان الملك الذي
ابعث في طلب الرجل هو الله العظيم
خالقنا واما الرسول هو الموت
والصديق الاول الذي كان
الرجل يحبه هو المال الذي لا يصاحب
احد اذا هو مات لا ياخذ معه منه شيا
سوى الخلقان الذي هو الكفن
لا غير واما الصديق الثالث الذي
قال

قال انا اسير معك الى باب الملك وارجع فهم
الاهل والاقارب والاصدقا اهل بيتك
الذي يوصلوك الى القبر ويرجعوا ويتركوك
وحيد فريد واما الصديق الثالث الذي
قال انا اكفيك واجاوب عنك قدام الملك
جميع ما تخافه فهو عمل الفضايل الحسن
الصوم والصلاة والصدقه والرحمه
وجميع اعمال الخير اعلموا يا اخوة ان
الذي يدخل معكم الى قدام الملك
هو عمل الخير الذي ينقذنا من نار جهنم
ويخلصنا من العذاب فاذا قد علمنا ان
هذا هكذا بينا هما المنفعه في محبت

في محبة المال والغنا الذي لم ينجنا منه
بشي في وقت بشدتنا اعني الموت وقال
في الغنا تولينون ابكوا ايها الاغنيا
وانتحبوا على الشقا الذي ياتي عليكم
اما غناكم فقد فسد وامتيابكم فقد
اكلتها الارض وذهبكم وفضتكم
قد صديا وصداهما يشهد عليكم وياكل
اجسادكم مثل النار الذي كنزتموها
للايام الاخيرة وما تعلم ما قال بولس الرسول
ان اصل كل شر محبة الفضة ومن احب
المال يبغضه خالقه وسيدنا يقول في الانجيل
المقدس لا يستطيع احد يعبد ربين اعني
لا تقدرون

لا تقدرون تعبدون الله والمال فان
عبادة الدنيا شهوات تعلقوا لها وزينتها
نقل عن محبة الله عليهم قال داود النبي
الاغنيا افتقروا وجاعوا والذين يطلبون
وجه الرب لا يعدمهم كل الخيرات
وقال ايضا في المزمور لا تعتمدوا على
الظلم ولا تتبعوا الخطف ولا تفرح قلوبكم
بما تدخرون وقال الانجيل المقدس
بيعوا امتعتكم واعطوا رحمة واجعلوا
لكم اكياسا لا تبلى وكنوزا في
السموات لا تفنا حيث لا يصل اليه سارق
ولا يفسده سوس حيث تكون
كنوزكم هناك تكون قلوبكم

يا اخوة اصنعوا رحمة للمساكين واعطوا
من اموالكم ومن كد ايديكم لكي يكون
مدخر عند الله ومكنوز في السموات
فان الرحمة والصدقة تنجيكم لله وتبعد
عنكم الشقا فانه [illegible] الانجيل المقدس
طوبا للرحما فانهم يرحمون وقال ايضا
كونوا رحما فان اباكم السماوي
رحوم وقال داود [illegible] في المزمور طوبا
لمن يتعطف على الفقير والمسكين
الرب ينجيه من يوم السو الرب يحفظه
ويحييه ويطوبه في الارض ذكره والى
الاعدا لا يخليه ويعضده الرب [illegible] على
سرير وجعه ويحول عنه كل
اوجاعه

اوجاعه وقال الانجيل المقدس اعطوا تعطوا
بكيال صالح مملوا فايض وقال لا تتكلوا
على غنا هذا العالم فانه يزول عن قليل
ولا تتكلوا على ذهبا ولا على فضه فانها
تضمحل وتذوب ولا تقدران تخلصكم
من العذاب فالسما والارض يزولان وكلامي
لا يزول فطوبا ثم طوبا لمن يصدق ويدخر
في الملكوت لان الرحمه والصدقه
يفتخرون في يوم الدينونه كما قال داوود
النبي ما اعظم فخر الرحمه وقال ايضا
في المزمور احكموا لليتيم والمسكين
زكوا الذليل والفقير انقذوا مسكينا
وضعيفا من يد الخاطي خلصوهم وقال

سيدنا يسوع المسيح في انجيل المقدس
لا تكنزوا لكم كنوزا في الارض حيث
السوس يفسد والسارقون يسرقون
اكنزوا لكم كنوزا في السما حيث
لا سوس يفسد ولا السارقون يسرقون
فيا بخت من ينور الله قلبه ويعطي
الصدقات للمساكين ويصنع التوبه
قبل انتقاله من هذه الدنيا الزايله ويعمل
الفضايل الانجيليه ويكون سهران
على نفسه لان الانسان لم يعلم متى
ياتي السارق ولو كان يعلم متى
ياتي اللص لكان يسهر ولم يترك
في بيته شيا يسرق فكذالك
انتم

انتم يا اخوة كونوا مستيقظين كل
حين ليلا ياتيكم الموت بغتة فلم
تقدروا تفرون منه واعلم انه لا يذهب
معك شيا سوا عملك لان هذا النفس
تاتي للجسد والجسد ياتي للنفس
ويشهد بذلك بولس الرسول حيث
يقول النفس تهوى ما لا يهوى
الجسد والجسد يهوى ما لا تهوى
النفس فان النفس روحانيه
والجسد ترابي وهما مختلفين بعضهما
لبعض كقول بولس الرسول
ان الجسد يهوى اللباس والطعام
والشراب والتنعم والنفس تهوى

الصوم والصلاة والمحبة وعمل الفضايل
لانها روحانية فما عسى ان يكون
لنا عنده من حلول المنايا حيث يجدنا غافلين
مهملين متكاسلين مفرطين عن طلب
المغفره والرحمه ولا نرجع اليه بكل قلوبنا
حتى يغفر لنا ما تقدم منا فان كنت
يا هذا متشككا في يوم الحساب وما
ينالك الاخر من العذاب فانظر الى ادم
اب الخليقه كلها وما قد حل به من العذاب
واعتبر به واقصر من الخطايا وانظر الى
اولاده وهم قايين وهابيل وكيف
صنع هابيل من الطاعه لخالقه حتى
استحق البركه من الله وقبل قربانه
وسرقانه •

سرقانه لاجل طاعته وسلوكه في
حقوق باريه وقايين اخيه لاجل مخالفته
ونفاقه استحق اللعنه من الله ومن
ابيه ادم لاجل كثرة عصيانه ومخالفته
انزل الله الطوفان على الارض حتى اهلكه
وكل من كان معه ولم يرحمه لانه لم يرحم
نفسه ولا رجع اليه ليقبله ويترك له
ساير هفواته بل تمادا في الشرور حتى
اهلكه الله ثم اختار الرب نوح ومن
كان معه من بنيه وحرسهم من ما
الطوفان ونجاهم من حلول الهلاك
لاجل طاعتهم لخالقهم وسلوكهم
في اوامره وحقوقه وعمر الله الارض

من ذريتهم والاثنين وسبعين رجل الذي
اجتمعوا في بابل لاجل بنا البرج وبلبل الله
تعالي السنتهم وتفرقت لغاتهم في اقطار
المسكونه في ذالك اليوم والي يومنا هذا
لم يبرحوا متكلمين يا احباي انظروا
ماذا يحل بالعاصيين الخطاه الطاغيين.
وكيف عظم سعادة الطايبين اعلموا
ان التوبه هي طريق الخلاص وبها يعد
الانسان السبيل الي ملكوت السموات
كما قال داوود النبي حين رجع الي الله خطاي
وصباي وجهلي لا تذكرهم يارب بل
برحمتك اذكرني وقال ايضا ان
واخذت بالخطايا والاثام يارب من يستطيع
ان

ان يثبت امامك لان المغفره من عندك
علم الان يا اشعيا النبي ويقول ان كانت
خطاياكم مثل القرمز اجعلها بيضه
كالصوف النقي تعال الينا يا ارميا النبي
النواح علي خطايا الشعب ويقول افرحي
يا يروشليم وابتهجي فان الله قد
غفر ذنوب شعبك تعال الينا يا يونان
النبي وانهض قايما وانظر كيف غفر
الله لاهل نينوي وانت لم تعلم رحمت
الله انها تدرك التايبين اليه تعال
الينا يا يشوع بن نون وطوف علي
المدينه كما قال لك طوف علي
اريحا فاهدم الشعب اسوار المحيطه

بها وقلت له تهدم خطايا الراجعين اليه.
كالصوار اريحا تعال الينا اليوم يا ايوب
البار وقول الان الرب قد غفرلي واعادني.
الى رياستي الاولى تعال الينا اليوم
يا حزقيال النبي وعزي منكسري
القلوب وقول ها هوذا الرب قد غفر
ذنوب الخطاة التايبين تعال الينا اليوم
يا ملشيصاداق كاهن الله العلي وقدم
ميرقاتك وقرابينك النقية الذي
ترفعهم على جسد ادم وابسط يديك
الطاهرات وقول اقبل يا رب كل الخطاة.
الراجعين اليك واغفر لهم وتراف
عليهم وبيب على كل نصراني
ان

ان يصنع ارادت الله وتشبه بالنور
الذي جا الى العالم لانه سيد ونحن
عبيد هو غير فاسد ونحن نفسد في
القبور هو عادم الموت ونحن موتى هو
ملك ونحن تحت سلطانه هو غني
ونحن فقرا هو قوي ونحن ضعفا.
هو ابدي ونحن زمنيين هو روح ونحن
جسد هو راعي ونحن غنم هو مولود
قبل كل الدهور ونحن صنعت
يديه هو خالق ونحن مخلوقين
هو نور ومات عنا حتى يحيينا نحن
الاموات واسلم ذاته عنا لو هبنا
ملكوت الله فماذا كان هو سيدنا.

قد رفض النفيحه ومات عن عبيده فيما يجب
على العبذان يموت عن سيده لكي
كما مات يموت معه وكما عاش يحيا معه
واي خزي وعار على كل نصراني ان
يسمع بان سيده تساهر الى صلات
الله ويتكاسل عن الصلاة لغفران
خطاياه وايضا صام اربعين يوم واربعين
ليله بغير اكل ولا شرب ونحن لا نشتهي
نصوم يومين ولا ثلاثه متواليه وذالك
لاجل شهوت نفوسنا الاكل اسمعوا
مثلا اخر كانوا رجلين في بستان
كثير الثمار وكان احدهما اعمى
لا يبصر والاخر مقعد لا يمشي فقال
المقعد

المقعد للاعمي يا اخي ما تشتهي تاكل
من ثمار هذا البستان فقال الاعما للمقعد
صير لي عينين وانا اصير لك رجلين
وحمل الاعما يقوي المقعد ويهديه
الى الثمار وانهما افسدوا البستان
فساد افتجا فاذا ناظر اتطلع عليهما
من علو البستان فقال لهما ما هذا
الصنيع الردي لذي فعلتوه وهذا
الخطيه الذي صنعتوها واذا صاحب
البستان قد حضر وقال لمن اعاقب
الاعما لم يبصر والمقعد لم يمشي فاحتار
وفكر فيهما ثم انه عاقبهما اشر العقاب
واعلم يا اخي ان الاعما يشبه الجسد والمقعد

يشبه الروح والناظر الذي كان ينظر
اليهما هو العقل لانه كان ينهيهما
ان لا يفسدا البستان فلم يقبلوا اذ الكل
لان لولا الروح لم يستطيع الجسد يخطي
وحينئذ وجب العذاب على النفس
والجسد ولولا الجسد لم تستطيع النفس
ان تخطي لانهما مشتركين في
الثواب والعقاب جميعا وان صاحب
البستان عاقبهم بوجه حق ويشهد
بذلك يعقوب الرسول اذ يقول في
رسالته الامانه بلا اعمال صالحه تشبه
جثه بلا روح وكذلك الصوم بلا
صلاة لا ينفع والصلاة بلا صدقة لا تنفع
فيجب

فيجب علينا ان نضيف الي الامانه
الاعمال الصالحة التي تليق اعني الصوم
والصلاة والصدقه والاعتراف بالذنوب
المفعوله منا اما فضيلت الصلاة اسمعوا
يا اخوه فضايلها [illegible] الله عز وجل
فهي الصلاة في الكنيسه المقدسه وبها
نمجد الله وبها نسبح الرب وبها ننتج
لله من عمق القلوب واذا تغافلت
ولم تدخل الي الكنيسه تذهب الفكر
الروحاني من قلبك وتتغافل عليك
افكار العالم كما قال بولس الرسول اري
الناس في اعمال الدنيا واشغالها
واما عن الصلاة فيتغافلون ويضيع
كلها

الواحد الى عمله ويخاف يسبقه اخر
ويترك اتكاله على نفسه ولم يمضي
اولا الى الكنيسه فيصلي الصلاة تكون
عونه في اشغاله يا اخو لو كان الانسان
يذهب الى الصلاة في الكنيسه ويتخذها
عونا له فاظن كانت البركه في سائر
اعماله لان الصلاة من كل القلب
تغفر الخطايا الصلاة تغني الجسد وتنجي
النفس من كل بلاء الصلاة تمحي الذنوب.
وتبارك البيوت الصلاة تطهر المدن.
الصلاة تجعل السلام والصلح بين الناس
الصلاة عونا للضعفا المقهورين الصلاة
عون المحزونين الصلاة حرز المومنين
الصلاة

الصلاة حرز الرهبان وهي لهم حجاب.
بالصلاة يرحم الله الغربا والمساكين
يا اخوه اذا تباعد الانسان من الصلاه.
تباعد من الله واذا الازم الانسان الصلاه.
تقرب من الله من اجل ذكره له وحلت
عليه نعمت روح القدس وتباعد الشيطان
منه من اجل ذكر الله عز وجل في كل
حين كما قال بولس الرسول خذوا لكم
جميعا سلاح الله لكي تقدروا ان
تقفوا قبالت حيل الشيطان المتوقد
واذا فعلتم شيا انتشدوا اوساطكم
بالقسط والبسوا درع البر وانعلوا
اقدامكم باستعداد انجيل السلام

واضعوا علي روسكم تيجت للخلاص
وسيف الروح الذي كلمت الله وبكل
صلاة وبكل طلبة صلوا كل حين
وقال الانجيل المقدس اسالوا تعطوا
اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم لان
من يسال يعطي ومن طلب يجد ومن
قرع يفتح له وقال داوود النبي اسمع
يا الله صلاتي بحقك واستجيب
لطلبتي بعدلك وانصت الي سوالي
بصدقك ولا تحاكم عبدك ولا
تدخله المحاكمة لان كل حيا لا يتزكا
امامك الصلاة تجعل الانسان يعمل
اعمال المرضية الصلاة تجعل الاعاجيب
الكبار

الكبار الصلاة خلصت نوح من الغرق في
زمان الطوفان الصلاة اخرجت ابراهيم
من بيت ابايه واجداده من ارض مصر ودريته
الي ميراثه وصار زرعه مثل نجوم السما ورمل
البحر الصلاة باركت يعقوب حين صلا
عليه ابوه وخرج من زرعه اثنا عشر سبط
الصلاة باركت يهوذا وجعلت المسيح
من زرعه الصلاة اطلعت يوسف من
الجب الصلاة اقامته ملكا علي ارض
مصر الصلاة اخرجت موسي الي البريه
وقبل الناموس من قبل الرب الصلاة
زادت في حيات حزقيال خمست عشر
سنة الصلاة خلصت حنانيا وعزاريا

وميخائيل من اتون النار الملتهبة الصلاة
خلصت دانيال من جب السباع الضارية
الصلاة حفظت يونان من بطن الحوت في
عمق البحر الصلاة اصرفت غضب الله عن
مدينة نينوى الصلاة عقدت السما الا تنزل
منها مطر ثلاثت سنين وستت اشهر
ولا شي افضل من الصلاة بكره وعشية
ويوم الاحد نحفظوه لانه يوم الله العظيم
اسمع يا ابني فضلت الصلاة وترتيبها
الصلاة مخاطبت الانسان للاله عز وجل
بشكره وتمجيده والاقرار بربوبيته
والاعتراف له بذنوبنا والطلب منه
بما

بما يرضيه لنا وللمصلي صفات الاول الوقوف
علي القدمين لقول ربنا اذا انتم تصلون
كقول داوود النبي لاقف) ما مك بالغداة
وتراني والثانية تشدوا اوساطكم
بالزنار لقول ربنا لتكن اوساطكم
مشدودة ومصابيحكم موقودة وانتم
تشبهون اناسا منتظرين سيدهم والثالثة
التوجه بالوجه الي الشرق لانه الجهة
الذي قال عنها سيدنا يسوع المسيح
له المجد يظهر منه في مجيئه الثاني كقول
داوود النبي رتلوا للرب الذي استوى
علي سما السما اسمع صوته من المشرق صوته

عشرا الرابعه الرشم بالاصبع مثال الصليب
من فوق الي اسفل ومن الشمال الي اليمين
اما كون الرشم بالاصبع فليطرد الشياطين
كقول ربنا في الانجيل المقدس ان كنت
اخرج الشياطين باصبع الله واما انه من
فوق الي اسفل ومن الشمال الي اليمين
فاشارة الي نزول المخلص من السما الي الارض
ونقله لنا من جهة الشمال الي اليمين
اما كون الرشم مثال الصليب فان الصليب
الذي به تم الخلاص ولنتذكر بهذا المثال
انعام الذي صلب عنا وقالت ابانا الرسل
القديسين نرشم جباهنا بمثال الصليب
في كل حين بامانة قلبية ليهرب
الشيطان

الشيطان منا وجعلوا هذا سلامة علينا
لننجوا بها من افساده كما جعل الله
دم الخروف الذي للفصح علامة علي
بيوت بني اسرايل مانعة للفساد من
ان تقتل ابكارهم كما فعل بابكار
المصريين واوقات الرشم هي اوقات
الصلوات عندما يريد ذكر الصليب
ذكر الصليب الخامسة تلاوة الالفاظ تكون
بخوف ورعدة تلاوة تكون فيها
الروح متحركة نحو الباري اما بالفكر
وحده اما باللسان بحيث ان يكون
ترجمانا للضمير السادسة الركوع والسجود
كقول ربنا مكتوب للرب الاهك اعبد

وله وحده اسجدوا الانجيل تشهدان في ليلت
التالم خر على ركبتيه وسجد وينبغي
ان يكون سجودنا بالروح والحق
فاذا ابتدي بالصلاة يكون سجده وحده
او ثالثة ولبعض ركوع وذالك يجب
دونهم واما الايام الماموريها بترك
السجود الى الارض دون الانحنا فهي
ايام الاحد وايام الخمسين المقدسه ٠
والاعياد السيدية وبعد تناول الاسرار
الالهية ومما يستحب في الصلوات رفع
الايادي مبسوطات مقوصات ووصى
الرسول وانا احب ان تكون تصلي
الرجال في مكان واحد رافعين ايديهم
فيه ٠

فيه بلا غضب ولا فكر وقال داوود المزمع
المزمور ارفعوا ايديكم في الليالي الى
القدوس وباركوا الرب وقال بسطت
اليك يداي كالارض العطشانه ورفع
العينين الى العلو كما قال سيدنا له المجد
وقت اقامة العازر وقال داوود النبي
رفعت عيناي اليك ايها الرب الساكن
في السما ٠ ودق الصدر عند الاستغفار
وذالك ندما على ما فرط من المعاصي
وذالك اسفا على ما فات من العمر
بغير عمل الصالح كالعشار الذي كان
يضرب على صدره في صلاته المدوحه ٠
والبكا لمن يمكنه ذالك كما داوود

النبي بعد توبته بكى في صلاته والقديسيين
ايضًا وهكذي تتلون ايمانا الذي في
السموات ويتلى الامانه الجامعة في كل
صلاة وليكن اكثر الصلوات في كل
يوم ليلا ونهارا من المزامير لما فيها من
الشكر والتسبيح والتضرع والاقرار
بوحدانيته والاعتراف بالذنوب والصلوات
المفروضه علي جميع المومنين في كل يوم
سبعة صلوات الاوله قبل طلوع الشمس
عند الانتباه والقيام بالعجله من الفراش
بحيث صلاتها بعد غسل الايادي بالما
قبل الاشتغال بشغل الثانيه صلات
الثالثه الثالثه صلات السادسه الرابعه
صلات

صلات التاسعه الخامسه صلات الغروب
السادسه صلات النوم السابعه صلات
نصف الليل وذلك بعد غسل الايادي
بالما وان كان لم يوجد ما في ذلك
الوقت فلينفخ في اليد ويرشم وان
كان احد له زوجة فليصليا معه والا
فلينفرد ويصلي وحده ولا يتاخر لمن
يبطون بالذبيحه عن الصلاة ولا يحتاجون
الي حميم الما ما خلا غسل الايدين
لان الذبيحه طاهرة مقدسه مباركه
من المسيح واما كونها سبعة صلوات
كما قال داوود النبي سبع مرات كل
يوم اسبحك علي احكامك العادلة

اما باكرا لأنه انار علينا نور نهار الليل الثالثة
فيها قضي بيلاطس على الرب وفي السادسه
صلب مخلصنا وفي التاسعه اسلم الروح
والليل نشكر وانه دفع لنا راحه من
تعب النهار فلنشكر الله في هذا الاوقات.
التي قتل عنا المرار وعليه والصلب والموت.
ونزول القبر وقت الغروب واما نصف
الليل فلكون الختن يرد فيه كقول
سيدنا يسوع المسيح في الانجيل المقدس
طوبا لاوليك العبيد الذي اذا جا سيدهم
يجدهم مستيقظين وقال ايضا كونوا
مستعدين فان ابن البشر ياتي في
ساعه لا تعرفوها كما قال داوود النبي
كنت

كنت استيقظ في نصف الليل واسبحك
على احكامك العادله وقال في الانجيل
المقدس ايضا اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا
التجارب لنداوم الصلاة يا اخوة لكي
نستطيع نقهر الشيطان فلنبادر الان
كي ناخذ اكليل الجهاد قبل فروغ ايامنا التي
تذهب بسرعة انظر يا هذا ان الشجاع.
لم ياخذ اكليل حتى يجاهد جيدا فتعطي
ثماره وتندم احين اقال عن الشيطان ان
هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاة.
فهو لا يقهر الشيطان فانهض يا كسلان
من رقدتك انهض يا كسلان من
غفلتك انهض يا كسلان واشكر

الله الذي خلقك استيقظ وبجد وسارع .
الى طلب المغفرة اطلب الرحمة قبل انقطاع
الرجا استيقظ يا نايم لطلب التوبة انهض
يا كسلان فاسال تعطي استيقظ واطلب
بجد واقرع يفتح لك لان الانسان الذي
يصنع البر هو البري الذي يحيا لعل الابا
اكلوا احصرما فضرست اسنان اولادهم
فالابا لا يوخذ على خطيت ولده والابن لا
يوخذ على خطيت والده واخ يفدي اخاه .
ولا يعطي لله عوض فديت نفسه اهي
اجد انسان يبكي معي على خطيتي
لان بالاثام حبلت بي وفي الخطايا
ولدتني امي فاسهروا وصلوا فانكم
ما تعلموا .

ما تعلموا متى ياتي رب البيت لربما بالعشا ولا بنصف
الليل ولا بصياح الديك العلم يا هذا صلبوا
سيدك عنك فاصلب ذاتك عن ذاتك .
بالصوم والصلاة والسهر وطهر الجسد
واحفظ عضو المسيح طاهر ولا تتهاون
بالنعمة اعرف حدك واحزن في ذاتك
قبل ان تنتقل واسعا كما يحق للدعوة .
التي دعينا اليها بغايت التواضع والدعا .
والعلم طالب الخلاص لنفسك متفكرا
لما في السما لا لما في الارض متسلطا فيما
اوتيتك عليه وتطرح هذا العالم الزايل
وجميع سيرته واسعا نحو الحياه .
الباقية الى الابد مجاهدا في معاركتك

الأيمان بسلاح الأعمال الصالحة متقمصا
في تقلبات العاصلة محاربا على خلاص
نفسك لئلا يخطفوها اعداءك الشياطين
واصنع الأعمال الصالحة الصوم والصلاه
والرحمه والسهر والمحبه والأتضاع وساير
الفضايل التي وصانا بها حتى نقيم ذاتنا
احرار بغير دنس امامه لأننا ان متنا
مع المسيح فنحيا معه كما قال انتم الذين
صبرتم معي في شدايدي انا اثبت معكم
عهدي انكم تاكلون وتشربون.
معي على مايدتي في ملكوتي فقد
وضع لنا مجدا هذا اعظم مقداره لأن
اتعاب هذا الزمان لا توازي المجد
المزمع.

المزمع ان يظهر لنا ما لم تراه عين ولا
تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر
ما اعده الله لمحبيه والذين يخافونه.
لأن رحمت الرب كاينه الى الابد للذين
يحفظون ميثاقه ويتممون ذكر
وصاياه بالصوم والصلاه والطهاره والمحبه
والرحمه والأعتراف والتواضع والتوبه
النقيه واما الصوم فان فضايله كثيره
جدا اعلموا ان من صام صوما نقيا فان
الله يشبعه من كل الخيرات السمائيه
واي انسان صلا صلاه نقيه وقلبه
نقي من ساير الأدناس فان الله يسكنه
في يروشليم السمائيه والذي يصلي

وهو ياكل فهو يشبه الكلب الذي ينهش
في الفريسه لان المايده شايلينها ملايكه
فتحذروا من الكلام على المايده ولا تتكلموا
عليها الا الكلام الصالح والمحبه والذي
يتكلم بكلام الله ولا يخلط فيه شي
من الاحاديث الباطله يستتر به ملايكه
الروحاني قدام الملايكه الحاملين تلك
المايده وقدام الله والذي يعمل بضد
ذالك يصير في هزو بين الجماعه
وبين الملايكه وبين الله لان هذا
الطعام الجسداني الذي اعطاه لنا
من انعامه وتفضلته اذا قدمنا اليه
يجب علينا الشكر والتمجيد اذا تكلمنا
بفضله

بفضله بكلام الله والذي يستعمل السكات
وقت الاكل بين الجماعه ويتعفف في
الكلام الباطل فان اجره عظيم والذي
يعلم انسان كيف يمشي في حقوق
الله ونواميسه ووصاياه يعطا المجد
والكرامه في مساكن الابرار والذي
يحفظ نفسه بالطهاره وجسده حتى
يخرج من هذا الدنيا وهو نقي فان
الله يلبسه حلل النور المضية والذي
يكون بينه وبين اخيه منازعه وخصومه
ويطلب صلحه فان الله يعطيه اجرا
عظيما والذي يلازم الصمت دايما و
يتفكر في خطاياه ويطلب الرحمه

الي التوبه فان الله يسكنه مساكن الابرار
والذي يشتاق الي العفه والطهاره ويتشوق
الي الملك السمائي فان الله يحسبه
مع الشهدا الاطهار والقديسين الابرار
والذي يعمل صدقه وحسنه ورحمه للمساكين
فان الله يعطيه من الانعام الجزيله
في مظاله النورانيه بسبعت اضعاف
والذي يكون جسده طاهرا من
الخطيه فانه يدعا عظيما في ملكوت
السموات والذي يتبع قول الله وكلام
الكهنه الروحانين القديسين من
الرب فانه يتكلل باكاليل المجد
والوقار ويحظا بسعادت الابد والخلود
في

في مساكن الابرار والذي يجاهد في
التعليم ويوعظ ويعلم طريق الخلاص
فان اجره لا يضيع وعمله لا يبطل وتطول
ايامه علي الارض والذي يحفظ كلامه
من النميمه فهو يخلص من وثاق الشيطان .
ويدعا صديق وقديس ونبي والذي
يتكلم بين الناس ويفسد قلوبهم بالكلام
السمج فان عذابه عظيم وناره لا تطفي
ودوده لا ينام ويكون مسكنه حيث
البكا وصرير الاسنان والذي يتكلم بين
الناس بمحبه ووداعت قلب فانه الله
لا يطرحه الي الابد ويعظم اسمه في السما
وعلي الارض والذي يزور المرضي ويفتقد

احوالهم ويزيهم فيعطا كرامه عظيمه
في يوم وقوفه قدام الله والذي يقول باركوا
علي في وقت الصلاة فهو ياخذ بركه كامله
وغفران والذي يتكلم خلف ابهاته
الروحانيين والجسدانيين فانه يضرب
بشيوخ من نار ولا يعود ينظر مجد الله والذي
يسهر ليلة الاحد في منزله وفي الكنيسه.
وهو يتلو المزامير والتسبيح فانه يعطا
كرامه عظيمه والذي يسهر بعد صلاة
نصف الليل في عمل يديه وهو جالس
يتطلع بكلام الله فهو يعطا اجر من يسهر
الليل وهو قلقان بلا نفع والذي يهتم
بكتابه.

بكتابة ينسخه فيه كلام الله وليسوعه فان
اسمه يكتب في سفر الحياه ولا يعتري
يزول الي الابد والذي يعلم انسان خلاص
نفسه وتلاوة كتب الله ويفهمه ذلك
فان اجره لا يضيع والذي يسكت اخيه
وقت كلامه ويقاطع عليه فانه قد
نجز لسانه والذي يحتمل كلام اخيه
ويغفر له فان له اجر عظيم والذي يطلب
لاخيه مكروه ويطرحه في امر ردي
ويقصد اذيته فقد اهلك نفسه والذي
يشهد علي اخيه بشهادة باطلة فقد قتل
ويعد من جملة القتلة والذي يغضب
علي اخيه ويتم علي الغضب فانه لا

يكون له صوم ولا صلاة ولا صدقه ولا قربان
حتى يصطلح مع اخيه ومن غضب في اول
النهار ورجع عند مغيب الشمس فانه
ينال اجرا عظيما ويربح نفسه واخيه والذي
يموت وهو غضبان على اخيه فانه يعذب
لاجل حقده وقلت رحمته والذي يعيب
انسان ويحقره ويتهزا به ويشتم عليه
فانه يرذل ويحقر في الاخرة ويطرد وينفى
خارجا والذي يتخذ العظمة في زمانه
كله ويحتقر الكهنه والمساكين
ويظلم الناس ويفتخر بشرف جنسه ويتقاد
كلمته فانه يزول من الدنيا عن قريب
ويصير عذابه شديد والذي يرحم
ويشفع

ويشفع ويلين كلامه بالحق لا يزول ذكر
الصديق دايم الى الابد والدهر لان الخاطي
اذا نظر الى البار يتغاظ ويبشر باسنانه ويجد
يتصل بشهواته الرديه ويتبدد فسبيلنا الان
ايها الاخوان نحفظ هذه الوصايا ونعتصم
بالايمان ونتشدد بالقوة والاعتراف
والتوبة لان الاعمال الصالحة هي المرضيه
لله لا تتغير ولا تزول لان الذين يطلبون
وجه الرب لا يعدمهم كل الخيرات
قال داود نبي الابرار دعوا فاستجاب
لهم ومن جميع شدايدهم نجاهم وفضل
الصلاة والصوم يا احباي عظيما جدا.
لانه يبعد عنا كل الامراض الرديه.

وبهما يغفر لنا خطايانا وما تقدم من الزلات
واذا قد مثاله صوم فيكون نقي من ساير
الادناس فاما الذي يصوم نقيا فانه يكسر
نفسه بالجوع لاجل تهر الشهوة بالضعف
ويغلب شهواته بالتركي ويميت حواسه
بالاستغفار والخوف ويمحو خطاياه بالندم
ومواصلت الخضوع وطلب الاقاله من
ذنوبه في الليل والنهار والابتهال الي
الله في كل الاوقات والرغبه اليه في
ساير صلواته ان يعصمه من شهوات
النفس وحوادث الجسد وحدث النظر
وافتكار القلب وغلطات اللسان
وغوايات الفكر ويكون الذي
يصوم

يصوم جيدا ينقص من ماكوله ولا ياكل
شيا سوا قوته ولا يبتدي الي الكثر منه
ويتجنب الاشيا الحرام ويحترس ان لا يعثر
نفسه بالاثام واعلم يا اخي ان الصوم
هو صدق الايمان بالله وصفو النيه الصه
للبشر وطهر النفس من الدنس وسلامة
القلب من الشر والبعد من المحرمات وظبط
اللسان من الكذب وكف السماع
الباطل وامساك اليدين من المكروهات
ومنع الرجلين من مساعي الفساد وتجنب
الرديه وغايت الاجتهاد ومساواة المحتاجين
علي قدر الموجودات ومعانت المنتظرين
بالمجهود والتعطف علي كل نسمه تحتاج

ورق ورحمة فبهذا هو الشرط الصحيح للصايم
وفرايض الصوم معروفة والواجبات
اشتمالها على التمام مع مثابرة الوحدة
واقلال الكلام واكثار الصلاة بلا ملل
واستحتام السلام والغفران لمن اسي
واذا الوفاة والاناة وقلت الجفاه والطهارة
واظهار النشاطة والنقوة والمسامرة
والاتيان حينيذ يحسب لك الصوم تام
ويجازيك الله الرحمة والغفران ويرسل
لك ملاكه يحرسك في كل مكان
كما قال داود النبي ملاك الرب يحوط ما تقياه
ويحضا بالسعادة الدايمة في هذا الاوان
وكل اوان والي داهر الداهرين الصوم
بركي

بركي ويرفع عمل الانسان الي الله تعالي
الصوم عمل الملايكة المقربين يا اخوة الصوم
بانيكم من سنه الي سنه ليس الناس صوموه
وامروا به بل السيد المسيح امر به وافرضه
علينا وقد صاموه الاباء والانبياء والتلاميذ
من قبلكم صامه موسي النبي والياس
المكرم وصاموا جميع القديسين والصديقين
الذين كانوا قد امنوا الان بالصيام
خلص دانيال من جب الاسد ودفعهم
الله عنه حتي لم يقدروا ان يضروه وايليا
النبي استاهل بالصيام ان يربط السما
ويحبس المطر ثلث سنين وستة
اشهر الصيام ينقي النفس ويرفعها قدام

الله عز وجل بالصيام حنانيا وعزاريا وميصايل
اطفوا لهيب النار المتوقده في مدينت بابل
ولم تحرقهم النار ولم تمس منهم شعره واحده
الصيام لجام على الجسد الذي يريد السقوط
في الخطيه الصيام يمنع كثرت الكلام
والحلف والفجور لان الصيام ليس هو منع
الانسان من الخبز وحده بل نصوم من كل
شيا يغضب الله لنصوم عن الخيانه نصوم
من اكل لحوم الناس اعني الذين يغتابون
بعضنا بعض نصوم عن المناظر الفاسقه
نصوم عن الرغبه نصوم عن الحسد نصوم
عن الحقد نصوم عن العداوه نصوم عن
الغضب نصوم من الحده نصوم من
الغيض

الغيض نصوم من الكلام الفاحش نصوم
من الغش نصوم من الدغل نصوم من
الزنا نصوم من السرقه نصوم من الظلم نصوم
من جميع الشرور التي تغضب الله فلاما اذا
ينفعنا الصيام عن الطعام ونحن ملازمين
هذا الخشكله والغش الباطل وهذا
الخطايا فلنصوم يا اخوه صوما نقي فان
الذي يريد يزرع زرعا في حقل لابد قبل
ذالك يحرثها وينضفها من الاشواك
والادغال ويعملها عملا جيدا ثم بعد ذالك
يلقي فيها زرعه يا اخوه ان الله عز وجل
لا يعطي الخطاه موهبة الا بالتوبه
الصادقه فلنحذر الان يا اخوه من الشم

لأجسادنا. لأن ذلك يحرك علينا التعبة
ونلقي علينا الكسل عن رحمة الله تعالى
لأنه المعطي لكل احد اكثر نعمة. وايضاً
يا اخوة يجب علينا ان نسعى الى الصوم
والصلاة والاعتراف النقي ونتمسك
به لأن الاعتراف هو راس كل الفضايل
الاعتراف يغفر الخطايا. الاعتراف ينقي
النفس من جميع اوساخها ويرفعها طاهره
الى قدام سيدها الاعتراف يخلص النفس
عند صعودها الى السما من عشارين اعني
الشياطين ومن عشابهم المر المرعب
لأن من الارض الى السما اربعين مصلحة.
من الشياطين يحاسبوا النفس على
كل

كل شيا صنعت وهي في جسدها في العالم.
وليس يخلصها من هذا الشدايد الا الاعتراف.
الاعتراف سور حصين وحاجز منيع الاعدا
من النفس وعن محاربتها ويمنحها الظفر
والغلبة على اعدايها الاعتراف يخلص
الانسان من الموت اعني موت الخطية
طوباك ايها الاعتراف لانك سلم
الفضايل الذي يصعد عليه الانسان
الى قدام خالقه بريا نقيا من كل خطيه.
طوباك ايها الاعتراف لأن بك اساس
البيعه المسيحيه طوباك ايها الاعتراف.
لأن بك تمسكوا الرسل الابوسطليه.
وبغيرك لم يقدر كل انسان يحوكمل

خطية اعلموا يا اخوه ان جميع خطايانا واعمالنا
واثامنا الذي نفعلها في هذا العالم انها
كلها مكتوبة في مصحف الله جل اسمه.
ليس يمحيها شيا من الفضايل سوا الاعتراف
بها للمعلمين لأن القديسين وجميع
الابرار والسواح ما خرجوا من هذا العالم
الا بالاعتراف ولنا بذلك شهاده كثيره.
من الكتب الطاهره المقدسة مثل مريم
المصريه الذي عند انتضاحها نها ارسل
الله سبحانه وتعالى اليها القس زوسيما
واعترفت عليه وهي في برية الاردن.
سايحه سبعه واربعين سنه حينيذ
تنيحت وقبلها الله تعالى في ملكوته.
وايضا.

وايضا القديس مرقس الذي كان ساكن
في جبل الترمقدكي سبعين سنة ما نظر
انسان ما نشا الله تعالى عز وجل ان يخرجه
من هذا العالم الي ان ارسل اليه ابنا
سرابيون اعترف عليه جميع افكاره
وبعد ذلك تناوله من جسد سيدنا يسوع
المسيح ودمه المقدس الطاهر الكريم
حينيذ حينيذ تنيح وايضا ابنا نفرنوس
السايح في القفار مدت ستين سنه.
لم ينظر انسان وكان علي باب
قلايته نخله تحمل اثني عشر عنقود كل
شهر تغتر بعنقود واحد ولم ياكل
في هذا الستين سنه شيا من الطعام.

ولما اراد الله الرحوم بخروجه من هذا العالم
ارسل اليه القديس نغنوتيوس ليعترف عليه
وقديسين كثير لوترحنا قصصهم
لطال الشرح وننبركه هذا باخوتي كان
بشيخا قديسا فاضلا من شيوخ نيتهات.
متوشحا بالله وكان في جبل من
الجبال الذي في البريه نساكنا في
مغاره متعبد فيها وكانوا الاخوه
الرهبان المشايخ القديسين ياتوا
الي عنده ليسمعوا منه بطريق الخلاص
قولا نافعا فبيناهم ذات يوم جلوسا
والشيخ القديس يورد لهم التعليم
ممايودي الي منفعت النفس ومن
فضايل

فضايل الاعتراف والتوبه النقيه الخالصه.
وفي تلك الساعه حضر اليه رجلا علمانيا
فسجد له ووقف قدامه فتعرف فيه
القديس وساله عن حاجته الذي
جا بسببها الي عنده فاجابه قايلا يا ابانا
الشيخ المكرم انا رجلا خاطي وجيت
لكي اقر لقدسك بخطاياي واعترف
لك بها فقال له الشيخ يا ولدي تريد
ان تقولها الي خصوصا ام بحضرة جماعت
الاخوه الحاضرين فاجابه يا ابانا الشيخ
المكرم ان امرتني فانا اقولها قدام
هولاي كلهم فقال له الشيخ القديس
يا ولدي اصفها الي بلا انتشا فبدا

العلماني يعترف عليه بافعالا ليس تصلح
ان تدخل الي مسامع الناس ولا ان تكتب
في كتاب فلما وصفها بدموعا غزيره .
ووقف مكتيبا مطرقا الي الارض
بقلب خاشع جدا ومكث الشيخ ساكتا
وساهيا ساعه طويله وقال له يا ولدي
انطلق بسلام ولا تعود تخطي ايضا .
واوعا لنفسك لان الله غفر لك جميع
الخطايا فمضي الرجل الي حال سبيله
فاما الرهبان الحاضرين والمشايخ قالوا له
يا ابانا ما السبب انك ما اعطيته ولا
وصيه واحده وقد قال بحضرت جماعتنا
هذا الفعايل المنكره ولا حددت له من
العقاب .

العقاب جدا فقال لهم الشيخ يا اولادي .
المباركين اما رايتم الرجل المرهوب
النوراني الذي كان واقف هاهنا .
الذي كان وجهه يلمع كلمع البرق .
ولباسه ابيض كالنور النازل من السما الي المرقه .
وبيده كتاب مكتوبا فيه جميع خطايا
المعترف ومعه حبر وقلم وحين كان
الرجل يعترف الي انا الحقير بذنوبه بحضرتكم
كلكم فكان ذالك الشاب
النوراني المرهوب يخط عليهم بالقلم
فاذا كان يا اخوتي الاله الرحوم
الغافور قد صفح عنه فمن هو انا
الخاطي حتي ارسل عليه وصايا واحد

عليه من العقاب فلما سمعوا الرهبان
ما قال الشيخ فاشتملهم رعبا وفزعا
وانهم سجدوا كلهم له وبشروا الاله
المتعطف الرحوم المحب للبشر الغافر للتايبين
ويشهد لذلك حزقيال النبي في نبوته
في الفصل الثامن عشر فالاثيم ان رجع
عن جميع خطاياه الذي فعلها وحفظ
جميع الوصايا وعمل البر والعدل يحيا ويسلم
ولا يموت ولا اذكر جميع خطاياه الذي
عمل لاني ليست اريد موت الخاطي
يقول الرب رب الارباب ولكن يسرني
ان رجع عن طريقة الرديه ويحيا وقال
ايضا الاثيم ان رجع عن اثمه وعمل البر
والعدل

والعدل تحيا نفسه وان رجع عن جميع
خطاياه يحيا ولا يموت وقال ايضا توبوا
وارجعوا عن كل اثمكم ولا تصير لكم
خطاياكم شكا اقذفوا وابعدوا عنكم
كل اثما الذي عملتم واعمالكم قلوبا
جدد لماذا تموتون بخطاياكم يا بني
اسرايل لانه لا يسرني موت الخاطي قال
الرب الاله لكن ارجعوا وتحيوا وقال
سيدنا في الانجيل المقدس تعالوا يا جميع
المتعوبين والثقيلي الحمل وانا اريحكم
فالويل لمن يكون ملوث بالخطايا فان
عدابه دايم ودوده لا ينام فلا نجد بادانا
عن السماع ولا نفضل الوصايا الالهيه لا نهلك

يرعه

لأن الذي يقوم خوف الله فانه يقتنيه
نصيباً فاما الذين يطلبون الله لا يعدمهم
كل الخيرات قال ان الصديق اذا مات لا
ينقطع رجاه فاما المنافق فانه يبطل
مثل الدخان مطلت الصديق لا يزول
وذكر المنافق مرذول وذكر الصديق
صالحا واسم المنافق ينطفي بركت
الرب على راس الصديق دايما لانه في
طريق سالك الصديق يفلت من
شباك كثيرة ويري الله المنافق فيها
عوضا منه لان الفخاخ لم تنصب الا
للمنافقين واذا وقعوا فيها لا يفلتون.
واما الصديق اذا انشغط فانه ينهض
لان

لأن الله اخذ بيده قال اني كنت
صبي وشخت ولم انظر صديقا منذ قط.
رفضه الله لان الصديق ذكره دايما
الى الابد والدهر من خبر سو لا يخشا قلبه.
مستعد المتوكل على الرب قلبه ثابت
لا يجزع ابدا قال ان الصديق يعلو
مثل النخلة ويتمد مثل ارز لبنان المزروع
في بيت الرب وقال ايضا ان الصديقين
يرثون الارض وقال ايضا ان الصديقين
دعوا الي الرب فاستجاب لهم ومن جميع
شدايدهم نجاهم الرب وقال ان اعين الرب.
ناظره الي الابرار واذنيه ينصطان
الي تضرعهم قال افرحوا ايها الصديقين

للقلوب

بالرب قال وابركه تكون دايما لمستقيمي
قال ان البار اذا اسقط سبع مرات فانه يقوم
والمنافقين لا يبرحون في الشرور قال ان
بركت الابرار وصلاتهم تحفظ المدن
وتحرسهم من الاعدا وخطيت المنافقين
تهلكهم قال ان فم البار ينجي من الموت
وفم المنافق يهلك السامع منه قال
البار ينطق بالنعمه وفم الجاهل مملو اثام
فم البار يتلو الحكمه دايما فاما المنافق
فانه لا يبرح في الظلم البار يتراف ويعطي
مجانا والمنافق يعدد اعمالا كثيره للاثم
اسمع يا هذا ان الرب عادل وللعدل
احبه ويحب صانعي العدل الرب صالح
ويحب

ويحب صانعي العدل الرب صالح ويحب الرحمه
الرب متحنن ويحب الرحومين على
المساكين ان اصل الرحمه كلها المحبه.
المحبه تغطي كترت الخطايا اسمع ما
قال عنه قال المحبه هي ام كل البر والبري
كلهم قد تعالوا الى السما من قبلها
ولم ينتفعوا ايها المحبه الذي كل الصلاح
بتبعها وجميع الطيبات منها تكون ايها
المحبه الذي يسر بها الله وملايكته
ايضا ايها المحبه المرهم السماي الذي
يداوي الضعفا ايها المحبه شجرت الحياه
للذين ياكلون من ثمارها ايها المحبه
الذي تعطي جميع الخيرات وكل البركات

من قبلها ان تكون ايها المحبه نهر ما الحياه ومغلة
تعالوا وغيروا ايها المحبه المماتله لفعل الله
ايها المحبه المتليه رحمه وكل نياح من
قبلها يكون ايها المحبه السيف الدي له
حدين المعين لكل البشر ايها المحبه المتليه
من كل فرح والرب يبتشر من قبلها ايها المحبه
الجوسق المرتفع الدي يخلص نفوس كثيره
ايها المحبه الشجره المتمره الدي تعطي
ثمرتها في كل حين وزمان ايها المحبه
اشاش كل المرصالح على الارض ومن
جميع ما تفعله الناس ايها المحبه الادب
الفايق الدي كل الايمان يتبعك
ايها المحبه الدي شعاعك مثل نور القمر
وكمثل

وكمثل القمر اذا اكمل في دوره ايها المحبه النور
الالهي ونسمه ضابط الكل ايها المحبه الكنز
الدي لا يفنى المحفوظ في ملكوت السموات
من الدي يتبعك قط ما غاب من الدي
تنجد ما عمالك فتخلا الله عنه من هو
الدي احبك فعوز شي من الخيرات من
الدي قبلك اليه فسقط ابينا ابراهيم
قبلك فصار خليلا لله والتحف بك فصار
ابا لكثرت الشعوب من اجلي المحبه خلص
لوط البار من الهلاك الدي حل على
سادوم وعاموره عند ما مضى قدام الملايكه
وقبلهم في منزله بحبه ايها المحبه التحف
بك ايوب الصديق وداوم ملازمتك

من اجل هذا قال عنه ان ليس احداً يشبهه
على الارض ايها المحبه اقترن بك ترنيلوس
وتنطق بافعالك فتحت الله مملكه
واهله الى طريق السلامه ايها المحبه النقية
بك طابيتا ام الايتام والارامل فقامها
الله من الاموات ايها المحبه تكلم بولس
الرسول من اجلك وقال ان ليس
شي يشبهك في ابنا الله كلهم
وانت الذي قال عنك ان عندك جميع
كنوز الحكمة والعلم كله لان الرب
حبك واكثر ضيفك حتى خدم البشر
وهو اله الكل وكمثل ما تحنن على
الجموع الكثيره وقال لهم اريد الى طلقهم
جياع

جياع لئلا يضعفون في الطريق فانت هي
القوه الالهيه والنور الحقيقي الذي يظهر
للعالم حتى يعاينون فضائلك الجميلة
ويجدون من قبلك انتي المختاره
اكثر من جميع الفضايل لان الانسان
الذي اذا حفظ البتوليه ويحفظ من
كل دنس بدنس الجسد فان طهره
له واحده وحرسه لخلاص نفسه فاما
الذي يرحم ويشفق ويعطي للمساكين
فانه يرحم نفسه وقريبه ويربح جموع
كثيره لان الانسان اذا اعتنى دانة
تكلف مشقات كثيره في الصلحات
وجاهد لحد الموت تعبه له وحده وشي

في خلاصه وحده فاما الذي يرحم ويعطي
المساكين فانه يخلص نفسه واخرين
ويحيي نفوس كثيره فاما الذي يعطي
عن نفسه واحده والذي يصوم عن
نفسه والذي يرحم الضعفا يعين اناس
كثيره ويخلص نفوس كثيره قال بولس
الرسول اعرف بكرامتكم فقال انني
لو تكلمت بجميع لغات الملايكه ولم
يكن في محبه فانا بمنزلت النحاس الذي
يطن او الصنج الذي يصوت ولو انني
اطعم المساكين كل شي لي
وابذل جسدي لحريق النار لكي
افتخر بذالك ولم يكن في محبه
فاني

فانية لا اربح شي ولو كانت لي النبوه
وافهم جميع السراير والعلم كله ولو كان
في جميع الايمان حتى انقل الجبال من مواضعها
ولم يكن في محبه فليس انا بشي لان
المحب صالحا متانن المحب لا يحسد المحب
لا يحقد المحب لا يتغير المحب لا يغضب المحب
لا يفكر بالشر المحب لا يفرح بالظلم بل يفرح
بالحق ويصبر على كل شي ويثبت في
كل شي المحب لا يسقط ابدا والمحبه
باقيه لا تنفصل فان الله محب هو ولكن
يصنع المحبه فهو من الله والرحمه تنتشر
في يوم الدينونة الرحمه عظرا عابقا
من كوره الي كوره وهي تجوز تصعد الي

قدام العلي في السما كمثل المحرقات المختاره
الذي يقدموهم لله في مساكنه والمنح
السلامه والطهر والخوف من الله والصبر
ونسعا الان بالصبر المنسوب لنا ونخاف
الله من كل قلوبنا كما قال داوود النبي
راس الحكمة مخافت الله ونصنع الصلح
والسلامه بين الناس وبين الله لنصير
له بنين للميراث الدايم الى الابد كما قال
في الانجيل المقدس طوبا للصانعي الصلح
والسلامه فانهم بنو الله يدعون
وقال الله في سفر الاستثنا من توراه
المقدسه والان يا اسرايل بماذا يجازي
الاهك الا ان تخاف الرب الاهك .
وتسلك

وتسلك في سبله كلها وتكرمه وتحبه
وتتعبد للرب الاهك من كل قلبك
ومن كل نفسك وقال وليكن
تصرفكم في زمان غربتكم بالمخافه .
الان يا اخوتي نتبع هذا الوصايا ونحفظ
ذاتنا من كل عيب ونصير مقبولين امامه .
لان رحمت الرب دايمه الى الابد للذين
يحفظون وصاياه ويصنعون ذكره
ووصاياه ورجز الرب محيط بالذين يصنعون
الرذايل ويرمون الفساد لان اذا
تاملنا جميع الخلايق منذ الذي حيث
خلق الله الخلايق نجد الرب الاله
ينزل رجزه في كل حين على الذين .

يخطون ولا يعتصرون ولا يرجعون
اليه وقد ابادهم من على وجه الارض
وكما اخرج ابونا ادم وامنا حوى من
الفردوس لاجل المعصية وكما احرم قايين
منجل قتله لاخيه وكما اباد العالم الاول
بما الطوفان لاجل خطاياهم وكما مطر
على سادوم وغاموره نارا من السما
وابادهم لاجل نفاقهم وكما انزل جميع الضربات
على المصريين وغرق فرعون وجيشه
في ما البحر لاجل تعاظم قلبه وكما استاصل
ملوكا عظما من بني اسرايل من اجل
عظم ضلالتهم وكما اباد السبع امم
من ارض كنعان من اجل اثمهم وكما جعل

الارض فتحت فاها وابتلعت الذين اخطوا.
وكل من كان منهم وكما جعل النار اكلت
جميعهم واحرق لهيبها بنيت الخطاه.
وكما احرق بني هرون الكاهن
على المذبح لاجل مخالفتهم وكما اباد
الذين اشتهوا الشهوات في القفر
وارسل عليهم حيات قاتلة حتى هلكوا.
وكما انهزم اهل عماليق في يوم واحد.
وامطر عليهم بردا من السما حتى ابادهم.
من قدام وجهه وكما انه دمر مدينة
اريحا وجعل اسوارها هدمت ومحا
جميع القاطنين بها وكما اطار
الفلسطينين على بني اسرايل

من اجل كهنه كانوا غاشين في بيت
الله واولاد هالي انه اباده‍م بل وبقيت الشعب
معهم وكما اهلك شاوول واولاده من
اجل عدم طاعتهم وكما اباد اهل بيت رحبعام
بن ناباط وكلشي كان له وكل
المنافقين ابادهم ومحاهم من على الارض
وكما انقد ملاكه واباد ربوة معسكرهم
اعني الشاطين واهلك منهم ثمانيت
عشر ربوه ونصف في ليله واحده من اجل
قلت ايمانهم وكما وضع يده على
اهل اروشليم ليهلكهم وصارت
مقتله عظيمة في الشعب وكما اهلك
كهنت باعل لاجل جرايمهم وعدم
افرازهم

افرازهم وكما اخضع الارض وساكنها باعلا
لشنيع حتي افنا الناس الذي عليها جميعا
والبهايم ايضا وكما جعل بختنصر ملك
بابل صار بهيمه وليس انسان ومكث
يعتلف عشبا وهو مع الوحوش حتي
علم ان حكم الله كاين ونفسه
بيده وهو يسود على مملكات العالم
ويعطيها لمن يريد فاما ذلك الرافض
المنافق قال انا هو الاه وليس احد غيري
فلهذا صار وحشا وعندما رجع وتاب
وخضع للثلاثه فتيه وكان معترفا
انه ليس الاه الا الاه شدراك وميشاك
وابدناغو وكما اهلك بلشصار

ابيه في ليله واحده لاجل قلت خوفه من
الله وكما اهلك الشيخين القضاه
الحكام لكونهم مالوا بهوى الشهوه
الى امراة عفيفه اسمها سوسنه لكونها
لم توافقهم وكما صنع بهيرودس
وصار دودا وانشق من وسطه من
اجل نفاقه وزناه بامراة ليس له ومن
الان والى الابد الرب يسلم الذين
يعملون الخطايا في المحن والشرور
كما هو مكتوب ان الخطاه يستاصلون
من على وجه الارض وليس يكفيهم ما حل
بهم في هذه الدنيا لكن بالمواضع
الذين يصيرون اليهم يجزيهم جميعا
دايما

دايماً وعدلاً موبداً لا يزول كما قال انه يمطر
على الخطاه نارا وكبريتا وريحا عاصفا.
هذا نصيب كاسهم لان الرب عادل
وللعدل احب وذوي الاستقامه
ينظرون وجهه وهو يبغض الخطاه في
كل اوان واما الذين يصنعون البر
فان الله يجعلهم مقبولين امامه في
كل حين وزمان ويحبهم جدا وكما
بارك جميع الناس الابرار من ادم الي
يومنا هذه هو يحفظهم ويخلصهم من
جميع المحن والتجارب ومن جميع مكايد
العدو ويملا كنوزهم من كل الخيرات
وتكمل اعمارهم بشيخوخه حسنه

ويبارك شنوهم بالبركة الكاملة
في السما وعلي الارض ويكمل لهم
البركات ويتقن عهده معهم انه
يبارك نسلهم من بعدهم ويجعل
الارض تتبارك بدريتهم وتكون
الناس جميعا تحبهم وتتبارك منهم.
ويكون اسمهم شايعا بالمجد والفرح.
الي اخر الدهور وتجعل لهم تذكارا في
الارض كلها وتتعجب جميع الناس.
من مجدهم وكرامتهم الكاينه
حيث معاهم كمثل ادم حين اعاده الله
الي رياسته دفعه ثانيه وكما قبل هابيل
وقبل قربانه وكتب من اجله انه
صديقا

صديقا وكمثل اخنوخ الذي قبله الله
ولم يدوق الموت لانه صنع البرامامه.
وكما بارك نوح واهل بيته ونجاهم
من ما الطوفان وكما بارك ابراهيم وصيره
خليلا له وجعله ابا لكثرة الشعوب.
وكمثل اسحق الذي احبه الله
واكثره ونماه وكمثل يعقوب الذي
اكثر زرعه وجعله وارثا الارض الميعاد
وسماه اسرايل وكما خلص يوسف من
شدايده وجعله فخرا علي جميع جنسه
وملكه ارض مصر واورثه قنايا فرعون
وكما اختار الله موسي واظهر له مجده.
واولاد شيايت اسرايل ثم ايده بالايات.

والاعاجيب حتي انه قال عنه انني اوتمنته
علي البيت كله واخذ الناموس من يد
الرب وكمثل يشوع الذي كان الله
معه طول زمانه وهو الذي اخذ الشعوب
الي ارض الميراث وكمثل هرون الذي ارتاه
الرب وقربه ليكون يخدمه في بيته
وكما انتخب صمويل ودعاه اسمه
الناظر وكما اختار داوود لكيما يملك
علي اسرايل واختار السيد يشرق من
قبيلته وكما كان مع سليمان
وملاه من الحكمة والفهم وكما كان
مع حزقيال وزاده علي ايامه ايام لاجل
قلبه المستقيم مع الله وكما كان
مع

مع اشعيا النبي ومع ارميا ومع كل
الانبيا الاولين الطايعين له وكما كان
مع يونان وهو في بطن الحوت وكما
كان مع ايليا النبي وحمله علي
مركبة من نار الي علو السما من اجل
كثرة طهره وهذا الذي ربط السما ان
لا تمطر ثلث سنين وستت اشهر
وشكل كلامه توبيخا للذين لا يومنون
ويلطخ لشفه البتوليه فما نا فعلت وماذا
افادت وكم منعت الذين يسعون
بها من الشكر افلت والمهاجين ان
هذا المخلوق ربط السحاب كلامه فلم ينحدر
منها المطر علي الارض في غطوه لحي

ليس

الطهاره كما كان مع الثلاثة فتيه
وخلصهم من اتون النار الذي لبختنصر
الملك وامن على يديهم وكما كان مع دانيال
النبي وهو في جب السباع وخلصه منهم
لاجل بتوليته وطهره وكما كان مع
الرسل كلهم لاجل طهارتهم وكانوا
امنين صيادين سمكا فجعلهم يصيدون
الناس بتعليمهم المحييه وكانوا يلقون
شباكهم في البحر فجعلهم يلقون
شباكهم في اقطار الارض هولاي
جميعهم يعرفون جميع خلايقه وقال من
اجلهم اذا جلس ابن الانسان على كرسي
مجده تجلسون انتم على اثني عشر
كرسيا:

كرسيا وتدينون اثني عشر سبط بني
اسرايل وكما اختار بولس الرسول
يكون مناديا باسمه انظروا الى هذا
الذي كان يظلم كل احد وكان
يجدف على الله الذي صار يطلب الناس
الى التوبة الذين يومنون باسمه ويديهم
الى ملكوت السماوات والان يا اخوه
لقد حان الوقت خروجنا من هذا العالم
لنكون مستيقظين طاهرين مصليين.
معترفين تايبين محبين رحومين
وندرس في كلام الله ونحفظه فان
الزمان يشير والعمر قصير والمداينه قريب.
والمجازاه حاضره لكل احد منا على قدر

عمله بكافا كما قال ان العضو الذي يخطي
هو الذي يعاقب والنفس الذي تخطي
هي الذي تموت وكلاه منا يحصد ما يزرعه.
احذر يا حبيب ان تضيع زمان التوبة.
وتسوف الايام من يوم الى يوم ولا تدري
ما يكون خروجك من هذا الدنيا.
ام بالعشا ولا نصف الليل ولا صياح الديك.
فاعلم يا هذا ان يومك قد قرب وساعتك
قد انت للسفر ولم تستعد وادركك
الموت وهو نار تتقد واورث بك جنون
وانت للقاهم لم تستعد وذهب عنك
نعيم وتولاك العذاب المستمر فلا بد ما
بعد يحييك ولا نوحك يخلصك وينجيك
ولا

ولا اشغلك يبري جراحاتك ويداويك.
فاعلم ماذا يكون جوابك بين
يدي الديان وانت كمثل يوم ميلادك.
مكشوف الراس عريان ليس ينفعك
ويتبعك من دنياك غير التعب والاحزان
والذي كتب في السر والكتمان
اظهروا جهارا على روس الملا باعلان
يا احباي نستيقظ لنفوسنا ونسارع الى
طلب التوبة حتى نصل الى درجات
الكمال ونحصا من جملت القديسين
الاطهار الذين قد البسهم الله حلل الانوار
واعطاهم الهيبة والوقار فلنجتهد يا احباي
حتى نلحق بالقوات العلوية ونسبح
نسبح معها

مع الطغمات السمائية ونصير السنتنا
ناطقة بالتسابيح الداوودية ونكتب
اسمانا في سفر الحياة الابدية ويورثنا
يوروشليم السمائية ونسال الرب ان
يورثنا النعيم العلوية ويفيض علينا
وياكم مراحمه الابدية ويخلصنا من
ضربات الشيطان الخفية وحيله ومناصبه
الرديه ويخلصنا جميعا من اصعاب الشدايد
القويه ويزيل عن كافتنا ما قد صيروه
لنا من الغربا ويحنن قلوبهم على جنس
بني المعمودية ويخلص مساكين
ينعشه الطالبين منه بنيه ويتمم مناد
مقصد الطايفه المسيحيه ويحطم قوت
الطالبين

الظالمين اخذ نفوسنا بلا حق ولا اسية.
ونطلب منه ان يطلع هذا الايام الملتوية
ويعطينا القوة على الشياطين الابالسة
ويثبتنا على شعبه وينهضهم من هذا
الوزنية ويعم بفضله وكرمه لجميع
الطايفة المسيحية ويكثر لهم الارزاق
من عطاياه المستورين فيبارك لهم
فيما اعطاهم من البنين والبنات وكل
الشعبية والدوية ويخضر كل الزروعات
ويشبع النفوس لعقيبه ويرزقنا
ويليكم الخلود في مواطنه الابدية
ويوهبنا ايام علوية هنيه ويخلصنا
من كل التجارب الرضية ويسلكنا

في مساكنه النورانيه ويجعلنا كل
الاوقات بالابا السنيه ويديم الصلح والسلامه
بين الشعوب المسيحيه بشفاعات ستنا
الست السيده الطاهره النقيه الذي منها
اشرق المسيح نور البريه فاصلح بين الامم
العالميه والسفليه وان يثبت تعاليم
الكاثوليكيه على الطايفه المسيحيه
ويحفظهم ويخلصهم من شطوط الامم
الاروسيه ويوصلنا الى مينا السلامه
بلا ذنب ولا خطيه ويحفظ الرب سلامة
كنيسته الجامعه الرسوليه ويديم
لنا وعلينا رياسة ابينا الاب البطريرك
الجالس على كرسي المدينه المرقصيه
وكل

وكل الاساقفة الذي اختارهم الرب
وكللهم وملكهم قضيب الرعيه وللابا
القسوس المعلمين المومنين على الاسرار
الالهيه والشمامسه المكرمين والمترجمين
الكتب البيعيه والابا الرهبان المجتهدين
في الصلوات الليليه والنهاريه الذي
وسمهم الرب بالاساكيم النورانيه
واوعدهم بالجلوس معه على المايده الروحانية
ويعين شعبه جميعهم بكل الديار
المصريه ويصونهم من كل محنه وافه
وبليه ويشدد همت الشيوخ ويعطيهم
قوه سماايه ويربي الكهول
من كل البليه الطوعيه والغير طوعيه

ويخلص الشبان من فخاخ الشيطان المخفيه
ويكسر عنهم قوته وحيله الرديه ويبشي
الاطفال الي حد القامة في ازمنه سالمه
هنيه ويستر النسا العفيفات ويصونهم
بالراسه ويوهبهم ايام مرضيه يربون
بينهم علي الرسم بالامانه الارتذكسيه
ويقوي العجايز بقوته حتي تنقضي
مدتهم الزمنيه ويعول الارامل والايتام
من كنوز الرحمه العاليه ويجمع شمل
الغربا المتفرقين في البلاد المصريه
والشاميه وينهض كل المرتبطين بحبال
الخطيه ويثبت القايمين بالوصايا الانجيليه
ويشبع الجايعين من كل الخيرات السماييه
وينور

وينور عيناي قلوبنا حتي نفهم ما يتلا الينا
من كلام الله بكره وعشيه ويشفي المرضي
المطروحين بالاوجاع ويرد المسافرين الي
اوطانهم سالمين من كل الحوادث الرديه
وينمي كل المزروعات وينضج جميع الثمرات
ويحرسهم من اختلاف الاهويه وينيح نفوس
اخوتنا وابهاتنا المتنيحين علي الامانه
الارتذكسيه ويقبل كل القرابين
المرتفعه عنهم كالرايحه الزكيه
ويغفر للموعوظين بحلولهم في ما المعموديه
ويقبل توبة المعترفين ويعطيهم
غفران الخطيه ويوهبهم الثبات
علي طاعته المرضيه ويباركنا كلنا امين

بجميع البركات السمائيه وبصعد مياة الانهار
وتروي حرث البلاد المصريه وينبت الاثمار
حتى تثمر ثمره صالحه نشهيه ويرفع الغلا
والوبا والفنا والجلا عن شعبه وساير
الضربات المنغصه ويسمعنا صوته الفرح
القايل تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا
الملك المعد لكم من قبل انشا
العالم وذلك يكون لنا بصلات
ستنا البتول السيده العدري مريم
البكر البتول الطاهره النقيه التي
قد صارت لنا للكرامه الازليه وبشفاعة
الشهيد العظيم ماري مرقس الانجلي
الرسول كاروز الديار المصريه وساير
صفوف

صفوف الشهدا القديسين والابرار
المصطفين والذين ارضوا بالحقيقة
من الان وكل اوان والى الابد امين

كمل الباب الرابع بسلام
من الرب وعلينا
رحمته ونعمته
امين

اسالكم ايها القاري بالحب الروحاني ان
[illegible] يغفر لعبدك يوسف
تسوله باسمه [illegible] ومن يصيب غلطة فاصلحها
[illegible] الغافل [illegible] وله اضعاف فالسبح
المسيح [illegible] لله دايما

[illegible] وانا [illegible]

الباب الخامس

في فضيلة القداس والذين يتناولون
جسد الرب باستحقاق المستعد لقديس
القديسين قال اشعيا النبي عن بني
اسرائيل هذا الشعب يكرمني بشفتيه
وقلبه بعيد مني هو القول جايز لنا عن
كثيرين من المسيحيين الذين يحضروا
الاسرار الالهية حضور اجسادنا فقط
وعقولهم شاردة في امور الدنيا واشغالها
فلاجل ذلك انا ابين واشرح لكم موضحاً
ما هو القداس وما هي الصلاة والسراير الالهيه
والفوايد الجزيله التي يكتسبها من
يكون

يكون حاضراً في حضوراً عقلياً بامانه
خالصة في القداس وهو تذكار وبيان
للام سيدنا يسوع المسيح مخلصنا وسفك
دمه الكريم على عود الصليب لاجل خطايانا.
والحال ان كلما يقدس الكاهن ويعمل
القداس يبين ويذكر الام المسيح وصلبه.
وقيامته ومجيه الثاني وقد تنبا على
القداس الالهي ميخا النبي حيث قال لليهود
ليست اسريكم يقول الرب القوي وقربان
لا اقبل منكم. لانه من مشارق الشمس
الى مغاربها اسمي عظيم في الشعوب
وفي كل مكان ويقدموا الى البخور
ويقربون لاسمي الدبايح والقرابين.

الذكية الطاهرة لان اسمي عظيم في
الشعوب قال الرب القوي فيما هي تلك
القرابين الزكية الطاهرة الا جسد ودم
المسيح الذي يتقدم لله في اقطار المسكونة
بالقداس الالهي فنقال ان تلك القرابين
زكية طاهرة لانها تحوي جسد المسيح
الذي هو اصل الطهارة ولها ايضا قوة ان
تطهر المومنين من اوساخ خطاياهم
وقد اخبرنا عن القداس الالهي داود
النبي حيث اقسم الرب ولم يندم انك
انت هو الكاهن الى الابد على شبه
طقس ملشيصاداق فيما هو طقس ملشيصادق
ولتعلموا ذالك انه كان قديما القرابين
على

على جنسين الواحد لملشيصاداق والاخر
لهرون فمن جهة قربان ملشيصاداق.
ذكر في التوراة المقدسة ان ابراهيم
الخليل بعدما ظفر بالملوك اسماسر لوط
ابن اخيه في رجوعه الى بلاده فانطلق
ملشيصاداق ملك شاليم للقايه اخرج
خبزا وخمرا وقربهما لله شكرا لاجل
نصر ابراهيم على اعدايه واما قربان
هرون انما كان في ذبح البهايم
وسفك دمايهم وحرقهم عن خطايا
الشعب فاما القرابين المذكورة
كانت دليل على سيدنا يسوع المسيح
وذبايح هرون كانت تشير على الامة.

وصلبه عن خطايا العالم واما قربان
ملشيصاداق فكان دليل واضح عن
القداس الالهي الذي نستعمله في كل
حين لانه مثل ما ان ملشيصاداق قدم
لله تعالى خبزا وخمرا هكذي الكهنه
في القداس يقدموا جسد ودم المسيح يفوق
الخلايق باسرها نقدر ذالك. بقول
عن القداس انه اشرف واعظم ومقبول
عند الله اكثر من قرابين السنه
العتيقة التي كانت على طقس هرون
حسبما قال بولس الرسول ان لنا مذبح
خاصي لا يحل لاوليك الذين يخدمون
في قبة الزمان ان ياكلوا منه بريد
بذالك

بذالك عن اليهود كانوا يقربوا لله
بهايم فقط مثل بقر وغنم وخراف
وتيوس وطيور واما نحن المومنون
بالمسيح قبلنا قربان غيره بغير قتل وبغير
سفك دم هو سيدنا يسوع المسيح جسده
المرفوع عن خطايا العالم فلنشكر
الله الذي اهلنا واوهبنا هذا العطايا
الجزيله ونقول مع داود النبي في المزمور
ما اعظم اعمالك يارب واعمق افكارك
جدا قد جعلت لنا ابنك الوحيد قربانا
وبدلته بالموت عنا لانك تركت
ووهبت هذا العطيه والسلطنه
للكهنه ويقدموا جسده ودمه في

القداس المقدس قربانا معقولا ونطلما
حضرتوا القداس يا اخوة تذكروا الامه
وصلبه وقيامته المقدسة واتا بانه
ليدين الاحيا والاموات واذا رايتم
الكاهن لابس البدله وواقف
في الهيكل فكانكم تشاهدون
سيدنا يسوع المسيح وكلما اتيتم
الي الكنيسه المقدسة كانكم
في السما وسط الملايكه مسبحين
قايلين مع داوود النبي اسبحك يارب
من كل قلبي وامجد اسمك ليني
يدي الملايكه لانك استجبت لكلام
فاي واسجد لك عند هيكل قدسك
واعترف

واعترف لاسمك القدوس نعم ايها
المومن انه محقق عند جمهور القديسين
والعلما ان الملايكه ينزلوا من السما
في وقت القداس وليس ذلك بعجب
لان حيث ما كان الملك فهناك
تكون خدامه ولنا امثالا كثيره
في ذلك منها ما قاله لوقا الانجيلي
عن زكريا ابن براشيا الكاهن
انه لما دخل الي الهيكل ليبخر ظهر له
ملاك الرب قايما عن يمين المذبح
ويوحنا المحبوب في روياه يشهد انه
راي ملاكا اخر واقفا قدام المذبح ومعه
مجمرة ذهب وكذلك لحد يعود

ولبراهيم ولدا وودوا اما يعقوب فراي في
الحلم سلما متوقفا في الارض وراسه واصله
الى السما وملايكت الله صاعده ونازله
عليه فماذا تظنون في صعودهم ونزولهم
انما هم ينزلون للقداديس الالهيه ولصلواة
المومنين كما قال داوود النبي في المزمور تادروا
الرووسا الى قرب المزلين اغني المصلين
وليصعدوا ويقدموا الله صلواتنا وطلباتنا
فمن هذا الشهادات وغيرها معدوده وفي
اخبار القديسين وتبين لنا ان ارواح
الملايكه السماييه تحضر صلواة المومنين.
وبالخاصه ان يقفوا مع الكاهن لما
يقدس القداس واذا كان الامر كذلك.
ماذا

ماذا تقول على الذين يقفون وقت
القداس والنعمه الـ الله فيه والملايكه
حاضرين معنا ان يقفوا بغير توقير مشتغلين
بالحديث وملتهين عن حضرت ملك الملوك
ورب الارباب مع الملايكه وقت الاسرار
الالهيه فانهم لم يرجعوا من ذلك بركه
بل اللعنه والخطيه ومتى كانوا مشغولين
بالعباده الروحانيه وقلوبهم مرفوعه عند
الله مسبحين له مع الملايكه السماييين
بحضرت الملك فان ملايكته وبركته
تحل عليهم ونعمته تظللهم وغفران الخطيه
تشملهم وانظروا يا اخوه مواهب هذه
النعمه وفوايد القداس الالهي ولنفهمه

صح

فهما اعميقا النقيشه من تراتين السنه العتيقه
لاننا قد قلنا سابقا انها كانت دلايل
عليه والله جل جلاله كان امر بني اسرايل
وهم علي تلاثت دبايح وقرابين وهي المحرقات
والذبيحه لمغفرت الخطايا وذبيحت الشكر
وهذا الدبايح تلاثه كملت في القداس
المقدس اولا المحرقات التي كانت لاجل
الطاعه والعباده والوقار وفيها كانوا
يحرقوا الضحيه كلها ولا يبقوا منها لا
عظم ولا جلد ولا شعر بل كانوا يرموها
في وسط النار بجملتها في هذا الطقس
كانوا يعترفوا ان الله رب الكل
وخالق الكل وان في يده الموت
والحياه

والحياه فهكذي سيدنا يسوع المسيح في
القداس يقدم لله داته ذبيحه عنا لانه
قد فدانا بموته علي الصليب كما قال بولس
الرسول انه احب وبذل نفسه عنا قربانا
وذبيحه لله وكما ان المحرقات لم يبقا شي
البته كما قال داوود النبي في اقنوم المسيح
هكذي ذبيحه قربان لم تشا الجسد
هيات لي والمحرقات التي من اجل
الخطيه لم تطلب حينيذ قلتها انا قادم
مشيتك يا الاهي وناموسك في بطين
واما النار الذي احرقت فيها هذا الذبيحه
فهي حرارت محبته الينا وشدته غيرته
في خلاص انفس الخطاه من نار الجحيم

لأن القديسين الذين يسمون القداس
او يوضعوا ايديهم على راسهم يعظمون
الله تعالى ويكرموه اكثر مما يذبحوا عدت
الوف من الغنم والبقر لاجله لانه اختار
هذا الذبيحه الروحانيه اي الخبز والخمر
المقدس من فم الكاهن القداس الالهي
لأن القداس افضل من كل فضايل الملايكه
واعلا من الملايكه واعلا من استحقاقهم
وافضل من خيرات القديسين لان حساب
الصديقين وفضايل الملايكه مخلوقه
ولها منتها واما القداس الالهي يتقدم فيه
جسد السيد المسيح ودمه الكريم
الحي ابن الله الوحيد المرفوع عن خطايا
العالم

العالم اجمع ليس له انتهى والذبيحه التالته
عند بني اسرايل كانت لاجل مغفرت
خطاياهم وكان المقرب يضع يده على
راس الذبيحه كانه يعترف انه مستحق
الموت والقتل بذنوبه وهذا فديه عنه.
وهذا الذبيحه كان للكاهن جزو
والباقي للخدام والباقي كانوا يحرقوه.
وكان لانه يشير بذلك انه يغفر خطايا
التايبين بواسطت خدمت الكهنه.
لأن القداس الالهي يغنينا الغفران اكثر من
الذبيحة المذكوره لان في القداس
تقرب لله الحمل الذي يرفع عن خطايا
العالم وكما ان سيدنا المسيح في صلبوته

والامة اوفا عن خطايانا هكذي في القداس
تعالي اسمه يوفي تا يبا عن خطايانا ويقدم
ذاته ذبيحه عنا على المذبح المقدس كما شهد
يوحنا المعمدان قايلا ها هوذا حمل الله المرفوع
عن خطايا العالم وبولس الرسول يقول
فان كانت دما التيوس والثيران ورماد
العجلة ترش علي المذنبين فتطهرهم وتطهر
اجسادهم فكم بالحري دم المسيح الذي
بروح القدس قرب نفسه لله بلا عيب .
يطهرنيا تا من الاعمال المميته لنخدم الله
الحي وقال ايضا ان دم المسيح ينطق افضل
من دم هابيل لان دم هابيل كان يصرخ
بالنقمه من اخيه قايين واما دم المسيح فانه
يصرخ

يصرخ بالعفو والغفران ليس مره فقط مثل دم
هابيل بل في كل وقت وفي كل قداس الي
يوم قيامته واتيانه ليدين الاحيا والاموات
في اخر الزمان فلاجل ذلك كلما حضرنا
القداس الالهي ينبغي ان نطلب الغفران
من الله عن خطايانا وعن خطايا المومنين
قايلين مع داوود النبي انظر ايها الاله
الحامي عنا واطلع على وجه مسيحك
لا تذكر لنا الذنوب القديمة فلتدركنا
رافتك ورحمتك لاننا اذا افتقرنا جدا
اعنا يا الله مخلصنا ومن اجل اسمك
يارب نجينا واغفر لنا خطايانا وقد اخبر
القديس اغريغوريوس الكبير انه كان

في عشره رجلا من المومنين انتشر عند
الاعدا في بلاد بعيده وظنوا اهله وزوجته
انه قد قتل او مات في الحرب وكانت
امراته دينه عفيفه وكانت تقدس علي
اسمه كل جمعه مره واحده فبعد مده من السنين
خلصه الله من الاسر وعاده الله الي بلاده.
وقد شهد عن نفسه قايلا انه كان
مقيد بالقيود الحديد وكان في كل
جمعه ينفك عنه القيد الذي كان
مغلول به فلما ظبطوا الحساب والايام.
عرفوا وتحققوا ان في الايام الذي كانت
امراته تقدس علي اسمه ينفك عنه
السلاسل والجنزير ثم قال القديس

اغريغوريوس.

اغريغوريوس ومن هذا يا احبابي تعرفوا
قدرة الذبيحه المقدسه في حل الانفس
وغفران الخطايا الذي حلت هذا الرجل
من اغلال الجسد ماسورا والذبيحه الثالثه
في سنة موسى كانت تسما ذبيحة
السلامه وكانت اما شكر الله على
خيراته واما طلبنا منه الانعام والمعونه
في الشده كانت هذا ايضا دليل على
الغدا لاننا نحن ماذا نقدر نعطي
لله بدل احسانه الينا لعله يحتاج الي
شي من الاشيا ولعل لنا شي ليس هو
له حقا ايها المومنين ان كل ما لنا
يكون من الله وهو تعالى لم يطلب مناه

غير الشكر والتسبيح والطهاره والمعرفه.
ولكن ما هي معرفتنا وما هو شكرنا لربنا
الذي نخالفه في كل وقت ونعطي
اليه حضور القداس الالهي وجميع افكارنا
اليه وقلوبنا مرتفعه الى عظم رحمته
ونقدم اليه الشكر على جميع احسانه
الينا قايلين مع داوود النبي بماذا اكافي
الرب عن كل ما اعطاني كاس الخلاص
اقبل وبسم الرب ادعوا وقال ايضا في المزمور
اشكر وانهلل بخلاصك يا الهنا العجيب العظيم
يا الاهي ليس عندي انا الحقير شيا اقدمه
لك الشكر على خيراتك الي لكن
اقدم ابنك الحبيب في القداس عن
غفاري.

غفارتي وعن خطايا شعبك ولا سيما
اهديتني الى معرفتك الحقيقيه لانك
اسلمت ابنك الوحيد للموت فدا كما قال
سيدنا يسوع المسيح في انجيل يوحنا في
الفصل السابع عشر انا هو الخبز الحي
الذي نزل من السما ومن اكل من هذا
الخبز يحيا الى الابد والخبز الذي انا اعطيه
هو جسدي الذي انا اعطيه من اجل
حياة العالم وقد خبر في السفر الثاني
من التوراة المقدسه ان موسي النبي
لما نزل من طور سينا صار وجهه من مناجاة
الله ربه بهي لامعا مثل الشمس حتى
بني اسرايل لم يقدروا ان ينظروا اليه.

من شدت اللمعان الذي كان يشرق
علي وجهه فاحتاج الي برقع يستر
وجهه به حتى قدروا الناس الدنو منه.
ومخاطبته وهكذي فعل موسي السماوي:
الذي هو ربنا يسوع المسيح لما اراد يتردد
بيننا علي وجه الارض استتر لاهوته
تحت عوارض الخبز والخمر لئلا يدهشنا
لمعان مجده ويخوفنا عظمته هذا
هو العجب العجيب هذا نعمة المعين
هذا هو سر الاسرار هذا هو نور الانوار
الذي به احب الله ان يلبث مع البشر
علي الارض ويطعمهم جسده ويسقيهم
دمه كما قال لتلاميذه قبل صعوده الي
السماء.

السماء خذوا هوذا انا معكم كل الايام
والي انقضا الدهر فما بالنا ايها المومنين
نمن بالتهاون والكسل متغافلين والقساوة
قد غشت قلوبنا واذهاننا اذا لم نحرص
ونسارع الي هذه الاسرار العالية ولا غيرة
محبته الينا ولاجل ذلك النور صار لنا نار
وخبز الحياة صار لنا طعام للموت وخلاص
العالم صار لنا مهلك لانقتنا من عدم
امانتنا وقلة استعدادنا وفي وقت
تقدمتنا وتناولنا منه كما قال بولس الرسول
لاهل قورنتيه ان من ياكل من هذا الخبز
ويشرب من هذا الكاس وهو لا يستحق
فانما ياكل ويشرب دينونه لنفسه.

اذا لم يعرف جسد ربنا حق معرفته وكذلك
كثر فيكم المرض ودوي الاسقام والذي
ينامون بغته اي الموت فجاة الذي
هو قصر العمر اي اخذه في غير اوانه فيتيقظوا
علي هذا السر العظيم وتفهموا فهما جيدا
وميزوا ان القربان الذي تروه في الصينيه
قبل التقدمة الذي يقدسه الكاهن
عليه بالكلام الجوهري هو هذه اخذ
خبزا علي يديه الطاهرتين بلا عيب ولا
دنس الطوباويتين المحييتين ونظر الي السما.
وشكر وبارك وقسمه واعطاه لخاصته
التلاميذ القديسين قايلا خذوا كلوا
منه كلكم لان هذا هو جسدي
الذي

الذي يقسم عنكم وعن كثيرين يعطا
لمغفرت الخطايا هذا اصنعوه لذكري
وفي تلك الساعة تتقدس القربان
ويصير جسد المسيح بعينه تحت عوارض
الخبز بهذا الكلام الالهي بعينه الذي
تجسد من اجلنا من بطن مريم العذري
تالم وصلب عنا وهو ياتي ويدين الاحيا
والاموات وهو حاضر موجود في القربان
بعد كلام التقديس والكاس
ايضا فيه الخمر ممزوج بالما فاذا قدس
الكاهن بهذا الكلام الجوهري
قايلا وهكذا ايضا الكاس من
بعد العشا مزجه بخمر وما وشكر وبارك

وداق واعطاه لخاصته الامينه القديسين
الرسل الاطهار قايلا خذوا اشربوا منه كلكم
فانه هذا هو دمي العهد الجديد الذي
يسفك عنكم وعن كثيرين
لمغفرة الخطايا هذا اصنعوه لذكري كل
مرة تاكلوا من هذا الخبز وتشربوا من
هذا الكاس تبشروا بموتي وتعترفوا
بقيامتي وتذكروني الى مجيي
وقد ذكر في كتاب اسفار الملوك
ان ايليا النبي لما اراد الانتقال من
هذا الارض ترك عبادته لتلميذه اليشع.
اذ لم يكن له شيا اخر يخلف له ابه.
وهكذا صنع السيد المسيح فانه
لما.

لما قرب اوان صلبه والامه ترك لنا
جسده تحت عوارض الخبز والخمر وعلمنا
ذلك التقديس الالهي من فاه
الطاهر كي نتعزا به من فرقتنا منه في
هذا الدنيا واشتغالها فيكون حاضرا
معنا في كل حين لا يفارقنا ابدا فيا لعظم
هذا التحنن والرحمة التي وهبها الله لنا.
وان سال سايل كيف يمكن ان
الخبز يصير المسيح والخمر دمه وكيف يمكن
ان المسيح عز وجل يوجد في القربان حاضر
وكامل تحت شكل الخبز وصغير مثل الخبز.
فاجبته من قول القديس باسيليوس واغريغوريوس

وان كلمت الله تنقل هذا السر والكاهن
هو خليفت المسيح وخادمه لان الكلمه
والنفخة اعطت له من روح القدس
فاذا قدس وطلب عن البيعه والشعب
الحاضرين والمسافرين والضعفا وغير
ذالك فان ذالك طلبات عنهم لكن
اذا قال الكلام الالهي الذي قاله المسيح
بنفسه هذا هو جسدي وهذا هو دمي
انتقل الكن الخبز وصار جسدا والخمر صار
دما لوقته بالحقيقه لان فرقا كبيرا بين
كلمت الله الخالقه وبين كلمت
المخلوقين اذ كل الخليقه كلمتها
ضعيفة لا تستطيع على شي من الاشيا
لا

لا ملاكا ولا انسان يفعل شيا بكلمته
لكن الله الخالق يفعل ما اراد فقال الانجيل
المقدس والكلمة صار جسدا وحل فينا
ورأينا مجده وقال القديس اغريغوريوس
الثاولوغوس ان الكلمة لا تفارق
ناطقها منقطعا و تتصل مع النطق
بافتراق بل كانها الى الانقضا وقال
بولس الرسول في رسالته الى اهل
قولاسايس فنشكر الله الحي الذي
نجانا من سلطان الظلمه واقبل بنا الى
الملك ابنه الحبيب الوحيد الذي به صار
لنا الخلاص بغفران الذنوب وقال يوحنا
فم الذهب الاله الذي يملا كل مكان

ولا يسعه مكان الذي يحوي كل شي
ولا شي يحويه في المعموديه وربنيت
الكهنوت وبواسطته تكمل الدبيحه
الروحانيه وتصير المقدمات جسد ودم
المسيح الاهنا والخالق جل جلاله وتقدست
اسمايه يفعل بكلمته مهما اراد قال الله
فصارت السما والارض والابحار وما فيها.
وبكلمته اقام الخليقه للوجود ان كانت
كلمت الله قادره بهذا المقدار حتي
ابرزت من العدم الي ما ليس كان
في الوجود فكم بالاكثر تكون
قادره ان تحول الموجودات الي شي
اخر كما كانت السما والارض
والبحر

والبحر وكلما في العالم كما قال داوود النبي
في مزموره قال فكانوا امر فخلقوا اقامهم
من الابد والي الابد وضع لهم امرا فلم
يتجاوزوه ولانه انعم علينا بهذه النعمه
الالهيه لنحفظ نفوسنا للحياة الابديه
كما قال في انجيل يوحنا من ياكل جسدي
ويشرب دمي فله الحياه الابديه وانا
اقيمه في اليوم الاخير لان جسدي ماكل
حق ودمي مشرب حق وايضا من
ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت في
وانا اثبت فيه كما قال البابا كيرلص
بطريرك الاسكندريه قايلا كمثل
الذي يسكب قرص شمع في ميه.

على قرص اخر ومن القرصين يطلع قرصا
واحدًا وهكذي الذي يتناول جسد
المسيح في القربان يختلط معه حتى انه يصير
في المسيح والمسيح فيه فبهذا يوجب ان
الانسان يهيي نفسه بالاعتراف التي
والتوبة السالمه من كل دنس وينقي
افكاره ويتناوله بامانه نقيه وخلاص
نيه كما قيل لبعض القديسين بعد عبادته
اربعين سنه وكان مشتاق الى تناول
الاسرار المقدسه ناداه صوتا من السما قايلا
فتش ذاتك واما الذين يتناولون
جسد الرب بغير وقار وبغير استحقاق
بامانه ضعيفه فانهم لا يشتركون
في

في النعيم الخصوصية الذي اخفاها الله
لمحبيه بهذه المايده الالهية فمن جميع ما
تقدم يستفيد مقدارًا ما وجب علينا
من الامانه والاوقار والخوف والهيبه
والمحبه عندما تدنوا الى جسد الرب
وتقول في قلبك نعم يا سيدي
يسوع المسيح انت وصدقت انك
الاهي وخالقي ومخلصي وان هذا
هو جسدك المقدس ودمك الكريم.
جعلته فدوا عن خطاياي وحقارتي
فاتقدم الى عظم عطاياك السامية
منك وتثبت في وانا اثبت فيك.
يا رب الارباب من انت ومن اكون.

انا وليس لي مستحق ان تدخل تحت
سقف بيتي لكن اجعله لي حياة مؤبده
وغفرانا لخطاياي لانك كثير الرحمة فلو
كنت تصدق ايها الاخ تصديقا ثابتا
هذا الشي اعني ان ربك وخالقك
ملك الملوك ورب الارباب وموجود
على المدبح والكنيسة لم كنت تتجاسر
وتعلي صوتك فيها وتتكلم قدامه
بغير حشمة في وقت تلك الاسرار
الالهيه لانك متى كنت حاضرا
امام القاضي الارضي كيف كنت
تتقل من الاحتشام والوقار والخوف
واذا انت دعاك حاكم مدينه
بين

بين اليديه ووقفت قدامه اليس كنت
ترجف من الخوف وتحترس وتتطلع يمين
وشمال وانت متكتفا فكيف الان
ايها المسيحي لا ترجف وتحتشم وتخاف
وقت حضور القداس ووقت تناول
جسد ربك في القداس المقدس وقد
ذكرنا في كتاب يشوع ابن
نون ان بني اسرايل قبل ما قطعوا
الاردن اوصاهم يشوع قايلا لما تروا
قبة عهد الرب الاهكم واللاويين
حاملينها لا تقربوا اليها كثيرا بل
ليكون بينكم وبينها مسافة
الفين ذراع فيهرب المامن قدام

تابوت العهد وتقطعوا انتم موضع البحر
ولا تبتلوا اقدامكم ولتحترس المومنين
غايت الحرس في تناولهم اليه يكونوا
خايفين ومرتقبين لاجل تناول تلك
الحياة التي هي زوادة النفس كما ان
الطفل الذي ترضعه امه باللبن اليسير
لكي تحفظ حياته وينموا ويصير محفوظ
لاجل الصحة ومتى ما لم ترضعه فانه يموت
للوقت وهكذي نحن نستفيد شيا
يسيرا من الحياة الروحانيه التي وهبها
لنا مخلصنا ولا نموت بغتة ونصير بعيدين
منه لان مادام الانسان موجودا في
هذا الدنيا في الشيطان والجسد ولذات
العالم

العالم يجتهدوا كل حين ان يبعدوهم
من نعمت الله تعالى ومحبته التي هي
حياتنا الروحانيه فنكون مستيقظين
كل حين ونحفظ هذا الطعام الضروري
لتلك الحياه الباقيه الى الابد وهذه
الطعام هو جسده تحت عوارض الخبز
ودمه تحت عوارض الخمر وقد قال ذلك
بنفسه في الفصل السابع عشر من انجيل
يوحنا جسدي ماكل حق ودمي مشرب
حق من ياكل جسدي ويشرب دمي
فله الحياه الابديه وبشرنا المسيح رسم
هذا الامر في الليلة التي اسلم فيها
بدليل ما قال بولس الرسول الى اهل

فوريته يا اخوتي قد اخدت من المسيح الدي
اخبرتكم به لان الرب يسوع في الليله
التي ايسلم فيها اخد خبزا وشكر وكسر
وقال خدوا كلوا من هدا هو جسدي الدي
يسلم لاجلكم وفي انجيل يوحنا اخد
كاسا وشكر واعطاهم وقال اشربوا
من هدا كلكم لان هدا هو دمي الدي
هو العهد الجديد الدي يهرق من
كتيرين لمغفرت الخطايا وفي هدا اظهر
الله تعالي محبته الينا كما قال يوحنا
الانجيلي في الفصل الحادي والثلثون
حيث قال عن السيد المسيح بانه احب
خاصته الدي في العالم واحبهم
الي

الي الغايه قال يوحنا فم الذهب كثيرين
من الامهات بعد الاوجاع العارضه من
الولاده يسلموا اولادهم الي المرضعات
والمسيح ما عمل كذلك بل بعدما ولدنا
بالحياه التي وهبها لنا اعطانا جسده
للاكل ودمه للشرب لحفظ تلك الحياه.
الروحانيه وهدا الطعام المقدس فهو
قوتنا وزادنا في هذا الحياه الحاضره.
لان الانسان اذا اراد يسافر بعيدا.
فلابد له من الزاد والقوت حتي يصل
الي غايت سفره وهكذي الانسانه
فهو مسافر من هذا الدنيا وسفره بعيدا.
لانه من الارض الي الملكوت واذا

كان الأمر هكذي فلا أبدله من القوت
والزوادة الي ان يصل الي الملكوت الدهري
والا يموت موتا روحانيا وليس له حياه.
وقد ذكر كتاب اسفار الملوك الثالث
في الفصل السابع وكان ايليا النبي
يهرب من الملك ارباب لما طردوه الي القتل
فلما وصل الي البرية نام تحت ظل شجرة
من الشجر فلما انتبه من نومه وجد
عند راسه رغيفا فاكله وتقوت به
ومشي اربعين يوما وليلة يتقوت
بهذا الخبز حتي وصل الي جبل الله حوريب.
والانسان مادام في هذا العالم في الدنيا.
والشيطانه

والشيطا والجسد يطردونه وينبغي له
الهروب منهم حتي يصل الي جبل الله
وهو الملكوت الدهري وان الانسان
ياكل الطعام الطعام الجسداني يبين
الاول حتي يردما اكلته الحراره الغريزيه.
من الرطوبة الاصليه الطباعية لان
حيات الانسان فهي مستقيمه بهدين
الامرين اعني الحراره والرطوبه والحراره
كونها اقوي من الرطوبه وهي
دقيقه تنقصها شي بعد شي والطعام
الذي ياكله الانسان فانه يردما
نقص من الرطوبه والحراره والثاني
ان الذي ياكل نيلاد بجس الدوق

والطعم فالمومنين يتناولون من هذا
الجسد الطاهر المحيي ليهدون الشيين.
حتى يردوا الانتعاشهم الذي انقصته يعني
احدثه الطبيعة الفاسدة لان منذ
خالف ابونا ادم ووقع في الخطية ضعفت
طبيعتنا وفسدت حتى صارت تقوم
العقل المستقيم وتخالفه كل حين
وهكذي ضعفت قوتنا وعقولنا.
ومالوا الى الشر لكن بواسطة
القربان المقدس الذي هو طعامنا
الروحاني تقوى ارادتنا وعقولنا.
وينكشف فيه ما خسرته الطبيعة
الفاسدة ويقوت ذالك تعدم ارادتنا.
كلما

كلما يميلها الى العناد والشر وقال
القديس كيرلص بطريرك الاسكندريه
ان المومنين يقوون من تناول
الاسرار الالهيه في اعتقادهم ويقاومون
الملوك والسلاطين وان لما قاوموا
الملوك الجبابرة ويظهرون في
المسيحيين كانوا يتناولون من
الاسرار الالهيه قبل ان يحضروا امامهم
وحينيذ تتشدد قلوبهم ولا يخافون
من شيء ولا من عقوبات الموت.
وقال يوحنا فم الذهب ان المومن
ينبغي له بعد تناول القربان ان يشبع
ويكون كالسبع مهيبا للشيطان

وغيره من الاغذا وقد تشهد ان الذي يتناول
كثير من الجسد الطاهر باستحقاق لا يقع
في الخطيه لانه في المسيح والمسيح فيه وارادته
اقوي واشجع من مقاومة الشهوات
والشر ولهذا اشار القديسين لان كل
انسانا كان له مرضا في نفسه وشاق
الي تلك الدوا وراي نفسه مايله الي الشر
فعليه بالاعتراف والتناول من هذا الاسرار
الالهيه في كل حين لان كثيرين فعلوا
كذلك وصاروا اقويا كثيرين بعيدين
من الميلان الي الشر وهذا هي اول خصوصيه
في تناول الاسرار المقدسة والثانيه هي
الذوق الروحاني الصادر عند تناول
القربان

القربان وقال القديس توما العابد الذوق
الروحاني في الملا الروحانيه فهي موجوده
في الاسرار الالهيه ولابد من الاستعداد
والاعتراف ولا تكون نفسه مريضة لئلا
يحصل الضرر الذي لا دوا لهما مثلا لو اطعمنا
مريضا ما ينتفع بل تتقوى عليه الحماه والمرض
زايد لانه تناول طعام الاقويا وهو غير قوي
والرجل الميت لا ينتفع بالطعام شيا وذلك
ينهي الانقياد وتنقيت النفس من الاوساخ
والنيه الصالحة كما ذكر في انجيل مرقس
في الفصل السادس والاربعين ان المسيح
ارسل رجلين من تلاميذه كي يحضروا المكان
الذي ياكل فيه الفصح ويرسم القربان فيه

قايلا عن صاحب البيت يرى غرفه كبيره
مفروشه معده فاعدلنا هناك فهذا يدلنا على
ضرورة الاستعداد لمن كان يريد ان يتناول
جسد الرب بالحقيقه ويروي احد الملوك
الارتذكسيه انه كان ملكا من
الملوك القسطنطينه وكانوا جماعته
واهله يحضرون القداس في الكنيسه
الكبرى فكشف الله عن عيونهم فنظروا
الكاهن وهو يقدس القربان في يديه
طفلا جميلا جدا يضي كنور الشمس فصار
لهم عجبا وبعد فروغ القداس مضوا الى بلاط
الملك مسرعين يخبروا الملك بالرويا
التي نظروها فاجابهم الملك قايلا حقا
ان

ان هذا هو المسيح الجسد الطاهر المقدس من
فم الكاهن عند قوله هذا هو جسدي
واني مصدق ذلك ومعتقد ان هذا الطفل
هو رب الارباب وملك الملوك مخلص العالم.
واعلم ان الاستعداد الاول الضروري
لمن يتناول هذا الجسد الطاهر بالايمان.
ان هذا هو جسد السيد المسيح بالحقيقه مخلص
العالم والاستعداد الثاني فهو نعمت الله
اي الانسان متى قصد ان يتناول ذلك
القدس ليكون طاهرا من الخطايا الميته
وغيرها والا القربان الذي هو حياتنا
الروحانيه فيكون له موتا روحانيا كما
جرى لليهودا الاسخريوطي بعد ما تقرب.

وهو في حال خطيه مميته اي في نيته ان
يسلم المسيح سيده فوقع لعنة اليهود المنافقين
المخالفين وقد ذكر يوحنا الانجيلي ان الشيطان
دخل للوقت الى قلب يهوذا بعدما تناول
القربان المقدس من يد المسيح وقال القديس
اغريغوريوس لما دخل الشيطان الى قلب
يهوذا لكونه تناول شيا رديا لا لانه
اخذ شيا مقدسا في غاية القداسة اي
المسيح نفسه وهو شرير وقال بولس الرسول
الى اهل قورنتيه ان الذي اراد يتقرب
فليجرب نفسه والا ياخذ دينونة ويكون
مذنب الى جسد المسيح ودمه وقال القديس
يوحنا فم الذهب ايها المتناول القربان
المقدس

المقدس انظر كيف يشتد غضبك على يهوذا
المسلم وعلى اليهود احذروا احترزوا ان لا تكون
مثلهم مدنسا الى جسد المسيح ودمه هم قتلوه
وانت تقتله بنفس غير طاهره وقالت القديسين
ومعلمين البيعه لا بد من الاستعداد كل
حين لهذا القدس العظيم من الافكار
الخبيثه ومن الخطايا المميته كي يكون
مستحق لهذا فان هذا هو قدس القديسين
من كان طاهرا فليدنوا منه ومن كان غير
طاهرا فليحترق بنار اللاهوت حينيذ الكان
اراد ان يتقرب لهذا النار الالهيه بغش
داته والا يحصل له ضرر عظيم واذا كان
خاطي بالخطايا الميتة وعندا اشتياقه لتلك

المايده المقدسه فليطهر ويتوب منها
ويندم عليها ويبكي بالدموع الداخله
من قلبه ويعترف بها على يد الطبيب
الروحاني وياخذ عنها قانون ويوبنه.
والاخير اله كما جرى لمطران من المطرانه
اسمه مرقس وكان ذلك المطران
زانيا ويقدس ويقدم الاسرار المقدسه في
حال الزنا بغير توبه وان سيدنا يسوع
المسيح له المجد ارسل له ملاكا من الملايكه
تلاتت مرات في تلتت ليال ويقول له
يكفا يا مرقس يكفا فلم يسمع كلام
الملاك ولا نصيحته ثم في الليله الرابعه
كان واحد من قسوس المطران يصلي
في

في الكنيسه صلوات نصف الليل المعروفه
على القسوس وكانت نعمت الله حاله
عليه وفيما هو يصلي فنظر مستطرا واذا
بالكنيسه صارت في مجد عظيم لا يوصف
من النور الساطع وملايكه نازلين من
السما بمجد عظيم والسيد الرب يسوع المسيح
له المجد والست السيده معه والملايكه
يسبحون قايلين المجد لله في العلا
وعلى الارض السلام وفي تلك الساعه
سقط ذلك القسيس على وجهه من
شدت الرعبه التي حصلت له وصار
كمثل نايم ومستفيق واذا نظر كرسيا
مع الملايكه وصفوه بجانب المدبح المقدس

وجلس عليه وجلست ستنا العذري عن
يمينه على كرسي اخر مجيد عظيم والقديس
صاحب الكنيسة عن شماله ثم امر السيد
المسيح ملاكا من الملائكة ان يحضروا
هذا المطران في اسرع وقت فحضروا وان
واحد من الملائكة القايمين امام الرب
حضر اليه بغضب واخذه من شعر راسه
وامال رقبته على صدره وملاكا اخر
اخذ صينيه من ذهب نقي نقي كمثل
الشمس ووضعها تحت فمه والملاك
الماسك بشعره كان يضربه ضرب
مولم على عنقه وفي كل ضربة كان
ينزل من فمه القربان المقدس الذي
هو

هو جسد الرب بالحقيقة الذي كان يتناوله
وهو بغير استحقاق في حال الزنا وبعد فروغ
ذلك اخذ الملاك سيفا من نار وضرب رقبت
ذلك المطران ثم انشقت الارض بغتة
وابتلعته وصار الي الجحيم الابدي في
النار الذي لا تطفا والدود الذي لا ينام
واثار الدم موجود في الكنيسة الي يومنا
هذا وثار اية عظيمة لمن ينظر اليه وان
ذلك القسيس نظروا ايضا الملايكه
يصعدون مع سيدنا الى اعلا السموات
بمجد عظيم وخفيوا عن العيون فصار
ذلك القسيس الي قلايت المطران
في تلك الساعة لكي يخبره بما راي

فلم يعد لها اثر البته ويحقق التلاميذ ان
هذا الامر اقتدروا بالحقيقه ابابرويا وهذا
العذاب الدايم لكلمن يتقرب الي الاسرار
المقدسه بغير استحقاق وهو في حال
الخطايا المميته والواجب علي كلمن
يتناول من هذا الجسد الطاهر ان يفحص
ذاته ونفسه هل هو طاهر من الخطايا
المميته ام لا فان وجد نفسه في حال خطيه مميته
فليعترف بها للكاهن ويتوب توبه
نقيه ويعمل قانونها ويندم غايت الندم
فحينيذ يتقرب من تلك الاسرار الالهيه
وان وجد نفسه في حال خطيه مميته ولم يعزم
علي تركها ولم يندم علي فعلها

فلم

فلم يتقرب لقدس القديسين وان اقترب
اليه فانه مستحق الموت والهلاك لنفسه
مثلا لو كان رجل ظالم الناس فاخذ اموالهم
سرقه او قهرا ولم ينهض علي ردها لاصحابها
فلا يتقرب لقدس القديسين ليلا يحترق
بنار اللاهوت وكذلك لو كان رجل
مع امراه عشره في فساد او خطيت زنا او
صبيان ذكور ولا يرجع بالتوبه النقيه
ويبكي بدموع خالصه من داخل قلبه
فلا يتقرب لقدس القديسين ليلا يحترق
بنار اللاهوت وايضا لو كان رجلا عنده
جاريه مشتريها او خدامه عنده ويزني
بها ولا يريد يطردها من منزله ويتوب

عن تلك الخطيه فلا يتقرب الي قدس القديسين
ليلا يحترق بنار اللاهوت ومن كان في
قلبه بغضه او حقدا وعداوه للاخر ولم
يعزم علي تركها من قلبه فلا يتقرب
الي قدس القديسين ليلا يحترق
بنار اللاهوت ولهذا قال يوحنا فم
الذهب يا علان لا يتقرب احدا مثل
يهوذا المسلم ولا يتقرب الظالم ولا
النجس الفاسق لان المايده المقدسه
لا تقبلهم والذي يتقرب لابد له ان
يرفع ويزيل من قلبه كل البغضه والعداوه
ولو كانت قيراطا لان هذا السر سر الصلح
والمحبه والصفا فمن وجد نفسه مستعده
بهذا

بهذا الاستعداد اي نعمت الله والطهاره
من الخطيه المميته فليتقرب وقال بولس
الرسول ايما انسان اكل جسد ربنا
وشرب من دمه وليس هو مستحقا فهو
مذنب الي جسد ربنا ودمه اذا لم يعرف
جسد ربنا حق معرفه وكذلك كثر فيكم
الامراض والاسقام والذين يموتون
بغته فليمتحن الانسان ويطهرها
قبل ان ياخذ من هذا الجسد الطاهر والدم
الكريم فان الله نارا اكله وقال
ايضا ان الذي ياخذ القربان بغير
استحقاق فهو مثل يوضاس نافق على
خطيته وان عقوبته ليس بصغيره ولهوا

ايها الكهنة ان لا تهينوا جسد الرب ودمه
الكريم ولا تناولوه لاحد بغير استحقاق.
ولا تشتركوا مع يهودا دفعة ثانية
الهالك نفسه بمحبته وشره فلا تعطوا
ايها الكهنة جسد ربنا لمن لا رحمة فيه.
ولا لمن هو باغضا لاخيه ولا لمن هو مستمر
على خطيته ولا لمن يلقي الشر بين اخوته
لئلا تطالبوا بذنبه وتستروا خطاياه ويطلب
دمه منكم وتخلدوا في العذاب الاليم
بتهاونكم في جسد ودمه واحترسوا غاية
الحرص ولا تعطوا لشعب الله بسفا
قاتلا عوضا عن غذا شافي ولا تعطوه
الا لمن

الا لمن علمتم انه قلع عن خطاياه الاقلاع
الكلي وتاب توبة نقية وندم عما سلف
منه بالاستغفار وتطهر بالتوبة في الوقت
الحاضر وعاهد الله من كل قلبه انه لا يرجع
الى خطاياه السالفة ولا يعود اليها مرة
اخرى ولست اقول هذا المنع بشعب الله
التناول من الاسرار الالهية لكن مريدا
لهم الخلاص الحقيقي فاني اتحقق ان
تناول القربان المقدس بعد القلع من
الخطية يغفر الذنوب تناول الاسرار
الالهية بعد التوبة يطرد الشياطين
وشهامهم المتوقدة تناول الاسرار
الالهية باستحقاق سورا منيعا وحصنا

حيثما تناول الاسرار الالهيه تشفي نشاير
الامراض النفسانيه والجسدانيه. تناول
الاسرار الالهيه بقلب طاهر واحسام
نقيه يخرج منهم نشهام يحرق الشياطين
ويبعدهم عنهم والذين يتركون تناول
الاسرار الالهيه من غير سبب يمنعهم
ذلك تثبت عليهم الشياطين ويدخلون
فيهم لبعدهم باختيارهم عن الحياه الدايمه
كما قال في انجيله المقدس ان من ياكل
جسدي ويشرب من دمي يعيش الى الابد.
وانا اقيمه في اليوم الاخير ويثبت في وانا
اثبت فيه فليسارع كل امنا يا اخوه ويبادر
الى التوبة والقلع عن اصناف خطاياه.
لكي

لكي نستحق ان نتناول من جسده الطاهر
ودمه الكريم وكل احد منا يتطلع الى خطايا
غيره وبينها ما ارتكبناه من الذنوب.
ولا يدين احد منا صاحبه فان المداينه
للرب وحده فانه قال لا تدينوا لكي لا تدانوا.
وان من علم ان اخاه مرتكب امورا غير
لايقه ولا صالحه فليعلم الرييس والكاهن
وهم يعظوا عن ذلك الانسان ويجتهدوا
في خلاصه بالوعظ والتعليم الترهيب.
وكلام الحياه اي ان يردوه عن طريق
ضلالته فان الذي يرد الخاطي عن طريقه
الرديه يخلص نفسه من الموت وانت
ايها الكاهن اذا اتي اليك المسيحي

شايلا لك في الدوا الروحاني فلا تنهرا
ولا تدينه بعنف بل تكون مداخلك
الرحمه واحتمل ما استطعت ان تحتمل
من خطايا الخاطي على ماتك وابدل
نفسك للموت مجتهدا في خلاصه فانه
يقول كل كاهن لا يقبل نفس الخاطي
اذا اتى اليه تهلك نفس ذلك الكاهن
من شعبها احرصوا ايها الكهنه على
اولادكم وشعبكم غايت الحرص
لان الكاهن مطلوبا منه ذلك وتكونوا
معلمين لهم بالوعظ والتعليم وتعليمهم
الفضايل والطهاره والصوم والصلاه.
والتوبه والرحمه وحفظ الوصايا المخلصه
وليكونوا

وليكونوا اطهار لكي يستحقوا تناول
جسد الرب باستحقاق ويصيروا شركاتكم
في الخيرات الابديه كما قال يوحنا فم الذهب
كل الذين اشتركنا في الاسرار الالهيه
والقربان المقدس ينبغي لنا ان نعلم
في ذاتنا اننا قبلنا فينا الذي يجلس
على العرش العظيم الذي يسجد له الملايكه.
ورؤوسا الملايكه وساير الطغمات العلويه
الان وكل اوان والى ابد الابدين امين.

صلاة الانتقال بعد تناول

الاسرار الالهيه المقدسه لالهي ومخلصي

وسيدي يسوع المسيح الذي قلت علي
نفسك انك الخبز الحي الذي نزل من
السما المحيي العالم ها هو ذا المتقرب الي
هذا الخبز المقدس الحي ولو لم اكن
مستحقاً له انا خطيت ان خطاياي
لاحتساب لها ومن اجلها كان ينبغي
لي ابتاعد من تناولي جسدك المقدس
ودمك الكريم لان وصيتك الرهيبة
بهذا قلت ان الذي ياكل من
جسدك ويشرب من دمك فله الحياة
التي هي نعمتك ومحبتك وانا ارجو ان انال
اطيع هذه الحياة ولاجلها حضرت لهذه الضيافة
المقدسه.

المقدسه الروحانيه والطعام الذي
فيها هو جسدك المقدس ودمك الكريم
بالحقيقه انا جيت مريضاً ضعيفاً كما
ياتي المريض الى الحكيم انا اتقرب
اليها وانا فقير لعاري من الفضايل
كما يتقرب الوحيد للذي يمنح الفضايل.
انا ادنوا اليها مدنس موسخ بالاثام.
كالذي ياتي لاصلها الطهاره وينبوعها.
انا افتقر لها خاطي كالذي انتظر
لعين الرحمة فالان انظر الي يا ربي
والاهي يسوع المسيح الملك المجد للاله
المتجسد لاجل خلاصي انظر الي بعين

جودك وانعم علي حتى اقبلك فبالخشيه
والتواضع الواجب لاجل خلاص نفسي امتحن
يا محب البشر واعطيني ان لا اكون في تناول
جسدك كاليهوذا لكن اجعلني اقبل فيه العوايد
الالهيه ومنافع الاسرار المقدسه وعي نعمتك
الروحانيه ونقصان الشهوه حتى استمر علي
على الحياه الابديه اي نعمتك ومحبتك ولا
اعود ابدا الي المعاصي والخطايا الان لك المجد
الى الابد امين وعند تناوله لا يستعجل
بالخروج من البيعه بل يجلس متفكرا في
جلالة قدر الوصل اليه وكرامته بقبول
المسيح فيه كما الوعرضنا ان السلطان
دخل الي دار فقير فراي الفقير في نفسه
تلك

تلك الحالة نعمه جليله وكرامه كليله
في منزله فيحيد ايساله ما يحتاج اليه ليسد
فقره هكذي كل من يتقرب فيصدق انه
قبل في نفسه السيد المسيح ملك الملوك
ورب الارباب وسلطان السلاطين فيشكره
على الجود والكرامه ويساله كلما يحتاج
اليه من الامور الجسدانيه والروحانيه ويطلب
منه المعونه في اشغاله وتدبير معيشته ويسال
من عظم رحمته ان يحفظ اهله وعياله وبنيه
ويدعوا الدعا اللايق ويطلب منه خاصه
الامور الضروريه والروحانيه مثلا من كان
مايلا الى الغضب والحقد والبغضه يسال
المحبه والموده لكل الناس والبعد عن الغضب

الذي هو مايل الي الفسق والفجور ويطلب
منه ان يقويه علي مسك الشهوه وهكذي
كلمن كان علي نوع من انواع الخطايا.
يسال ويطلب من المسيح الحال فيه الخلاص
منها واعمال مرضيه ويقول هذا الصلاه
بعد تناول القربان المقدس انا اشكرك
يا الله الاب ضابط الكل ابي ربنا والاهنا
ومالكنا يسوع المسيح لانك اطعمتني
واسقيتني من جسد ابنك الوحيد انا
اعلم ان خطاياي قد جعلوني غير مستحق
لهذا النعمه لكن جودتك ونعمتك اوهبتني
ذالك وانا اسال من رحمتك ورافتك
ان لا يكون في تناول القربان المقدس
خطيه.

خطيه ولادينونه بل شفاعه ومغفره لاجل
خطاياي واسال ان يكون لي هذا السر
ثابت علي الامانه المستقيمه الذي جعلتني
فيها وان يكون ترسا ارديه جميع سهام
الشيطان والجسد والدنيا اسالك واطلب
من نعمتك يا محب البشر ان تقويني بهذا
الطعام المقدس الذي قبلته في طاعتك
وعبادتك وحفظ وصاياك والنفور عن
الشهوات الجسدانيه الذي تميلني الي
مخالفتك واجعل لي هذا الجسد الطاهر
والدم الزكي يكون زواده لجسدي ونفسي
في هذا الحياه الحاضره حتي اصل الي الملكوت
الابديه لانك انت مبارك مع ابيك الصالح.

الوحيد يسوع المسيح وروح القدس والتجدد
المتناول من هذا الاسرار الالهيه ان لا يروح
الى الاماكن الذي فيها السكر والمزاح
ولا يدنوا من شيا يكون له نيا للوقوع
في الخطيه يوم تناول الاسرار الطاهره ولا يهمل
الاقرانات الكتب وسماع الاقوال النافعه
الالهيه والصلوات ويتعهد في العباده والطاعه
لان يوم الرب مكرم جدا وهذا المنافع ما هي الا
لتعليم الفضايل ولغفران الخطايا واكتساب
نعمة الله تعالى وحفظها في قلوب المومنين

كمل الباب الخامس بسلام من الله امين امين

الباب السادس

في الموت وطلوع الروح من الجسد ويوم القيامه العظيمه ومنتهى الدنيا

يا احبائي اذكروا الموت اذا حضر لا يمهلنا
وهذا العالم الذي نحن مرتبطين به سوف
يخرجونا منه اين الذين كانوا قبلنا وهم
اشدا اكثر منا قد ذهبوا بسرعة اين الذين
كانوا عظما في الشكل والاسم المنسوب
اليهم وكانوا يظنون في نفوسهم
انهم يعيشوا زمانا طويل لقد خاب املهم
فيما ادعوه ولم يرجعوا بشي في مدتهم
اين الذين كانوا يتلذذون في الاكل والزين

والسكر والبذخ الان لم ينتفعون بشي
من ذلك وعذاب الاخرة فقد لهم
اين الذين كانوا ابطالاً وشجعان
في الحرب هوذا الان تراهم رقود في
الارض وصاروا تراب وفني ذكرهم
واسمهم فكيف يا احبابي لا ننتبه
من نوم غفلتنا لماذا لا تذكر الابا ابنايهم
الذين ماتوا لماذا لا تحزن الابنا على فقد
ابايهم لماذا لا تذكر الاخوه فراق اخوتهم
لماذا لا يذكر الرجل موت زوجته والامراه
موت بعلها لماذا نحن نعمل الخطايا ولا
نخاف لماذا لا نصلي عنهم ليرحمهم الله تعالى
اذكروا اننا جميعاً نموت مثلهم لان هذا
الطريق

الطريق لابد من سلوكها اي انساناً
عاش ولم يذوق الموت وخلص نفسه من
الجحيم لماذا لا انكر من الظلام ونترك
الشر فان هذا العالم من قليل يمضوا منه
وليس احد ليدوم فيه سوا مشقته وتعب
وحزن وتنهد ووجع قلب واضطراب.
قال حيد هو يوم الموت اكثر من يوم.
الولاده كما قال النبي الويل لي والام
الذي ولدتني كانسان يدان في
العالم ولم افتد ولم استفيد وقد فنيت
قوتي من حياتي وقال لماذا لم اموت في البطن
واختنق عند خروجي من الاحشا لماذا لم
يكن بطن امي لي قبراً وقال اشعيا النبي

لماذا ومالي خرجت من البطن لانظر بلا
ونعبا ومشقة وايامي كلها فنيت في الحزن
الموت رقاد ابدي انحلال الجسد
وسقوته هو شهوة الروح الصالحة ان
تفترق من هذا الحياة هو نوم بغير يقظة
هو انحلال الحواس في خوف وندامة على
الغنى الحياة هو عزا وفرحا للمساكين
هو كمال الايام كاس فيه شمة ليس ينفلت
منه هارب يزور كل احد غنيا كان
ام فقير رسولا لا يستحي ليس يقبل هدية
ولا ذهبا ولا فضة ولا جوهر عينه ولا
يوقر احد وقال داود النبي فني عمري
بالحزن وسنيني بالزفرات اين هذا المجد
الفاني

الفاني اذا اشرقت عليه الشمس يذبل
ويقع مرارا كثيرة نودع الميت المحمول ونقول
ان الانسان ليس هو شي ولا مدت
حياته على الارض فاين الغنا يا هذا واين
محب المال اين مجد العالم والاهتمام بالقنايا
ومجدها الباطل سيفعك يا هذا وقت
موتك يحضر لك ملاك الموت المهول
برؤياه المفزعه ويسقيك الكاس
المشروب الذي تضطرب من شربه الاكباد
والقلوب وترتعش لهيبته المفاصل
وتذوب وترى كل جبار عند شربه
ذليل مغلوب ما امر طعمه المذاق اذا اعطانا
الدنيا كتاب الطلاق وباذن الله

لدوم من الجسد بالعراق ثنا امر طعم هذا
الكاس المحتم شربه على كل الاجناس
الذي لذوقه تشخص الابصار والحواس
وتتقطع الاوصال والانفاس وتترك من
كلما بنت الدنيا وتقطع منها الاياس ما اشد
واكرب هذا الطريق الطويلة المعروفه.
بالضيق الذي لا ينفع فيها لا ابا ولا صديق.
ولا اما ولا رفيق فهذا الذي يجمع بين
العدو والصديق والقريب والبعيد.
الذي تتفانى فيها كل الامم وتتبين
وتتساوى فيها الملوك والعبيد ولا
يعرف فيها لا فقير ولا سعيد هذا الطريق
تتيه فيها الحكما وتتساوى فيها
الجهال

الجهال والعلما هذا الطريق الذي سالكها
لا يرجع والمقدم فيها لا يرفع هذا الطريق
الصعبة الكثيرة الخوف والرعبة الذي
اشدت فيها كلابه وكربه لان
يا اخي هذا الطريق الحقيقية للعباد.
الذي ينبغي لها الاستعداد والاجتهاد.
وتذخر لها الدخاير والالات والزاد هذا
الطريق يوم الميعاد فيا ويل من كان
زاده فيها اشق الاعتقاد يا اخي اين جماعة
الملوك اين الغني والصعلوك اين كل
الجبار اين السلاطين الاكاسرة قد
صاروا في الارض رمم داثرة اين الابا العظام
اين الاحباب العظما اين حسن الشباب.

اين كثير المال اين المبدع بالجمال اين العاقل
اللبيب اين الفاضل الاديب اين المحب والحبيب
اين المطبب والطبيب اين القريب والعزيب.
الكل قد رشفوا بسهم مصيب اين الانسان
الكانوز الذي جميع الدخاير والكنوز:
لم ينفعه ما كسب لا بعضه ولا بذهب
واذا حضر الفنا لم ينفع الانسان ما اقتنا.
ولو بلغ من الدنيا كل المنا الان يا اخي اذا
حضر الموت للانسان فتنحل اعضاه
وينعقد اللسان وتبقا نسوان يصيحون
واولاد واقارب واخوان يبكون
فلا تقدر على تسكيت الصياح ولا
تدري انت بمسا ولا بصباح فما اقتناك
ايها

ايها الموت تري ما تسمع لشيي الصوت.
اما تحن للبكا اما تلين لكثرة الشكا.
الويل ثم الويل لمن لا يستعد قبل نزولك
ليه ويتوب ويجتهد قبل دخولك عليه
فانه يا اخي الاخذ الذي لا يعطي والغريم
الذي لا يبطي والخاطف الذي لا يرد.
والمتسلط الذي لا يصد ما اشر يومك
وما اكبر قدومك وهيبت منظرك.
لا تهول الابرار وانك تنقل الخاطيين
للشقا والصديقين للنعيم والبقا وقد
علمنا اننا لا نذوم فما بال كل واحد منا
ينهض من غفلته ويقوم اقول لك
يا علا موت ان الذي بعد الموت اشد
من الموت حين يضرب الصاقور

وتنشق الصخور وتنفتح القبور وتنشي
الظلمه النور ويظهر كل خفي ومستور فاين
نفر واين نروقت تطلع الشمس والقمر لا يعطي
ضوء وتتساقط الافلاك كالمطر فمن
الذي يستطيع النظر حين تطوى السموات.
وتنفخ النفخات وتقوم الاموات وتعلو الاصوات.
وتشيخ الالوف والربوات وتكثر الصياح والبكا
والنواح وذو الكئيب يمسا ولا يصباح.
ويجلس الديان وينتصب الميزان وتوهج
النيران ويتقدم كل منا الي ربه عريان.
هناك يكون البكا وصرير الاسنان
حينئذ تنظر الملائكة ينادون اين
الخطاة ليبادون واين انواع العذاب
يتقادون.

يتقادون ولما نزعه اليوم حاصدون ثمار
اصعب ذالك السماع على الذين قد حادون.
واين الظلما ليباشون واين العصاه
ليعاقبون واين الاشرار ليخزون واين
الاثمه والفجار ليبارون اين الديانين
ليدانون واين الاعدا ليهانون واين
المخالفين للنار يخلدون اين القتلا
ليقتلون واين المفتخر بشرف جنسه
قد النهاها اليوم بنفسه اين الذين كانوا
يقولون اننا نعيش زمانا طويل
وقد زالوا من الدنيا عن قريب وصار
عدادهم جزيل وعقوبتهم دليل ولكن
بينهم البكا والنواح والعويل اليوم

دلت اعناق السلاطين اليوم تشكت
الشياطين اليوم تساوت الملوك
واعوانهم والسادات وخدامهم اليوم
وجد المعدوم اليوم ظهر المكتوم اليوم
علمت الغيوب اليوم تشهت العيوب.
اليوم حققت الحقايق اليوم تشهرت
الدقايق اليوم لاتفيد المواشي اربابها.
ولاينتفع الاموال اصحابها ولايمسها
احد ولا يعنا بها وبعد ذلك تجتمع
ارواكنت الارض ويأتوا قدام خالقهم
للعرض ويميز الله بعضهم من بعض
فيقول للصديقين ارثوا الملك المعد
لكم وللخطاة النار والدود والظلمة.
والجحيم

والجحيم فتمضي الصديقين للنعيم
في حضن ابراهيم وللخطاة للجحيم
في العذاب الاليم فكيف بحالنا اذا
وقفنا قدامه بفتيح افعالنا فهل
يتجاوز عن اعمالنا لكن نترجا رحمته
ونطمع في كثرت تحننه ورافته.
ومابالنا تشتاهذا الرقدة ولا نفتكر في
طول الواحدة ولم نستعد لهذا القضا.
ولم نعتبر بمن قد مضى ومن دالدي.
يتقدم الى طريق بعيدة بغير زاد يكفيه
تسمعوا يا اخوه خبر ماتناله النفس
عند انتقالها من هذا العالم الزايل في
مدت الاربعين يوم اخبر النفس

العظيم انبا مقاره تلميذ القس العظيم
انبا مقاره الاسكندراني مع معلمه قال
كنت انا ومعلمي نتمشي في البريه
وكان معلمي سائر قدامي وانا تابعا
له فابصرت بعيني ملاكين ملتحفان
بالبياض والنور الساطع احدهما عن
يمينه والاخر عن يساره فبينما هم ماشيين
وجد الاب قدامه حيوان ميت وقد
وقد نتن جدا فلما استشق معلمي
رايحة الحيوان ونتنه غطا انفه برداه
لاجل رايحة نتن الحيوان ففعلا
الملاكين مثله فقال لهما معلمي
وانتم ايضا تشتمون نتان هذا
العالم

العالم مثلنا فقالوا له لا ولكن حين
رايناك فعلت ذلك فصنعنا
مثلك حتى لا نذنبك فقال لهما ما
تشتموا قط رايحة شي البته فقالوا له
لا نشتم شي من رايحة هذا العالم
ولكن نشتم رايحة نتن انفس
الخطاه كما شميت انت نتن هذا
الحيوان الميت فتعجب الشيخ من
كلامهما وقال لهما اطلب اليكما
تعلماني بهذا النتن الذي لانفس
الخطاه هل في حياة هذا العالم تحسوا
به او بعد موته وان كنت قد وجدت
عندكم نعمة فاخبروني كيف

تنزعوا انفس الناس المومنين بالرب
وغير المومنين بالرب فقالوا له الملاكين
اسمع يا ابينا مختار الله اما نفس
الخاطي فان نتن رايحتها واعمالها
تظهر وهي بعد في الجسد وبعد الموت
ايضا اضعاف ذلك لان اعمالها
تظهر منهم ويعلوها ظلمة وسواد.
فيظهر الامر جدا ان تلك النفس
غير صالحة وايضا ان الرسل الذين
ياخذوها ويجروها من جسدها يكونوا
عتاة جبابرة غير رحومين يعذبوها
في الخروج عذابا عظيما بصعوبة جدا
ويمضوا بها الي بحر النار تقيم فيه.

ثلاثة

ثلاثة ايام الي حين تعدي من الجانب
الي الجانب الاخر وياخذها الملايكة
ويهبطوا بها الي المكان الذي خرجت
منه في العالم والي القبر فتشتم
رايحة جسدها منتن جدا فتفزع منه.
ويصير لها ندامة علي ما فعلت من
خطاياها وتعطي نفسها الويل ثم
يصعدوها الملايكة تسجد لله سجدة
واحدة فيا ويحها ويا خجلها من قدومها.
وهي زفرة منتنة من الخطايا وتبكيت
ملايكة الله لها قايلين ويحك
يا نفس كيف تقبلين علي خالقك
بهذا الزفرات الويل لك يا شقية فحزنـ

الحكم ان يمضوا بها الى سلاطين
الظلمة الذي تحت السما العيز رمومين
نيلقوها واحد بعد واحد ويتقاصفوها
كل سلطان منهم بالتقاصص
الصعب المولم ويصعد بها الملاك
تسجد لله تاني سجدة فيخرج الحكم
ان يمضوا بها الى مواضع الصالحين
والطالحين وتطوف مع الملاك مدت
كمال الشهر والاربعين يوم ثم يصعد بها
الملاك تسجد لله ثالث سجدات
فيخرج الحكم ان يمضوا بها الى الجحيم
الابدي تعذب هناك الى يوم حكم
الله المرهوب وهذا مجازات النفس
الخاطيه

الخاطيه الذي لم تزكي الله واما النفس
الصالحه النقيه الطاهره يظهر صلاحها
وهي بعد في الجسد وبعد خروجها من
الجسد يعلوها ضيا ونورا عظيما فيظهر
ان تلك النفس صالحه وملايكتها
رحومين نورانيين فرحين مهللين
فيخرجوها ويصعدوا بها بالفرح والتهليل
تسجد لله فيخرج الحكم ان تمضي
وتطوف مواضع الصالحين والطالحين
وبعد ذلك يمضوا بها الى الملكوت الدهري
مع نعيم الابرار وتتنعم هناك الى يوم
حكم الله المرهوب واما نفوس الخوطيين
بالتبيح التايبين بالاعتراف والصلاة

والصوم النقي فاذا اخرجوا من الجسد ليس
لسلاطين الظلمه عليهم حساب وان
الملاك يمضي بها ابحر النار تتعدي
فيه لحظه واحده وتصعد لاجل طهرها.
وهذا البحر يسما بالمطهر الذي يطهر
النفس من اوساخها ثم يصعد بها
الملاك تسجد لله وتاخذ موضع الراحه
والنياح في فردوس النعيم فقال لهما
ايضا وتوضحوا لي. فقد وضعوا ابايينا
معلمين البيعه في الكنيسه قوانين
ان تقدموا لله قرابين في البيعه عن
المتنيحين في اليوم التالت والسابع
وختام الشهر والاربعين والنصف سنه.
وكمال

وكمال السنه ولم يزالوا يقدموا عنهم قرابين.
فلاي سبب يفعلوا ذلك واي منفعه
للنفس الذي انتقلت من هذا العالم
بهذا القرابين فقالوا له الملاكان.
اسمع يا مختار الله مقاره الكريم عند
الله ان الله لم يجعل شيا باطلا ولا يكون
بغير منفعه بل برحمته وتحننه وضع وصايا
للبشر في الكتب يعينهم على التقرب منه.
لانه في اليوم التالت اذا قدم قربان
عن النفس الذي انتقلت من هذا
العالم يجد لاجله راحه عظيمه وعزا
كثير لانها تكون متعوبه بالحزن
والاسف على خطاياها التي فعلتها.

وهي في الجسد فيعلمها الملاك المتوكل
بها الذي قبضها انه قدم عنها صلاة وقربان
ورحمه وصدقه في البيعه فتمتلي النفس
بهذا وتسر وتفرح ويصير لها بها رجا من
رحمت الله عليها لان النفس تكون
مع الملايكه ذلك اليوم ويذهبون
بها حيث تريد على الارض فان كانت
محبه في الجسد فهي تذهب مره الي
الموضع الذي فيه الجسد الذي منه
افترقت ومره تمضي الي القبر الذي دفن
فيه الجسد ولما ان تشتم فيه رايحت
نتنه تفر منه وتكون في تلك
اليومين تطلب حيث كان عشها
ومستقرها.

ومستقرها كمثل الطير الذي يطلب وكره
وكذلك النفس الصالحه التي كانت
محبه في الفضايل تذهب الي المواضع التي
كانت لها عاده ان تعمل فيهم الخير
وتتعاهدهم وفي اليوم الثالث يامر
الرب يسوع المسيح الذي قام من بين
الاموات في اليوم الثالث ان ترتفع
تلك النفس الي السما فيقدموها الي
باريها فتسجد له كذلك هو حين ان
يصنع عنها قربان وصدقه ورحمه في
اليوم الاول والثالث الذي تتقدم فيه
امام الرب الاله ومن بعد ان تسجد
النفس للاله يامر ان يذهب بها ويوريها.

سائر المواضع التي للقديسين الذين
حضروا عندا في المزدوش فهذا جميعه
تشاهده النفس في ستة ايام من
حيث خروجها من الجسد وتتعجب جيدا
من نظر ذلك وتسبح الرب الله الذي
انعم عليها بهذا واوراها هذا المنازل
العاليه الشريفه الحسنه وتنسا الحزن
الذي كانت فيه وما نالته من مفارقت
الجسد وتتجدد لها امر غيره اخر وندامه
في ذاتها التي كانت مشغوله بامر
الدنيا البطاله حتى فاتها هذا المنازل
الشريفه الحسنه وتخاف ليلا تنالها
عقوبه بسبب خطاياها اذا كانت
ماتت ٠

ماتت في حال الخطيه بلا توبة لان النفس
اذا نظرت وشاهدت الله وقديسيه
ومناحهم الذي نالوه عنده حينئذ تبتدي
بحزن وبتكت وتلوم ذاتها قايله ٠
ويلي كيف خضعت في العالم وشهواته
الدنيا ولذاتها وويلي كيف غفلت
وضيعت ايام حياتي بالتهاون والخرافاة
في امور العالم البطال وخوف ان
احد عند الرب ما يليق مجازاه عن
اعمالي القبيحة ليتني صنعت اعمالا
حسنه حتى كنت استوجبت مثل
هذا الارواح البهيه الويل لي انا
الشقية وماذا انتفعت بما تمنيت

هناك من المنازل والقصور وعرصات
من البساتين والكروم اي منفعة لي
الآن من الذهب والفضة الذي اقتنيت
وتركتها لغيري وجيت الي هاهنا
خاليه من الصلاح عريانة من الخير ملتحفه
باثمي وخطاياي الويل لي لاني كنت
احب الشي الفارغ وهولاي العجب.
والفضفضة العاليه وخوفي ان ينالني
المسكنه والخزي والفضيحه الي الابد.
الويل لي لانه ليس احد يعينني هاهنا.
انا الشقية لاني كنت ملتهية بامور
العالم الزايل البطال وتركت عني
مايوصلني الي الحياة الدايمة وما اعرف
ماذا.

ماذا صادف من احكام الرب ومن بعد
ان تنظر فرح الصديقين وحسن منازل
النعيم في بقيت الست ايام بعدموها
ايضا تسجد للاله في اليوم السابع هو
ايضا جيد ان يصنع عنها في الكنيسه
قربان وصلاة وصدقة ورحمة تذكارا
عن نفس الميت الذي قد انتقل من هذا
العالم في السابع لاجل قيامته امام
الرب خالقه ومن بعد هذا السيده
الثالثة يخرج الامر من الرب الاله
سيد الكل ان تنحدر النفس الي
الجحيم وتشاهد اصناف العذاب.
والظلمه والزمهرير الذي فيه الانفس

الصحيح

المسجونه هناك وماهم فيه من الحزن
والنواح والتنهد والبكا والكابه
الشديده وموضع الندامه وصرير الاسنان
في مثل هذا العذاب واصنافه وتذور
النفس ثلاثون يوما تنزع ورعبه خايفه
من ذاتها لئلا يقضي عليها الحاكم
العادل الى مثل هذا المواضع الصعبه
وفي تمام الاربعين يصعدوها الى العلا
تسجد لله حينيذ يخرج الحكم من
الحاكم العادل الذي ليس عنده
محاباه ولا اخذ بالوجوه لان يذهب
بها الى الموضع الذي تستحقه ولاجل
ذلك هو جيد ان يصنع في البيعه
تذكار

تذكار برحيم وقربان وصدقه عن
الميت في يوم الاربعين لاجل قيام
النفس ايضا في ذلك اليوم امام الرب
الاله وفيه تثبت في الموضع الذي تستحقه
كاعمالها الى يوم البعث والنشور
وقيامت الاجساد فتتحد في ذلك
بجسدها وتدوم فيما اهلت اليه الى ابد
الدهور بغير زوال واما بقية التذكارة
التي تعمل عن الميت فتجد بها النفس
راحه وفرح وسرور وبالاكثر القداسات
والصدقات ترتاح بهم وهذا الاشيا
انما تصنع مع الانفس الذي اخذت
المعموديه واما من ليس فيه رسم

المعموديه فليس ينال من ذالك لكن
الملايكه تاخذ النفس المنافقه ويسوقوها
بالضرب والعسف والانتهار ويصعدوها
الى السما ويقولون لها ايها النفس المخيفة
لله اعرفي الان لمن تسجدي ومن هو
سيدك ان الرب يسوع المسيح مالك
كل شي الذي لم تريدي تعرفينه وانتي
في حيات الدنيا فاعرفيه الان واذا بلغوا
بها الى السما الاولى يرونها من بعيد ويسمعونها
تسبيح الملايكه ورووسا الملايكه
ويقولون لها اسجدي لمن اغضبتيه
واغضبتيه باعمالك الرديه اعلمي الان
ان الرب يسوع المسيح هو ابن الله
بالحقيقه.

بالحقيقه وهو يذهب بك الى حيث منازل
المخالفين مثلك لترى النار المويده مع
الشياطين واراكنتهم الذي كنتي
تتعبدي لهم في حياتك وهذا ما قالوه
الملايكه لمعلمي العظيم انبا مقار فاعطوه
السلام وانصرفوا عنه ولم يعنيا نراهم
ممضينا الى العال بينا مسبحين لربنا
يسوع المسيح وقال بولس الرسول في
رسالته الاولى الى اهل قورنتيه
وها انا اخبركم بسر ما كلنا ليس
نموت ولكنا جميعا نتبدل بسرعه
كطرفة عين اذا انفخ في القرن الاخير
تقوم الموتى بلا تغير ونتبدل نحن

ايضا في هذا المتغير من مع ان يلبث ما لا
يتغير وهذا الميت عشقان يلبس عدم
الموت واذا البس هذا المتغير ما لا يتغير
وهذا الميت ما لا يموت فحينيذ تتم الكلمة
المكتوبة في عوزيا النبي اذا ابتلع
الموت بالغلبة فاين شوكتك يا موت
واين غلبتك يا جحيم لان الذي
تكون افعاله صالحة وقت خروج روحه
من الجسد يحضر الى عنده ملاك الموت
بصورة حسنة المنظر واما الخطاة في
نشبه منزعج جدا كما قد شرح في نياحة
ابينا ابراهيم ان الاب لما قرب نياحته
قال الله لميخاييل ريس الملايكة انني
لم

لم اريد الموت ان يزعج قلب خليلي ابراهيم
ويخرجه من جسده بصعوبة بل بزينه زينة
عظيمة ويمضي اليه فان نفسه قد اضطربت
هذا وان رايس الملايكة ميخاييل زين
الموت كمثل اعمال ابراهيم وارسله اليه
وان الموت دخل الى ابينا ابراهيم ولكن
جنبه وهو نايم فلما المس جسده اضطرب
وقلقت نفسه وارادت الخروج من
جسده فقال ابراهيم من انت يا هذا
لان من وقت رايتك قد اضطربت
عظامي وجميع مفاصلي وقلقت نفسي
وارادت الخروج فانت من انت لعلك
اعظم الملايكة الذي للاب وانت

كاين بهذا المجد العظيم ولاجل هذا لم
اطيق انظرك من اجل المجد والبها المحيط
بك حيث كانت الملايكة تاتي الي
كنت اتعزي وجسدي يتقوي وتبتهج
نفسي وحواسي فاما انت لما دخلت
الي ضعفت قوتي وانتحل جسدي
ونفسي اضطربت والان انا اسالك
ان تعرفني من اين انت فقد تغشت عناي
ولم اعرف الذين هولي وقد بطلت مفاصلي
وتعوج لساني في حنكي من دخولك
الي ثم بكا كثيرا ثم صرخ بصوت
ضعيف الى ابنه اسحق قايلا اقترب
مني يا ولدي لعلك تعرف هذا الحالث
عندي

عندي فانني قد اضطربت جدا من اجله فدنا
اسحق من ابيه فقبله وقال له يا ابي
ابراهيم لم ارى احدا حولك ما بالك
تبكي وتقلق قول فكرك يا ابي فقال
ابراهيم يا ولدي اسحق ابيك يخرج
من جسده كمثل ساير الناس ويمضي
بلا رجعه الى الابد فبكي اسحق
وقال له الويل لي يا ابي كيف تموت
وتتركني يتيم فقال له ابراهيم لا تبكي
يا ابني ولا تقلق فان الرب يكون
معك ويسطرك ثم رجع ابراهيم
الى جانبه وقال الملاك قول لي يا علان
ما اسمك ومن اين انت فقال له الموت

اسمي المرارة اسمع لاعرفك انا هو بدو
الحزن انا الذي اخذو ما اعطي انا هو
الموت يا ابراهيم اخذ كل الخلايق فقال
له ابينا ابراهيم فاذا كنت انت الموت
بهذا المجد العظيم فما عسي الحياه
فقال الموت لابينا ابراهيم اتظن ان
امي الي كل الناس هكذي بهذا
الحسن الا للصديقين واما الخطاه
فاتيهم بجميع اشكالي المخوفه فاقلقهم
وازعجهم حتي يخرجوا من اجسادهم
فقال ابراهيم الموت اوريني شكلك
المخوف فقال الموت لابراهيم ليخرجوا
عبيدك خارجا لئلا يروني يموتوا فان
ليس

ليس احدا يري شكلي ويعيش وبدا
الموت ان يظهر شكله قليل قليل
وصار مخوف جدا وله روس كثيره
مثل التنانين والنيران تخرج من
افواههم حتي ان من شدت خوفه
ومنظره المهيب سقطا من عبيد ابينا
ابراهيم ثمانيت عشر نفس وماتوا والبقيه
وقعوا على وجوههم وغشاهم ظلام
الموت حتي اقامهم الملاك ميخاييل
كما كانوا احيا وامر الموت ان يذهب
الي مكانه واخذ رئيس الملايكه ميخاييل
نفس ابينا ابراهيم وصعد بها والملايكه
يرتلون حوله بالمجد والبها العظيم

الى موضع النياح في كورة الاحيا وهذا
صنعت موت الصالحين والويل للخطاة
بعد موتهم من فزع تلك الساعة وما
يصيرون اليه تعالوا الان ايها الرجال
والنسوان الذين ولدوا الاولاد بالفرح
في هذا الدنيا فصاروا خطاة لتبصروهم
في الجحيم رقودا واي موضع هو مثلهم
واي مضجع هم نيام فيه موضع دنس
هذا يا لجهنم يا اخوة انه يبكي على
هولاي الذين يموتون في نصف ايامهم
بغتة بغير توبة ايها الموت انك
مر بكل نوع وامواجك شريرة وهوذا
مرقدك قد اعددته وليس من يرقد
عليه .

عليه كما هو مكتوب في اشعيا النبي قايلاً
نوحوا وابكوا على ما قبل الارض كلها.
لانه قد نزع نعيمكم وفرحكم ابن هو
مر مثلكم الذي كان يهونكم اتقوا نيامكم
ومحالتكم بالشيب وانهم قد تسلط الموت
عليهم تعالوا الان ايها الذين لم يرثوا
اولادهم في ايام الاحيا وهوذا قد فزع
فرحكم وما ايام عمركم كما قال سليمان
في نشيد الانشاد اعطى ابن الذي سكنت
والتضيعت في اي موضع اسكن وهذا
طريق الذي مات وقد فني الرض
يا نسمة ابن الشاب النعيمة الذي
كنت تتبرد فيهم هوذا الان قد زرت .

في حفرت الأرض اين الآن الفروش الحرير
التي كانت مفروشة تحتك هوذا انت
مدروح بالمقلب على الأرض اين الان الفتوات
والمتحسنات الذي كنت تضمهم بجيدك.
هوذا الأوصاف والدود ينشطوا جسدك
النقي وليس انسان حي يشتم جسدك
بالجملة ايها الانسان المسكين اين
في عظامك الذي كنت تزينهم هوذا
تطروهم قد فسدوا في الأرض اين الان
تلك العين الذي كانوا ينظروا
ويتطلعوا للاباطيل والشرور هوذا الان
لا تنصريهم شيا قد فسدوا في الأرض.
اين تلك اليدين الذين صنعوا اعمالا
كثيرة.

كثيرة شيطانية هوذا الآن تراهم معروضين
في جانبك لا يتحركون البتة اين
تلك الرجلين المسرعتين المشي.
هوذا اراهم ممدودين لا يتحركون بالجملة.
اذا وضعوك في قبر او صرت كمثل الخشبة
اليابسة بالحقيقة انك صرت كمثل من
لم يكن ولكن اليوم كمل امثال
سليمان الكتابي القايل اباطيل
الاباطيل وكل شي هو باطل تاملوا
يا اخوة حين يولد الانسان فكان
ماسك الدنيا مطبوق اليدين وعند
خروجه منها كمثل من يقول انظروا ايش
خرجت وانا مفتوح الكف عريان.

وما بالنا نتناسا هذا الرقدة ولا نتفكر
في طول الوحدة ولا نعتبر بما قد مضى
فيا ويل من لا يتكل على خطاياه وذنوبه.
ويندم على ما سلف من عيوبه ونقائصه
في الديونة والعقوبة واعلموا
يا اخوة لولا الموت ما عرفت الحياة.
ولا خلقنا ولم عرفنا اياه وقد جعله الله
انتقالا للخفيات وقال في الانجيل المقدس
ان حبة الحنطة لم تقع في الارض
وتمت لم تأتي بثمار وان هي ماتت
اتت بثمار واخضار وتستبدل الانسان
بتمر بالموت اذا كان بار ونسال الله
ان يعيننا على سكرات الموت
وما

وما قبل الموت وما بعد الموت ويغفر لنا
خطايانا ويتجاوز عن سيئاتنا ويقيمنا
في يوم ظهوره المرهوب بغير خزي
ويسمعنا صوته المملوء فرحا وبهجة وسرور
ونكون من جملة اصفياه وصالحي
وطاياة الذين ارضوه بالاعمال الصالحة.
من الان وكل اوان والى داهر الداهرين امين

صفة يوم القيامة المعظم

قال سيدنا يسوع المسيح في انجيل
متى اذا جاء ابن الانسان في مجده.
وجميع ملائكته معه حينئذ يجلس
على كرسي مجده وما يتلوه واذا

احببتم بالعفو يعني مفوض من اهوال
الموت وما يقاسي الانسان عند
طلوع الروح وبين الذي يلاقيه الروح
في انتقالها من الجسد تفضي الى حيث
تستقبل الجيوش السماية او الشياطين
او للنار الجهنمية الابدية كموجب
افعالها الى يوم الله العظيم المكرم يبين
فيه حكمه وعدله وتنذر ذلك
اليوم المرهوب اعني يوم القيامه.
كما قال بولس الرسول لا تدينوا شيا قبل
الوقت الي ان يات الرب ينير مكتومات
الظلمه وخفياتها وتظهر نيات القلوب.
في كلما نعتبر الكي علينا في هذا
الحياة

الحياه وقال داود النبي انت يا عادل يا رب
وقضاك مستقيم فلا بد عن البينونه ظهرا
لارتفاع شان المسيح كي يظهر عزه وقوته.
ويمجدونه بجميع الخلايق لان سيدنا يسوع
المسيح لم يعرفه كل الناس كما قال
يوحنا الانجيلي انه في العالم كان
والعالم لم يعرفه فان كثيرين من
الهراطقه واليهود والكفار الذين شهدوا
عليه بالزور وحكموا عليه بالصلب
تلزمهم الضروره ان تخاف وترتعب
وتفزع من ذلك اليوم المرهوب لقدومه
الى العالم وان يتعظم اسمه كما قال
بولس الرسول ان باسم المسيح يجثوا

له كل ركبت السمايين والارضين والذين
تحت الثرى لان كثيرين من الصالحين
اتهموا من الناس وتعذبوا على خطايا
لم يعرفوها وكثيرين من الناس عملوا
حسنات وخيرات واخفوها عن وجه
الناس وكذلك الصالحين والمرايين
فعلوا خطايا بالسر لم يعرفها احد من
الناس بل عرفوهم مثل صالحين فاضلا.
وكمل عليهم المكتوب في الانجيل المقدس
قايلا ليس خفي الا سيظهر ولا مكتوم
الا سيعلن يعني ان كلما يفعله
الناس في هذه الدنيا خيرا كان ام
شرا

ام شرا الابدان بفضح جميعه في ذلك اليوم
لاجل خزي المشتكيين والمرايين
ولاجل مجد الصالحين ولاجل ديان جميع
كل الناس ليعطيهم جزاهم علانيه.
كلا منهم على قدر اعماله فمن جميع
ما تقدم نبين وجوب الدينونة الكليه.
ولنذكر الان شدتها وصعوبتها من
الانبيا لما اخبروا عن ذلك اليوم دعوه
يوم الغضب كما قال صفونيا النبي يوم
الغضب والحزن يوم الحيره والبلا يوم
الظلمه والضباب وقال ملاخيا النبي
هذه الايام تاتي وتوقد مثل التنور
غضبي ويكونون فاعلي الاثم يبس

فتعرفهم في اليوم الدي ياتي ويسمى
ذلك اليوم يوم الرب لان يعتبت
الايام هي ايام الناس لان الناس يعملون
فيها كاعراضهم يعملون بالباطل
ويجدفون ويقتلوا ويفسدوا ويتملوا
مال الفقير قهرا والله متطلع عليهم
وكثير الصبر اليهم لكن ليس يطيل
اناته على الدوام ويجي بغته وياخد
تارة منهم وينتقم بغضبه نقمه كليه
ولنذكر هاهنا العلامات المخفيه والدلايل
المدهوبه المذكوره في الانجيل
المزمعه تسبق يوم القيامه وقال داود
النبي النار قدامه تسلك وتلهب
حوله

حول اعداه اضات الدنيا بروقه نظرالي
الارض فرجفت وذابت الجبال كالشمع
من قدام وجه الرب وفي موضع اخر يقول
نظمن جميع مبغضيك لانك تجعلهم
مثل تنور امام وجهك برجزه يقلقهم
وتاكلهم النار واثمارهم من الارض
تهلك وقال اشعيا النبي ان الرب
سوف ياتي بالنار ويدين العالم
فهذا النار تحرق الارض وكل
زينتها لا تبقي منها لامدينه ولا
قريه ولا شجره ولا بستان ولا
زهره ولا حشيشه ولا طير ولا بهيمه
ولا ابن ادم بل الكل تبيد ورواه

زمانا كما قال بولس الرسول سياتي يوم
الرب كالسارق يوم الذي تتغير
السموات الذي فيها والاعمالي تحترق
وفي تلك الساعة يكون انتهاء
العالم وقال بولس الرسول ان شكل
هذا العالم يزول هناك ينتها مجده
هناك تقف حركت الافلاك هناك
ينقطع دولاب الازمن والسنين كما قال
يوحنا في الابوغلمسيس قايلا ان
الملاك الذي رايته واقفا على البحر
والارض مد يده الى السما وقسم بالحي الذي
لا يموت الى ابد الابدين الذي خلق
السموات والارض وما فيها كلهما ان
لا

لا يكون زمان فيما بعد فان سالتم لماذا
الله يجرب اعمال بنيه ولما يحرقها بالنار
بجواب القديسين والعلما هو ان
العالم الذي خلقه الله لاجل الانسان
متى تجدد الانسان فواجب ان مسكنه
يتجدد ايضا كما قال بطرس الرسول في
رسالته ان السموات كانت في
القديم والارض من الما وبالما قامت
بكلمت الله وبه غرق العالم فهلك
واما الان فالسموات والارض في
تلك الكلمة مخزونه ومحفوظه
للنار في يوم الدين وهلكت الناس
المنافقين نشير بذالك مثل ما ان

الباري تعالى في اول الدنيا جاب الطوفان
على جميع الارض وغرقها بالماء حتي يطهرها
من فواحش الناس المفسدين هكذي
في اخر الدنيا ينزل عليها طوفان ناري
يطهرها وينقيها دفعه اخري ويجعلها
مستحقه لقدوم مجيه العظيم وكما ان
الطوفان ارتفعت ناره فوق الجبال
الشامخه خمسة عشر دراعا هكذي
النار المذكوره تغطي وجه الارض
بكثره والموتي عندما يقومون يصادفوا
نفوسهم في حرارة النار فالصالحين
والقديسين والصديقين لم يتضرروا
منها بوجه من الوجوه لان النار لم
تاثر

تاثر في الاجساد المحيه لانها لم تقبل
الاوجاع واما الخطاه المرذولين تحرقهم
الي الابد ويتمموا قضا المسيح عليهم
وهم واقفين في النار وبعد ما تكون
النار عمت على الارض كلها وتكون
اذا اضرمت كل شي فيها يزعق
رايس الملايكه مجاوبا بالبوق فتسمع
منه صوت عظيم مهول من بعد صدا
يطربه الاربعه اقطار العالم قايلا
قوموا ايها الاموات وتعالوا للحساب.
حيث ما قال بولس الرسول ان بغته
كطرفة العين فانه يهتف بالبوق
الاخير وتقوم الموتي فيا لخوف ذالك.

الصوت الشديد وتلك الرعبة التي تكون
علي الخطاة عندما يبعثهم الله من قبورهم
فمن هو الدي يهرب يا اخوه من هدا
الدعوه هدا الدي يستطيع علي الفرار
من هدا الصوت المرعب ومن هو الدي
يخالف امر الله العظيم حينيدا جميع
الناس تقوم من اي مكان كانوا
فيه ولو كانوا قد اكلهم الدود
والوحوش والحيتان وان كانوا
احترقوا بالنار وصاروا رماد يقوم
الله العظيم القادر علي كل شي
يقوموا ويعودوا الي اجسادهم ويتجددوا
دفعة اخري مع نفوسهم كما قال
يوحنا

يوحنا الانجيلي ان البحر اخرج الموتي
الدين فيه والارض والجحيم اخرجا الموتي
الدين فيها وسيدنا يسوع المسيح
قال تاتي ساعة يسمع فيها جميع
من في القبور صوت ابن الله فيخرجون
الدين عملوا السيات الي قيامة الدينونه.
والدين عملوا الصالحات الي قيامت
الحياة حينيدا يقوموا الي اجسادهم
الاولي اعيانها سوية اما الثواب
واما العقاب حسب افعالها لان
النفس والجسد شركا في افعالها.
لان النفس بغير الجسد لم تستطيع
تفعل شيا وايضا الجسد بلا روح مايت.

وليس له حركة البتة فالذين اشتغلوا
جملة ونعكوا اليهما معاً فالواجب ان
يكون الجزا لاتيهما معاً ايضاً وشهد
ايوب الصديق اذ قال فانا اعلم ان
مخلصي حي واقوم ثانياً من الارض
واني مرة اخرى البس جسدي وبلحمي
ارى الاهي الذي اعاينه بنفسي
وتبصره عيناي لان جميع البشريين
يقوموا من الموت لكن فرقاً عظيم
بينهم يكون وبين اجساد
الصالحين المتلالي نوراً وبين الخطاه
كما قال سيدنا يسوع المسيح في الانجيل
المقدس ان الصديقين حينئذ تضي
مثل

مثل الشمس في ملكوت ابيهم واجساد
الخطاه المسوده المنتنه بخلاف الكريهة
المنظر والرايحه وانما نزافه تشملهم
في تلك الساعة حينئذ يبتدوا في
صدورهم منتحبين باكيين ويدعوا
لانفسهم الويل والعويل قايلين
الويل لك يا جسدي انا انت سبب
هلاكي ويحك يا جسدي قالت
اقوال الاهك السالك لم صبرت
على الفقر والشدايد ويحك انت
الذي تهاونت في خدمت الاهك
وما ابحث عليك من الصوم والصلاة
والرحمة على المساكين لكن

هذا الندامه يا اخوة لم تنفعهم لشي
وتوبتهم ما لها غفران لانها متاخرة
اضطرارية وفي ذلك الوقت يظهر
منظر المسيح في السما عظيما من
المشرق الى المغرب وياتي الرب الاله
يسوع المسيح من السما بمجد عظيم
لا تقدر تصفه البشر كما قال في
بشارت متى وترونه ابن الانسان
اتي على سحاب السما ومعه
قوات ومجد عظيم وحينئذ تظهر
علامة ابن البشر في السما وتنوح
كل قبايل الارض وهذه العلامه
هي صليب سيدنا يسوع المسيح متى
يعاينوه

يعاينوه اهل قبايل الارض مع ملايكا
عظيما يحمله قدامه كالنور الذي
هو اقوى من ضو الشمس وحينئذا
يسجدوا للصليب المقدس جميعهم
وسائر الخلايق تشاهد ذلك المجد
العظيم وياتي سيدنا يسوع المسيح
على المركبة النورانية البهية
مع الملايكة ورؤسا الملايكة
والطغمات العلوية يسبحون قدامه
فتنتصب المركبة في موضع عالي
وينصب اثني عشر كرسي ويجلسون
عليه ابائنا الرسل لاجل ان يدينوا
اثني عشر سبط اسرايل والخطاين

والصديقين عن يمين الله والمرذولين
والخطاة من الكفار عن شماله وهم
مقيمين على الارض في وسط المفاوز
التي تتكون خارج وجه الارض كما قد
قلنا اولا وبين الصديقين يكون درجات
وطبقات في الطبقة العالية يشرق
السيد يسوع المسيح وهنا السيدة
العذري والدة مرتمريم ومن دونها
ابانا الرسل واسقفي منهم المتقدمين
وبعدهم الشهدا والكهنة ورووساء
الكهنة ومعلمين الكنيسة وخدام
الاسرار الالهية واسفل منهم يكون
العذاري والارامل ومن دونهم المتزوجين
والصالحين

والصالحين ولكافة الذين اصبروا على
الفقر والمسكنة في هذا الدنيا بخيره
صالحة فكل من هو له مقاما على قدر
استحقاقه والذين صبروا على الضر
والشدايد في محبة المسيح يكونوا
مقام الشهدا والذين قهروا شهوته الجسدانيه
والامه النفسانيه يكونوا في منزلت
الملايكه لانهم ذالك ولاجل ذلك
قال سيدنا له المجد ان المنازل في بيت
ابي كثيره وقال بولس الرسول ان
بها الشمس نوع اخر ونور القمر نوع
اخر وبها النجوم نوع اخر وبعض
الكواكب افضل اشراقا من البعض

كذلك وقيامة الموتى يبرهن ذلك
انهم متفاوتين في المجد والكرامة
بل حظا لهم علا ذواتي والفرق بينهم
ويتميز البعض من البعض كمثل الشمس
والقمر والنجوم وكل من هو يتميز لبسته
وهولا لهم في الصديقين يكون
عساكر الارواح السمائية بغير احصا
محتاطة بهم ولاجل ان الملايكة
لا بالعين يبصرون الحسية فانهم
بامر الله كما قال القديس باسيليوس
فيلبسون اجسادا روحانية ليروا
هو الجمال البهي الاخير ويلهبوا قلوب
اوليك الاشرار المرذولين والشياطين
عندما

عندما يشاهدوا هذا المجد الذي اضعوه
في زمانهم بجهالتهم ومعصيتهم كما انشا
داوود النبي في المزمور قايلا ان ينظر الخاطي
فيحزن ويصر باسنانه ويذوب وشهوت
ان اطوفتين عاين مجد المسيح وصليبه
وصليب القديسين يبتان لكل
الهالكين لجميع الطوايف والامم
وفي مشاهدتهم هذا العز والسعادة
الذي يتمتعون بها القديسين
والموضين بالمسيح يشتد عليهم
الحزن والحسرة والندامة ويدقون
على صدورهم ويطلبون لانفسهم
العويل لانهم ضيعوا زمانهم في الكفر

والطغيان وفي ذلك اليوم تميز الملايكه
الأخيار من الأشرار كما يميز الراعي
الخراف من الجداو ويميز الأخ من اخيه
والرجل من امراته والمعلم من تلميذه والمولا
من عبده والجار من جاره والرفيق من
رفيقه وحينيذ يتم الكتوب في
الانجيل القايل حينيذ يكونان اثنين
في الحقل يوخذ الواحد ويترك الآخر
واثنان يطحنان علي رحة يوخذ
الواحد ويترك الآخر وفي ذلك
اليوم الملايكه تميز الاخيار من الأشرار
الصالحين منهم الى النعيم المويد
والخطاه الي العذاب المخلد وبين
هذا

هذا الافتراق لهوان في الدنيا الناس
مختلطين في بعضهم بعض مثل القمح
والشعير للبدار وفي ذلك اليوم تكشف
جميع المستورات وتظهر الخفيات علانيه
امام الملا وتبان الاعمال وتنكشف
الاسرار فلاجل هذا يا احباي لا تكون
عبادتكم لله بالوجه فقط بل بقلبا
طاهرا وبنيه خالصه بلا مراياة لا تدينوا
بعضكم بعض بل اتركوا الدينونه
للديان العظيم الذي لم يختفي عنه
شيا كما قال بولس الرسول لاهل قورنتيه
لا تدينوا شيا قبل الوقت الى ان ياتي
الرب الذي ينير مكتومات الظلمه

وخفيانها او يظهر ضماير القلوب وافكارها.
فمن يقدر يصف رهبة المجلس الذي
يحاسبها السيد المسيح لكل احد.
اذكروا يا اخوتي كلام الانجيل وليحقق
عندكم القول هكذي الحق اقول لكم
ان كل كلمة تتكلم بها الناس
بطالة يعطون عنها جوابا في يوم الدين.
اي خجل واي خزي يكون للزناة وصانعي
الشرور وشهود الزور والمرابين لما يفتضحوا
في هذا الموقف العظيم امام كل العالم
ويتطلع على عيوبهم وفواحشهم
الخلايق جميعا فمن شدة الخزي الكاين
لهم يطلبون الموت لنفوسهم ويقولون
للجبال

للجبال اسقطي علينا وللتلال غطينا حتى
لا نقف بين يدي الله المرهوب بهذا
الخجل كما قال اشعيا النبي بالعلان
انهم يدخلون مغاير الارض وكهوف
الجبال من امام خشية الرب ومن
مجد عظمته ولكن لم يوجد فرصة
للهرب ولا بد من الكشف والوقوف
امام منبر المسيح له المجد يبارك عليكم
ويجعلكم من يمينه في ذلك اليوم
العظيم ويسمعكم الصوت المفرح المملو
بهجة وسرور القايل تعالوا الي يا مباركي
ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا
العالم ما لم تراه عين ولم تسمع به اذن

ولم يخطر على قلب بشر مما اعده الله لمحبيه
وصانعي ارادته ومبغي لسمه التقديس
فله المجد والاكرام والهيبة والوقار
والعز والسلطان الى الدهور الان
وكل اوان والى داهر الداهرين امين

وكمل
الباب السادس بسلام
من الله وعلينا
رحمته
امين

من ودايع الدهر عندي فلا ادري لمن تعدي

الباب السابع

في شروط الجحيم وعذابه المعد للخطاه وصفة ملكوت السموات المعده للصديقين

القول الاول

في الجحيم كقول سيدنا في الانجيل اذهبوا
عني يا ملاعين الى النار المؤبدة المعده
لابليس وجنوده ويقول داود النبي عن
الاشرار هكذا يتحدروا الخطاه الى
الجحيم احيا لان الشر في وسط مساكنهم
بريتهم لذلك انه واجب على الانسان
ان يتفكر في الجحيم وعقوبتها
مادام في الحياة لئلا يمضي اليها بعد

بعد موته لأن أكثر الناس عايشين مثل
البهايم غير مهتمين بالأمور ولم يخطر
على بالهم بل منهمكين بافتعال الخطايا .
وتابعين هوى أنفسهم ويصرفون
أعمارهم بالتهاون والكسل لأنهم ناس
لا منتظرين موت ولا دينونه ولا نار ولا
نعيم فلذلك أيها الإخوة المباركين
أنا أتضرع إليكم لتسمعوا كلامي .
ولا يكن عقلكم خاليا من قولي ولكن
كافي وانزلوا من اليوم الى الجحيم بالفكر
لتتحققوا ما هو وتنظروا ما فيه من التعذيب
المؤلمه والأوجاع الشديده الأبديه المعده
لمن يرتكب الخطيه المميته كما
أن .

أن الملوك والسلاطين بهذا العالم
لهم حبوس ليحبسوا فيها المجرمين والعصاة
والقتله هكذا الله الخالق العظيم
عز وجل له حبس يحبس فيه الخطاه والمارقين .
وهكذا السجن فهو الجحيم وهذا
الجحيم فهو مكان مظلما في قلب
الأرض هاويه عميقه جدا أعمق من
اللجج كلها بمقدار ما انه اذا وقع جسد
ميت من وجه الأرض الى الجحيم يحدث
تسعة عشر ساعه بانحداره قبل ان
يبلغ الى أسفل الجحيم كما قالت القديسين .
وأما الروح في رمشة عين ينتهي اليه .
آه ثم آه ما أمر هذا المكان المفزع اهرما

اضعف هذا المسكين الروح الذي
خلقها الله لتسكن ملكوته الابدية
ومن جراها وخطاياها انتهدم من المكان
البهي وتتنزل الى اسفل السافلين.
ولذلك ما الانطاق والعقل لان لم
يقصد الخطية ويفعلها فانه يقطع عنا
الارض ولذاتها عن ملكوت السموات.
والله جل تعالى الحاكم العادل يعطيه
حسب عمله ومراضيه تبنيه من المساكن
السمائية ويورثه الاعماق السفليه
وكما جعل سعادته ورجاه في الدنيانيات
والارضيات وكذلك الله تعالى يحكم
عدله بجعل عذابه في الارض الى الابد
وقد

وقد ذكر بعض القديسين الكهنة المتوحدين
في البرية ان شيطانا اعترى رجلا مسيحي
وسكن في جسده ولم يرد ان يخرج
منه ابدا فاقسم عليه الكاهن بالتالوث
المقدس ان يخرج فلم يخرج ذلك الشيطان.
ثم اقسم عليه بالصليب فالذي صلب عليه
فلم يخرج ثم بالانجيل وجسد المسيح
ثم العذري وكافة القديسين.
فلم يخرج منه وفي الاخر قال له القديس
ايها الروح النجس لم لا يمكن مرادان تفارق
هذا الرجل لكن اسالك عن شي
قال له الشيطان قول ما تريد فقال له
الكاهن فنعمت روح القدس

مسافت كم يوم وكم ساعة من اعلا
السما الى اسفل الجحيم فلما سمع الكلام
بدا يصرخ ويصيح ومن هيبات الرجل
الساكن فيه ويقول اوه ما امر الجحيم
وعذابه وفي تلك الحين فارق ذلك
الرجل لان ذلك من شدت تحسره
وندمه على مسكنه الاول الذي سقط
منه فلنتعظ يا اخوتي ونعتبر بهذا الكلام
ولا نفضل لذات الارض وملكها
عن لذات السما فاعلموا يا اخوتي ان
اوجاع الجحيم وعقابه على جنسين
جسدانيه وروحانيه كما تشهد بذلك
القديس اغريغوريوس في رؤياه التي
راها

راها يقول اولا اذا كان الانسان
مركبا من جسد وروح فاذا هو اخطا
بجسده ونفسه فان كلاهما يعذبان
معا فاليوم نتكلم عن العقوبات الجسدانيه
فانها مفهومه اكثر العقوبات الروحانيه
كما قال بولس الرسول ان ليس الروحاني
اولا بل نفساني وبعد ذلك الروحاني.
فاول عقاب الجحيم للجسد هو النار
التي لا تطفا ولكن ايما نار لا تطفا.
انها ليست نارا من جنس نار الدنيا التي
يضرموها من حطب وفحم بل نارا
واحدا اقوى من جميع نيران العالم
يضرمها غضب الله ليعاقب بها.

للخاطئين وانظروا يا اخوة ايما عذاب
واوجاع تكون هذه النار للخطاه
عندما يجدوا نفوسهم مستغرقين في
ذلك البحر العظيم مغطي فوق روسهم
وتحت اقدامهم عن يمينهم وشمالهم
من دواخلهم وسائر اعظامهم وجلودهم
بشوك كالعشم وشحمهم يغلي في
بطونهم وتتفرق مفاصلهم من بعضها
بعض كما قال داوود النبي لانك تجعلهم
مثل تنور نار مسجودين من قدام وجهك
الرب برجزه يبتلعهم وتاكلهم النار
فيا اخوتي العجب العظيم هو ان
نار الجحيم تحرق الاجساد من غير ان
تبيدهم

تبيدهم بقوة الخالق بل يبقوا صحاحا
من غير فنا كما يزعم القديس اغريغوريوس
في رويا ان تلك النار تعذب اهلها
وتحفظهم كي يحسوا بعضها الى الابد
وبالحقيقة ان هذا امر عجيبا لان النار
من شانها ان تاكل المواد الملقاه
فيها قليلا قليلا الى ان تصير رمادا
واما نار الجحيم تحرق الانسان وتكون
ملتصقة به ولم يكن فاقد الوجعها
حلا بعد الوف وربوات من السنين
يعانوا ويحترقوا بمقدار ما يكون
لهم ساعة واحدة كما قال اشعيا النبي
من منكم يستطيع المكث في

المحرقات الأبدية ومن منكم يقدر
يعيش في النار البالغة او من يمكنه
يبقي اصبعه في لهيب الشمعة ربع ساعة.
بل مدة قرايت جابيوت فكيف
يكون حالك يا هذا حتى تكون
في النار الجحيمية طول الابد واين
عقل الانسان الذي يرمي نفسه
في مثل هذا العذاب الصعب المتواصل
لذة حقيرة جزية او خطية من الخطايا
المميتة ومن هذا النار الشديدة يخرج
دخان عظيم كما قال يوحنا في الابو
غالمسيس ان دخانهما ودخان حريقهما.
يدوم الى ابد الابدين هناك ليست.
راحه.

راحة لا في ليل ولا في نهار فبعض الدخان
من عيون ومناخير اهلها فقد ليس له
منفس فيعموا من ضيقة النفس
ويلهدوا مثل الكلاب ولم يقدروا
يتنشقوا رطوبة ريح البتة العذاب
الثاني هو النتنة والروايح الكريهة.
اولا من دخان الكبريت والزفت.
الذي يحترق في الجحيم فتنبعث رايحة
لم يشبهها رايحة كريهة في هذه
الدنيا وقد ذكرها داوود النبي
في المزمور قايلا ان الله يمطر على
الخطاة فخاخا ونارا وريح عاصف هذا
نصيب كاسهم تاتيا اجسادا اهل

النار تفوح رايحه منهم كريهه جدا لانهم
في هذا الدنيا احبوها محبه رديه كذلك
الله يجعلهم مكروهين ومنتنين اجيرا.
وقالت الابا القديسين ان جميع اوساخ
الدنيا ونجاساتها بعد القيامه تنصرف
في الجحيم والحال انهم كانها يكونوا
مطمورين فيه كمن وقع في كنيف
عميق ولم يجد الخروج سريعا وقد ذكر
ابنا مراديك انه في ذات يوم لما كان
قريب ان يسقط في خطيه من الخطايا.
تقدم الي النار حتي تشوط قليلا ثم قال
لنفسه اصبر يا مراديك ان كان استطاعه
علي احتمال النار الابديه الذي تستاهلها
هذا

هذا الخطيه الذي عزمت علي فعلها انكانت
هذا النار الذي يطفيها قليل من الما.
تولمك بهذا المقدار فكيف يكون حالك
في هذا النار الذي لا تطفي وهكذي
اخزي الشيطان ودفع عنه التجربه
الرديه وقد ذكر عن رجلا كان
صديقا للراهب في ديره وكان هذا
الرجل خاطي جدا فمات وبغته ومضي
الي الجحيم بامر الله فتوجع الراهب لاجله
وبينما هو ذات ليله متوجع عليه ترايا له
في الرويا في حال حزن جدا فساله
ذالك الراهب بهذا العذاب الذي
انت فيه وبهذا الوجع المر فاجابه اذ.

عذاب لا ينفعهم ولا ينفعر من اهل الدنيا فلا له
نظير فيها وان اردت تتحقق ذالك فخذ
لك علامة جزوية لتعلم ما انا فيه من العذاب.
فاني انقط نقطة من عرقي على شمعدان
من نحاس الذي على المايدة وانت تنظر
العجب ثم انه نقط نقطة من العرق السخن.
على ذالك الشمعدان فللوقت داب
الشمعدان مثل الرصاص في ذالك الوقت.
واما الدير الذي جرا فيه ذالك صار نتن.
واخلوه الرهبان تلتت ايام ولم يقدر
احد يسكن فيه تلك المدة من الرايحه
الشديدة بنتانها فان كانت بالاجبار
نقطت عرق من عرق الجحيم ذوبت
شمعدان.

شمعدان نحاس وانتن ذالك الدير كله.
كيف يكون حال اوليك الدين النار
في حرها خلودهم وعروقهم وعظامهم لاجل
ذالك قال سيدنا في الانجيل المقدس لا تخافوا
ممن يقتل الجسد ولا يستطيع ان يقتل
النفس لاكن خافوا ممن هو قادر ان
يهلك النفس والجسد معا ويلقيهم في
نار الجحيم يا اخوة خافوا من الله في قلوبكم
خافوا من الخطية المميتة الذي يستوجب
الانسان لمثل هذا العذاب المر الصعب.
فاما عذاب هذه الدنيا كالضرب والحبس
وغير ذالك لم يساوي ما ذكرنا الان
لكل عاصي من عذاب انها عذاب.

في العين تتخوف من النظر الى الشياطين
المفزعة الصور والاشباح الجحيمية وذكرت
القديسة اوفوسية لما ظهر لها الشيطان
في الصورة المفزعة قالت انها كادت
تموت من خوف صورته ولولا انتعشت في
الملاك الجليل ميخائيل بعض خلاصها لان
نفسه تشكلت جدا وتعذبت ايضا العين
من الظلمة الشديدة العالية كما اعترف داوود
النبي عن الشرير لانه لا يعاين النور الى
الابد ما امر هذا يا اخوة ان يكون
الانسان فاقد الضو شيئا طول الدهر
على الدوام وما امر هذا الكلام واصعبه
يا اخوة ان يكون الانسان مغشي
بالظلمة

بالظلمة التي تمسك لان الانسان في حياته
ليس عنده اهول وامر من بور عينه ولم
يوجد امر من عدم الضوء والعمى لان ملاك
الرب لما سلم على طوبيا الصديق الذي
كان اعما فقال له افرح على الدوام
فقال له طوبيا ايش يكون فرحي وانا
جالس في الظلمة فاقد نور السما وماذا
تكون عيشة الانسان الذي عيناه
صحاح ويتعذب بهم ولم يشرق عليه
نور الى الابد يا اخوتي تتعذب
ايضا الاذن بولول وصراخ اهل النار وبكاهم
وتعذيبهم وضربهم بعضهم بعضا
والتجديف على الباري تعالى ومن

مشابح مقويت بشكانهم وابنيهم والمطوعين
اشنانهم يعذب بكريت مخلوع عنهم جوابنا
الذي يخ سكانهم لمربين يعوا يستموها.
لاقوال نكيهم بسمع المسيح فيشممون انجيح
وصراخ الشياطين امام لسنه الى الاخوالاين
يعذبهم من وضع الجحيم كما قلنا سابقا وجميعهم
مزدحمين مكمومين على بعضهم بعضا
مثل حزمت حطب كما قال داوود النبي جعلوا
في الجحيم مثل الغنم والموت يرعاهم.
ونشددا تقولوا في الانجيل المقدس اجعلوا
الزوان واربطوه حزما والقوه في اتون النار
هناك يكون البكا وصرير الاسنان.
اعني الخالفين الزناة السكارين الشرهين
المجدفين.

المجدفين السراق المرابين المخالفين الزناة مع
الزناة الشرهين مع الشرهين المرابين
مع المرابين كل منهم عذاب على ما يشابهوا
بخطاياهم واما الفم يعاقب من العطش الاليم.
كما شهد الغني الغاشي انه كان في النار
رفع عيناه الى السما فابصر العازر المسكين
في حضن ابراهيم فقال لابراهيم يا ابتاه
ارحمني وارسل العازر ليبل طرف اصبعه
ويبرد لساني لاني معذب في هذا اللهيب.
يا اخي ما امر عذاب الله في الجحيم العين
لها عذاب الراس لها عذاب اخر والقلب
له عذاب اخر البطن له عذاب اخر
المعده لها عذاب اخر الامعه لها عذاب.

احر الاسنان لهم عذاب احر اللسان له
عذاب احرفنا املوا يا احباي ما هذا القصاص
وهذا الاوجاع المحزونة الذي يعدها الله
للخطاة المخالفين وصاياه ومن هم الذي يعدر
يصف ايها الرب ما اعظم حكمتك وما اقوي
يدك واشد نقمتك علي من لا يطمع في
رحمتك ويخالف وصاياك ولكن يا اخوه
عذاب الجحيم ونارة يتعذبوا فيه بالسوية
لكن العقوبات مختلفة علي اختلاف
خطاياهم والذي اخطا خطايا عديدة
يعاقب عقوبات عديدة مختلفة علي اختلاف
خطاياهم كما قال يوحنا في روياه ان بابل
الكبري انها كما مجدت نفسها وتنعمت
تنعيما

تنعيما كذلك كفوها عذابا ونوحا وسليمان
الحكيم يقول ان كل الخطايا يعاقب
كالاشيا الذي اخطا بها فصوروا الان في
عقولكم كل شي صعب وكل شي مر وموجع
واليم في هذا الدنيا فعذاب الجحيم اشد
منه واصعب بكثير فتفكروا ان العذاب
مما هو زيت وزفت وكبريت مغلي عذاب
الجحيم امر منه باضعاف والان يا اخوتي
خافوا من الجحيم وعذابه وتوبوا عن
خطاياكم وارجعوا اليه فهو يقبلكم
ويصير لكم الفرح الدايم عوضا عن هذا الامور
المحزنة فانه كثير الرحمة لمن يلجا اليه.
ويحفظ وصاياه الذي له المجد الي الابدين.

القول الثالث

قوله تعالى اني ما عرفتكم تباعدوا عني
يا فعلت الظلم هناك يكون البكا وصرير
الاسنان قد ذكر في السفر الرابع من
كتاب عزرا النبي انه بات يوم شك
في تدبير الله لبني اسرايل وكان يقول
في نفسه اللهم لماذا جعلتنا في هذا القهر
والظلم ولماذا تشتتنا من بلادنا واوطاننا
وتسلطت علينا اناسا منافقين لا يعرفوك
ولا يحفظوا ناموسك ونحن شعبك
ولماذا جعلتنا اشر وامر من كل امم
العالم وفيما هو بهذا الفكر ترايا له
ملاك

ملاك الرب قايلا انا ارسلت اليك في
تلت مسايل فان انت حليتها خلصتك
انا من الشك الذي انت فيه فقال له
عزرا وما هي اجاب الملاك وقال ان كنت
تزن لي مثقال من النار وصاع من الريح
وترد نهار امس الذي مضى فقال له عزرا
من هو الذي يستطيع الى مثل هذه الامور
الذي تسال عنها يا سيدي لان من هو
يطفي النار في ميزان ومن هو الذي
يمسك الهوى الذي يمتد من المشرق
الى المغرب ومن هو يجيب الزمان الذي
تقضى لكن ايضا الاخرة [illegible]
الانتيا [illegible] بنوع روحاني فان من

يتامل في فكره ويوزن في عقله مقدار
عذاب الجحيم فهو يوزن النار والذي
يتفطن في زوال عمره فهو يعيش هبت
الريح لان حيات الانسان تمضي مثل
الهوي الذي يهب فاما الذي يتفكر
في خطاياه وذنوبه فهو يحب الزمان
الذي قد مضي والقصد منكم يا اخوه.
تتوبوا عن اثمكم وترجعوا الي الله من
كل قلوبكم وقد تكلمنا عن العقوبات
الجسدانيه سابقا ولنشرح الان عن
السعاده الروحانيه وهي اعظم من
الاخره بقدر ما الروح اشرف والطف من
الجسد

الجسد فعذابهم الروحاني الاول هو يجيدهم
على ابتعادهم من المسيح في يوم القيامه.
لان سيدنا المسيح في ذلك اليوم يشرق
على الصديقين ويمجدهم قايلا تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم
من قبل انشا العالم واما الخطاه فيزجرهم
قايلا ابعدوا عني يا فاعلي الاثم الي النار
المؤبده لابليس وجنوده وهذا الكلام
يكون عليهم مثل صوت الرعد يقطع
قلوبهم ويحرق اعضاهم احراقا
عليا عندما يرون ذاتهم بكل هوان.
واحتقارهم من الرب الاله وقد اخبرنا
داوود النبي قايلا ينظر الخاطي فيغيرجز

ويصير بشيطانه وشهوات الخاطي بتبيد.
وهو يشبه النبي قال ليس هم بشي ولا
انا الشت لهم الاهًا فلاجل انهم تركوا
الله كذلك الله يتركهم ويلقيهم
عنه ولهذا قال داوود النبي لا تطرحني
من قدام وجهك يعني عذبني يا رب.
في هذا الدنيا وجرّبني وابليني ولا
بتجعلني مطرودًا من قدام وجهك
الكريم كل شيا يصيبني في هذا الحياه.
يبقى هين على احتماله لان اذا كان
معذوبين ومبغوضين من الله ومنهانين
منه فيكونوا ايضًا مبغوضين من
سائر الناس ومن الملايكه والقديسين.
ومن

ومن محبتهم حتى لا يوجد من يرثي لحالهم
ولا تشفع لاجلهم لا في السما ولا في الجحيم
العذاب الثاني الروحاني هو ندمهم على
خسارتهم نعمة الله تعالى وقد قالت
الابا القديسين ان هذا العذاب وهذا
الخساره اصعب عليهم وامر من النار التي
هم فيها. ولكن تفهموا يا اخوه واعلموا.
ان سعادة الانسان الاخيره موجوده
في الله سبحانه وتعالى وهو بداية
الانسان ونهايته ومركزه حتى
ان مهما ملك الانسان وحصل له من
اللذات والسعاده الدنيانيه وصيا نفسه
لها واتكل على غناها لانه لم يكن

الفوز من الله ولم يستريح ابداً الا سيما بعد
الموت عند مفارقة الروح من الجسد ولم
يقاسيها ببيعها من جهة الجسد لا مال
ولا غير وحينئذ تكون مفقوده من النظر
الى وجه الكريم فعند ذلك تتحسر وتتنم
حسرا ابداً اكثر من فقد هذا ولاد واموال
وممالك لان الذي يبالوا حساره في
هذا الدنيا ما قلنا يحتمله يحتمل وغيض
عظيم وعمار ابداً اعنكم بالحري الذي
قد اضاع ملكوت السموات الدايمه
والنظر الى وجه الله الحلو ماذا يكون
اسفه وندامته وحزنه الذي لا انقضا له
ايها الشقي كانت في يدك ملكوت
السموات

السموات وكنت تقدر فيها سلطان وتتمتع
بالله وتصير سعيد بالله الى الابد والان
قد ضيعت الكل بخطيتك وتوانيك
فلو كنت اعترفت في حينه لكان
الله تعالى غفر لك سيئاتك لو سمعت
الوعظ والتعليم بعقل حاضر وفكر
طاهر وتبت عن عن خطيتك لكنت
الان تشاهد وجه ربك وعذابهم
الثالث الروحاني هو البكا وصرير
الاسنان كما قال سيدنا يسوع المسيح
وسبب بكاهم الغير موصوف يبكوا
اولا على خسارتهم والنعيم الغير باقي
يبكوا على الخير الذي ما عملوه يبكوا

على الزمان الذي اضعته بالتهاون وعلى
وقت الخير والرحمة الذي اجتازه وقد ذكر عن
عيسو ابن اسحق انه بعد ما باع باكوريته
الى اخيه يعقوب وعدم البركة الابوية
واعتز ندم على فعله وبدا يصرخ صراخًا
عظيمًا على عدم تمييزه وهكذا الهالكين
في الجحيم يصرخوا كل آن منهم قايلًا
الويل لي لاني ضيعت زمان التوبة
وفعل الخير واشغلت افكاري بالشرور
واقتنا الغش الويل لي الذي تركت
الصلاة وسماع القداسات الويل لي
الذي تركت الصلاة واستهزيت
في الاعتراف وتناول الاسرار الالهيه
الويل

الويل لي انني لم اسمع من ينصحني من
الكتب المرشدة لاجل خلاص نفسي
الويل لي فانني قد عبدت بطني وشهوتي
وشهوتي الويل لي لم اصبر على المسكنة
والفقر والظلم من يعطيني الان نهارًا
واحدًا او ساعة واحدة من الايام التي
قضيتها في معاشرة الخارجين لقد
كنت قادرًا وانا في العالم ان اكتسب
ملكوت السموات بكاس ماء بارد او
بحسنة قليلة والان ليس وقت
ولا فرصة لذلك فيا لحقيقة انا مستحق
الجوع لم كنت اطعم جايعًا ولا استغاثه
ولا زرعت شيا صالحا الان احصده

فبالحقيقه انا مستحق العقاب لم اكن
ارحم مسكينا وهكذي الذين في
الجحيم يذكرون سياتهم وتهاونهم
ويصيروا في درجة متشكلين من غيظهم
وهذا هي الدوده الدوده الدايمة التي
تقرض امعاهم كما قال سيدنا ان نارها
لا تطفي ودودها لا ينام ولا يموت لانه
كما ان الدوده تتخلف من الخشب
وللخشب تقرض هكذي الخطيه من
القلب تصدر وللقلب تقرض على
الدوام ويوضحنا خبر ما في رواية الاوغلس
قايلا اني رايت نجم يسقط من السما
على الارض واعطا مفتاح بير الغمق فصعد
من

من البير دخان فتنور عظيم فاظلم الشمس
والقمر والنجوم من دخان البير وتشاهد بعض
القديسين انه نظر في روياه بيرا عميقا
ممتليا نارا ولهيبا وفي اسفل البير
والدا وابنه مربوطين مع بعضهما بعض
وكان اثنينهما في جهنم من نار وكان
الاب يلعن ابنه قايلا لعنت الله
عليك ايها الولد الردي الذي لاجلك
استعملت الربا لاصيرك غنيا واما
ابنه كان يقول ملعونا انت ايها
الاب الشقي الذي خلفت لي مالا
حرام وصرت لي فيه سبب الخطيه اخرت
الخطيه هذا هي فايدت اللذات الجسدانيه

هذا هو العقاب المرتب لمن يخالف اوامر الله.
ويعطي فضته للربا وهذا العقاب المعد
للزناة وللسراق ولغا على الشرور ولمن
يموت بغير توبة ولتحققوا يا اخوة ان
الذي قلناه ووصفناه لم يعادل جزوا
من عقوباتهم واوجاعهم الذي لا يستطيع
لسان ان يصفها وقد يوجد شي اخر
اصعب من ذلك قال ربنا يسوع المسيح.
اذهبوا عني الى النار المويدة فاطلب
اليكم ايها الاخوة تعتبروا الى ما هذا
الابد وايش تكون هذه المدة الابدية.
فمعني الابد هو الذي لا يخلص ولا له
منتها البتة فيقيس لكم مثلا جبل
رمل.

رمل ملو الدنيا [illegible] من الارض الى السما وينزل
في كل الف سنة او كل مائة سنة.
عصفور امن السما ويلقط من ذلك الجبل
الرمل رملة واحدة واقول لكم يا اخوة
ان ذلك يخلص والابد لا يخلص مثلا
اخر اذا حسبتوا الوف وكرات من السنين
وبقدر ما يوخذ رمل على شاطي البحر
وبقدر ما صار اوراق في كافة الاشجار
التي في الدنيا كلها وبقدر عدد الشعور
التي في البهايم والناس اقول لكم
ان بعدد هولا جميعهم سنين تنتهي
والابد لا ينتهي ابدا لانه ابتدا في
تلك الساعة بعد فروغ تلك المدة.

الطويلة لأن الأبد قدامهم وابد الأبد
ماله منتهى ايضاً قال سيدنا يسوع المسيح
في الانجيل المقدس ان السما والارض
يزولان وكلامي لا يزول لأن الله سبحانه
وتعالى ليس هو مثل حكام هذا العالم
الذين يأخذوا بالوجوه ويغيروا الاحكام
ويقبلوا اشفاعة على مستحقين العقاب
فاما عند الله بعد الموت ليست عنده
الاحكام الحق والعدل يجازي كل
احد كنحو عمله فلنستيقظ الان
يا اخوة ونتوب قبل الموت ونقول
مع داوود النبي ايها الرب صرخت
اليك فشفيتني ومن الجحيم رفعت
نفسي

نفسي ومن الهابطين في الجب نجيتني
ايها المتحنن الرؤوف اقبل توبة عبيدك
المسيئين وتحنن عليهم لأنك كثير
الرحمة ولك ينبغي المجد والاكرام والعز
والسلطان والسجود الان وكل اوان
والى دهر الداهرين وابد الابدين امين

القول الثالث

على الفردوس السماوي والنعيم الابدي مسكن
جميع الابرار وما ينالهم من السرور والبهجة
والبهجة في يروشليم السمائية وكنيسة
الابكار الذي في السما وقول الانجيل
المقدس نعم ايها العبد الصالح الامين

ادخل الى فرح سيدك واقول لكم ايها
الاخوه الاحبا انهضوا بنا من هموم هذا
الدنيا وابطلوا افكارها واصعدوا
معي بالفكر الى دار النعيم السمايية
لنشاهد تلك الافراح الروحانيه ونبتهج
بالانوار البهيه ونتلذذ بالنعيم الزمردي.
ونشاهد الاله الابدي الممجد مع كافت
قديسيه ونقول مبارك انت ايها الرب
الاله ومسبح وممجد الى الابد مبارك
انت ايها الناظر الى الاعماق الجالس
على الكاروبيم ومسبح وممجد الى الابد
مبارك انت في مجد مملكتك ومسبح
وممجد الى الابد باركوا الرب يا جميع
ملايكت

ملايكت الرب سبحوه ومجدوه الى الابد
باركوا الرب يا عبيد الرب سبحوه ومجدوه
الى الابد باركوا الرب يا كهنت الرب.
سبحوه ومجدوه الى الابد باركوا الرب
ارواح وانفس الصديقين سبحوه ومجدوه
الى الابد باركوا الرب ايها القديسين
والمتواضعين بقلوبهم سبحوه ومجدوه
الى الابد يا اخوتي ما الذ واحلا التسبحت
السماييين مع الارضيين في مملكت
الاله في فردوس النعيم والمجد الذي يفوق
كل مجد والتسبح الذي يفوق كل
تسبح كما قال بولس الرسول ان المجد الذي
اعده الله لمحبيه والخيرات للذين يحبونه.

مالم تراه عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر
على قلب بشر لاجل ذلك كل غنا هذا العالم
جميعه ومجد سليمان والاسكندر وفخر
القياصرة وعز الملوك وزينتهم وزخرفا تهم
وقصورهم وملابسهم المرصعه بالذهب والفضه
والجواهر المثمنه وكل لذات الدنيا وافراحها.
وكل بها الشمس وجمال القمر والكواكب.
والازهار البهيه الطيبت الرايحه وجمال
الناس وبالجمله كل شي يشتهيه من
الملاذ والافراح والطرب والمسرات فان
هذا كلا شي بالاعتبار لا يساوي المجد
السماي وكذا لك قال داود النبي ان يوما
واحدا في ديارك افضل من الالف يريد بذالك
ان

ان ساعه واحده في السما افضل من الوف
ايام على الارض وقال بولس الرسول الى اهل افسس
فمن اجل هذا محبته الجزيله التي احبنا وكنا
في الهفوات احيانا المسيح معه فبنعمته
انتم مخلصون ونهضنا معه واجلسنا معه
في السماييات وقال داوود النبي نفسي لذالك
تاقت واشتهت ديار الرب جسمي وقلبي
يفرحان بالله الحي وقال ايضا طوبا لمن اخترته
ان يسكن في ديارك يا الاه القوات.
فدار المجد هي فلك العرش العظيم تسما
السموات لانها اوسع وارفع واعظم من
جميع الافلاك وتسما ايضا بارض الاحيا.
لاجل ان الارض التي نحن فيها الان هي

دار الموت محل الشقا والحزن دار الخطايا
والذنوب دار الوجع والتنهد دار الظلم
والطغيان الويل ثم الويل للذي يكون
له كما شهد عنه يوحنا في روياه قايلاً ان
قويا اخذ حجرا ثقيلا كمثل الذي للرحا
والقاه في البحر هكذي يجازي سريعا
بابل المدينه الكبري ولم توجد ولم تسمع
فيها من الان صوت قيثار ولا موسقي ولا
بوق ولا صنعه ولا صناع ولا يوجد فيها منذ
الان صوت عريس ولا عروسة ولا يوجد
فيها سراج منذ الان واشراقك التجار
الذي افسدوا واظلمت الامم بسحرك ووجد
فيك دم الانبيا والصديقين ثم بعد ذالك
سمعت

سمعت صوتاً كمثل صوت اناس كثير في
السما يقولون الليلوياة الخلاص والقوه
والنبجه للاهنا لان احكامه عادله حق
لانه انتقم من الزانية الذي افسدت الارض
بزناها واخذ حق دم عبيده من ايديهما.
وقالوا ثانيه الليلوياة ودخانها صعد الي
الي الابد وخروا الاربعه وعشرين قسيس
والاربع حيوانات سجدوا للجالس علي
علي الكرسي قايلين امين الليلويا.
وسمعت صوتا كمثل جمعا كبير كشبه
صوت المياه الغزيره قايلين الليلوياة الرب
ملك الي الابد الرب الله ضابط الكل فلنفرح
ونتهلل ونمجده بهذا الفرح يا اخوتي.

يفوق كل فرح طوبا للصديق الذي يرضي
الله بالاعمال الصالحه ويصوم الصوم النقي
كل ايام حياته ويغلب ويظفر بسعادة
الابد قال في الرويا. يغلب انا اعطيه ان
ياكل من شجرة الحياة الذي في وسط
الفردوس يا لهذا التهليل الذي يفوق كل
تهليل طوبا للصديقين الذين يرضوا الله
باعمالهم الصالحه ويصلوا الصلوات بالدموع
المتواترة بالقلب النقي الطاهر ويغلب
العدو قال والذي يغلب لا يقهر الموت
الثاني يا لهذا المجد الذي يفوق كل مجد
طوبي للصديق الذي يصنع البر والعباده
والزهد الدايم والصبر علي الشدايد ويغلب
ويقهر

ويقهر الشيطان قال الذي يغلب انا اعطيه
من المن المخفي ولباسا ابيض وعليه اسم
جديد مكتوب لا يعرفه الا الذي اخذه
يا لهذا النياح الذي يفوق كل نياح طوبا
للصديق الذي يحفظ وصايا الرب ويداوم
التعليم للجهال ويكون غيور في محبة
الله ويغلب ويقهر شهواته قال والذي
يغلب ويتمسك باعمالي الي المنتهي انا
اعطيه سلطانا علي الامم ويرعاهم بقضيب
من حديد ويسحقهم مثل انية الفخار
كمثل ما اخذت انا ايضا من الاب واعطيه
النجم الذي يشرق يا لهذا السرور الذي
يفوق كل سرور طوبا للصديق المتعبد

لله بالبر والطهارة ويخدمه في هيكله المقدس.
ويرفع القرابين الزكية ويكون معلم لشعبه
ويغلب ويقهر الشيطان بجميع الفضايل
الانجيلية قال الذي يغلب انا اعطيه ايضا
ان يجلس معي على كرسيه قال داوود النبي
النور اشرق للصديقين والفرح لمستقيمي
القلوب افرحوا ايها الصديقين بالرب
واشكروا لذكر قدسه وقال ميخا النبي
يا اسراييل ما اكبر بيت الرب وما اعظم
مكان ملكه وقال داوود النبي احببت
جمال بيتك وموضع مسكن قدسك يا اخوه
ما هذا البيت وما هذا القدس وما هذا النعيم
الذي لا يعبر نصفه العقول وقال القديس
يوحنا

يوحنا في رؤياه الابوغلمسيس قايلا عن
يروشليم السمايية ثم رايت يروشليم المدينه
المقدسه الجديده منحدره من السما من عند
الله مثل عروسة قد تهيت لزوجها وسمعت
صوتا من السما يقول هذا مظلت الله وموضع
مسكنه يكون مع الناس ويكونوا الها
شعبا والرب يكون لهم الاها ويمسح
كل دمعة من عيونهم ولا يكون موت
بعد ولا نوح ولا صراخ ولا تعب يكون
منذ الان لان ما كان قديما قد مضى
قال وجا واحد من السبع ملايكه الذي
معهم السبع جامات المملوه من السبع
ضربات الاخيره وخاطبني وقال تعالى

لأريك العروسه زوجت الخروف واخرجني
بالروح ورفعتني علي جبل عالي واراني المدينه
المقدسه يروشليم منحدره من السما من
عند الله كمثل عروسه وهي المنيره من الله
وضوها كمثل نور حجر الجوهر الكريم
وكالزبرجد والمها ولها حصن عظيم شاهق
ولها اثني عشر بابا واثني عشر ملاكا
علي الابواب واسما مكتوبه عليهم
واثني عشر سبط بني اسرايل بشرقيها
تلت ابواب قبليها تلاتت ابواب غربيها
تلت ابواب بحريها تلتت ابواب وصور
المدينه له اثني عشر بابا واثني عشر
اساسا عليه اسما اثني عشر رسول
الذي

الذي للخاروف والذي كان يكلمني كان
معه قضيب القياس من ذهب ليمسح
المدينه وابوابها وحصنها والمدينه مربعه
طولها وعرضها سوا فمسح المدينه وكانت
مايه اربعه واربعين الف قامة انسان
الذي هو ملاك وارتفاعها وطولها متساوي
مع بعضه وحصنها مبني من حجر المها
والجوهر والذهب الخالص كرصيف الزجاج
حصن واساس المدينه فاخر كريم كالحجارة
الجوهر الاول يصب الثاني عقيق الثالث
بجادي الرابع زبرجد الخامس يا قوت السادس
ماس السابع مها الثامن بلور التاسع
كتيش العاشر زمرد الحادي عشر بيك الثاني عشر

جوهرة على الأ[illegible] كل باب
عليه جوهرة واحدة وشوارع المدينة ذهب
نقي يبرق كالزجاج ولم ارى فيها هيكلا لان
الرب الله ضابط الكل هو هيكلها والخروف
وتلك المدينة لا تحتاج الى الشمس والقمر
يضيان عليها لان مجد الله هو نورها
وضياها وسراجها هو الخروف والامم
يمشون في نورها وملوك الارض ياتوا
بمجدهم وكراماتهم اليها وابوابها
لا تغلق ليل ونهار ولم يكن هناك
الليل ويجد الامم وكراماتهم بهذا البها
ولا يدخل اليها نجس ولا من يصنع دنس
ولا كذب الا من اسمه مكتوب في سفر
الحياة

الحياة الذي للخروف واراني نهر الحياه
ابيض مثل الثلج خارج من تحت كرسي
الله والخروف في وسطها ينشق وسط
شوارعها اشجار شجرة الحياه
نابتة من جوانب النهرين هاهنا وهاهنا
وشجرة الحياة تعطي اثني عشر ثمرة واحدة
كل شهر وورق الاشجار شفا للامم
ولا يكون هناك شي نجس وكرسي
الله والخروف في وسطها مع عبيده
الذين يعبدونه يرون وجهه واسمه
مكتوب على جباههم وليس هناك ليل
ولا يحتاج الى ضو سراج ولا نور شمس
بل الرب الاله ينير عليهم ويملكون الى

ابد الابدين وشهد القديس العظيم ابنا شنوده
ريس المتوحدين انه نشهد كنيست الابكار
الذي في السماوات تحال القديس العظيم
ابنا شنوده ريس المتوحدين في دفنه
دخلت الي البريه الجوانيه انا وويصا تلميذي
لاصنع قداسا علي ميات لهم حيتون
لكي الرب الاهنا الرحوم يصعدهم لمجدهم
وفيما انا ماشي سمعت صوتا مجتمع
اليه فوق السما وانا المسكين دهش
عقلي عندما نظرت هذا الامر العجيب
التفت بوجهي الي الشرق ورشمت ذاتي
باسم الاب والابن والروح القدس الاه
واحد وفيما عقلي منبسط قبل هذا نظرت
سلما

سلما نازلا من السما الي الارض ونظرت انسانا
منير اجلسها علي راس السلم فقال لي
تعال اصعد الي هاهنا وانا قلت لويصا
تلميذي اجلس حتي امضي اعلم هذا النور
وارجع اليك ثم اني صعدت علي
الدرج الي ان وصلت فوق فحملني ملاك
علي سحابه نيره واصعدني الي العلا
وسمعت صفوف الملايكه يرتلوا ترتيل
حلو قايلين الليلويا باركوا الرب في
السموات باركوه في العلا باركوه
في بنات قوته باركوه يا جميع ملايكته
باركوه جنوده كلهم باركوه الشمس
والقمر باركوه النجوم كلهم باركوه

يشما السموات والمياه التي فوق السموات.
فليباركوا اسم الرب لانه قال فكانوا
وامر فخلقوا وضع لهم امرا لن يتجاوزوه.
باركوا الرب في الارض وبعد ذلك شيت
رايت بخور عظيم نار لا من جو السما اي
نوع ذلك البخور الذي لم يشتم مثله
قط على الارض وسمعت الملايكه كلهم
يرتلوا امام ذلك البخور وانا نحت من
حلاوت اصواتهم حينيذ اقام من الملاك
قايلا لي قوم لماذا انت نايم الان واهل
السما والارض نازلين وصاعدين لخدمت
الله اليست تعلم ايها الانسان عظيم
قطيت الذي ينام في الكنيسه والقسوس
واقفين

واقفين على المذبح وملايكت الله القديسين
مسطفين له وقوف الان يا اخونا الحبيب
لعل الله لا يلومك عندما يفتقدك لانه
خوف عظيم للانسان عندما يقف امام
منبر الله وحينما الملاك يتكلم معي قد
وصلنا باب كنيست الابكار الذي فوق
السما فذهبت عني سحابت النور وانا
انظرها بعيني وقد قابلونا الملايكه
فرحين قايلين للملاك الذي كان
معي حسنا اتيت الينا اليوم بهذا النفس
النشيطه التي الله والملايكه يحبوها من
اعمالها الصالحه تعالى الان لتقف معنا
في وسطنا اليوم لتنظر عظم هذا العيد

العظيم العزيز هذا هو اليوم عيد كنيسة الابكار وتكريزها ثم امسكوني وحملوني الي كنيسة الابكار ووضعوني في المذبح المقدس ونظرت الصعيده علي المذبح بيضه مثل الثلج فنظرت الاربعه وعشرين قسيس الروحانيين كهنة الله الحي حول المذبح . ورايت الرسل ايضا محيطين بالمذبح ونظرت روسا الاساقفه والاساقفه الذين ارضوا الرب وصنعوا ارادته وقطعوا بكلمة الحق باستقامه حول المذبح واقفين ورايت القسوس ايضا الذين حفظوا طهارتهم جيدا حول المذبح المقدس واقفين وانا كنت انظرهم وانا داهش من .

من اجل المجد والكرامه الذي تعطي لبني البشر من قبل الله هولاي الذين يصنعون ارادته قد يكونوا علي الارض ومن بعد هذا انتهوا في الغدايد المقدسه ورايت قوما مزينين وهم قايمين في الكنيسه يتكلمون بلغات السمايين ويرتلوا مع داوود النبي قد سمعتهم يفسرون ما يرتلون وهم يقولون بفمهم حلو الليلوياه وان الرسل خرجوا من وسط الكنيسه ورفعوا اصواتهم وقالوا الليلوياه ومن بعد هذا انطلق بولس الرسول وقد خرج يقري الابسطلس فهو هذا الفصل فاما القبه الاولي الي اخر الفصل ثم خرج

يوحنا الانجيلي وقري فصل من رسالته
التي هي لقاتوليقون وهو هذا واشتم
ايضا فيكم مسحه من القدس وتعرفون
كل شي الي اخر الفصل وبعد ذلك يخرج
لوقا الانجيلي وقري فصل من قصص
الابركسيس وهو هذا ان الانبيا من صموئيل
والذين اتوا من بعده قد تكلموا ونادوا مجل
هذا الايام الي اخر الفصل ومن بعد ذلك ابتجوا
روسا الملايكه والشاروبيم والساروفيم
وكل طغمات السمايين رفعوا اصواتهم
وقالوا التلاتت تقديسات مع الاربعه
وعشرين قسيس ورايت بطرس الرسول
ورقص الانجيلي والرسل كلهم وقد
قدسوا

قدسوا علي دبح واحتاطوا بسم الاربعه وعشرين
قسيس وجا داوود النبي المرتل العظيم ملك اسرايل
صرخ قايلا انسبحوا الرب تسبيحا جديدا لان
بركته دايمه في مجالس قديسيه ومن بعد
ذلك جا متي الانجيلي وقري الانجيل في
البدي كان الكلمه والكلمه كان عند الله
الي اخر الفصل وبعد ذلك ابتدي بطرس
الرسول راس التلاميذ بالقداس المقدس
وكان القديس اسطافانوس راس
الشمامسه يخدم معه شماسا حتي كملوا
الخدمه المقدسه ومن بعد هذا يقرب ربنا
يسوع المسيح له المجد فداتي مع ملايكته
المقدسين والشاروبيم والسارافيم حوله

وبينا العود الطاهر ومن [illegible] بخور عظيم
وجلس الرب على المذبح وقبلوا الرسل اولا واحدا
واحدا وسجدوا له واحد بعد واحد كطقسه وبازايهم
كلهم ونظرت بعيني الملايكة قد صاروا
واقفين في الكنيسة ورايت الصديقين
الدين حفظوا ارادة الله وحفظوا وصاياه
صاعدين واحد بعد واحد والملايكه مثل
الصور عليهم وكل واحد واحد يصعد الي
فوقا من صفوف الملايكة والانبيا كطقوسهم
والبطاركه كالمتوحشهم والقسوس
والشمامسة والابوذياقين والاغنسطسين
والشهدا والمعترفين والرهبان والصديقين
وكافة المومنين بربنا يسوع المسيح اجمعين
رايتهم

رايتهم ايضا يصعدون وهم طغما طغما وكل واحد
واحد من الملايكة الدين في الصفوف
يقبلون واحد واحد ويمشون معهم بفرح
ويقدموهم امام ربنا يسوع المسيح ليسجدوا
له اولا ثم يتناولوا من القربان الدي هو جسد
سيدنا يسوع المسيح له المجد من يد بطرس
وياخذوا الدم الكريم من يد اسطفانوس
ريس الشمامسة ومن بعد هذا اتوا الي موضع
الما فرايت انسانا منيرا على حوض الما واقفا
وكاس ياخذ من ذلك الما الدي هو ما الحياه
يعطيه ذلك الانسان المنير تفاحة من
اثمار الفردوس وان ذلك الانسان
المنير لما اعطا كل واحد تفاحة اعطاني

انا المسكين نشوده تعاحتين ومن بعد هذا
اعطوا السلام ونظرت الاربعه وعشرين قسيس
بيشحوا من بعد التسريح قايلين الليلويا ايضا
وباركوا الرب الاهنا بتسبحه جديده.
لان بركته وسلامه في كنايس قديسيه
الليلويا وبعد ذا الكهنه حملوا الاواني ومسك بيدي
الملاك واخرجني من الكنيسه راجعا الي
العالم دفعه اخري وبينما انا خارج من
باب بيعت الابكار نظرت سطرين مكتوبين
في طريق باب الكنيسه من اجلكم ايها
القسوس القايمون في مدبح الرب الواحد
منهم يقول طوباكم ايها القسوس
كهنة الكنيسه الذين استمروا علي مدبح
الرب.

الرب وكملوا خدمتهم جميعا بكل طهر وكل نزكيه
ما اعطوهم الناموس لان عظيمه هي الكرامات
الذي اعدت لهم في السموات واكاليل المجد
ياخذوهم من الرب والملايكه تفرح في
كنيست الابكار الذي في السما الاخره
مكتوب هكذي الويل لكم ايها القسوس
وبني الكنيسه الذين اوقفوهم علي مدبح
الرب ولم يكملوا خدمتهم حسنا بالطهاره
والنزاهه هوذا معد لكم معذبين بغير رحمه.
هذا الذي اعده لكم الرب ومن بعد هذا
اتي ذلك الانسان المنير الي الموضع الذي
فيه السلم ونزل بي الي اسفل الدرج وعند
ما نزلت علي الارض ارتفع السلم الي السما.

وكان مني عندما هبط الي وصدقني انا وديما
تلميذي فاخرجت تفاحه واحده من اوليك
التفاحتين ودفعتها له وقلت له خذ لك
هذا البركه يا ابني من الذي لي فاما هو
فحرسنا جذا امامي قايلا لي الهي القديس
ان يصلوا انك المقدسة صنعت معي رحمه.
تفاحه اخذتها من الحوض الحا. ثم قدمها
واراني اياها واما انا فقلت له اعلمني
ما الذي كان ولا تخفي عني شيا من
نعمت الرب فاجاب وقال لي يا ابي القديس.
كان مني في الوقت الذي صعدت فيه
علي السلم وصرت انا غير ناظر اليك في
الحلم يرفعوا السلم من مكانه الي السما.
فقلت

فقلت انا في فكري لماذا انا الان هكذي
والسلم ثابت علي حالة اقوم واصعد الي فوق
الي الموضع الذي حمل الرب ابي اليه فهمة وبنعمة
ربك ولم اعلم ان امضي ومشيت ولم اعلم
اين امشي ثم تطلعت عن يمين فنظرت
بابا مفتوحا فمشيت ودخلت من الباب.
وتطلعت ونظرت رهبانا كاملين فتبعتهم.
واتيت الي كنيسة عظيمه حسنه جدا في
مجدها ونورها وانا كنت واقفا اشاهد
الكنيسه وكثرت الجمع الاتي اليها حتي
دهشت وصرت مثل واحد كان في حلم
ثم تطلعت عن يمين فنظرت انسانا [illegible].
واقفا علي جانب البيعة فقال لي [illegible].

اتيت اليتايا التي لغدا استحقت لها عظيمه
وبركه كثيرة اذا انت اتيت الى الموضع الان
الرب دعانا مع قديسيه هولاي سنوده
الارشماندريتش واخ... هذا الموضع
قدس القديسين فقلت له من هذا الكنيسه
العظيمه بهذا المجد العظيم فقال لي هذا
كنيسة الابكار وهولاي القديسين
مجتمعين فيها فنظرت الاربعه وعشرين
قسيس والانبيا والرسل والشهدا والبطاركه
والاساقفه والكهنه ومشايخ البيعه.
والرهبان والعلمانين وكل المومنين
الذين يصنعون ارادة الرب على الارض
الاحيا منهم والاموات فدهش عقلي
وسمعت

وسمعت اللغا الشاراسه وصفق العتاش
واخذت من الاسرار المقدسه واتيت الى موضع
الماوان ذالك لانسان المنير اعطاني
هذا التفاحه واسرعت ونزلت قبلك يا ابي
القديس وهذا ما كان مني ثم مجدنا الله
على النعمة العظيمه لاصفيا وما بينا الوامر
نعم الملكوت قينا لهذا الكرامه الجليله
التي للملكوت ارض الميعاد الابديه التي
لا تنزع من مالكها الى الابد هذا التي الله
وعد بها كافة قديسيه الدين يحبون
مساكنه كما قال داوود النبي مساكنك
محبوبه ايها الرب الاه القوات نفسي
لذالك تاقت واشتهت ديار الرب حي

وقلبي يفرحان بالله الحي وقال ايضا يارب
من يسكن في مساكنك او من يحل في
جبل قدسك الا الذي يمشي بلا عيب.
ويعمل البر ويتكلم [illegible] قلبه بالحق ولان
مسكن الله ومصلته في يروشليم السماييه
مسكن جميع القديسين [illegible] هو عزاهم
ونورهم وعزاهم ويمسح كل دمعه من عيونهم.
ويفرحهم عوض الحزن الذي نالوه في هذا
الدنيا في حيا تهم ويكون نورهم الى الابد.
كما قال داوود النبي النور اشرق في الظلمه
للصديقين والفرح لمستقيمي القلوب.
افرحوا ايها الصديقين بالرب واشكروا
لذكر قدسه وقال ايضا ذكر الصديق دايم الى
الابد.

الأبد وقال في الإنجيل المقدس طوبا للنقية قلوبهم
فانهم يعاينون الله فيا لغبطت الفايزين
الصالحين ويا حسرت الخاطين المتهاونين
اسمعوا مثلا يا اخوتي ان الله جعل للانسان
تلتت مساكن حسب التلتت احوال
الت[illegible]

الابد - وقال في الانجيل المقدس طوبى للنقية قلوبهم فانهم يعاينون
الله فيا لغبطة الفائزين الصالحين ويا حسرة الخاطئين والمتهاونين
اسمعوا مثلا يا اخوتي ١٨ ان الله جعل للانسان ثلاثة مساكن
حسب الثلاثة احوال التي تكون في خط مستقيم
المسكن الاول هو بطن امه الذي حمل فيه
والمسكن الثاني دار الدنيا ومقامه فيها الى ان يموت
والمسكن الثالث هو [illegible] العرش اذا فعل خيرا في حياته
ومات في حب الله فالمناسبة الموجودة بين هؤلاء
الثلاثة مساكن هو ان المسكن الاول اجل وافضل
من الثاني بكثير والمسكن الثالث اشرف واجل باضعاف
[illegible] شتى وهكذا ان حالنا الشقي في هذه الدنيا
باعتبار الى الآخرة مثل حال الجنين في بطن امه
بالاعتبار الى حاله بعد ميلاده فان الولد مادام
في بطن امه لا ينظر ولا يسمع ولا ياكل ولا يشرب

هذا مثال أوضح لنا الشيء في هذه الدنيا
باعتبار الى الآخرة مثل حال الجنين في بطن
امه بالاضافة الى عالمه بعد الولادة لان
الولد ما دام في بطن امه لا ينظر ولا يسمع
ولا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يمشي

ولا يتكلم ولا يمشي [illegible] بل يعيش في بطن امه
[illegible] ولا يمكن له عقل [illegible] وتقول له امه يا ولدي [illegible]
هذا الموضع [illegible] فيه ما هو الاحسن لك [illegible]
عن قريب تخرج من هاهنا وتدخل الى الدنيا وتنشر
فيها وتنفتح [illegible] وتنظر [illegible] واعجابها
واتمامها [illegible] العظمة [illegible] تتكلم في [illegible]
[illegible] بالفضائل [illegible] الليل [illegible]
بالاكل والشرب

بالنهار وضاق القلب بالليل ويتمتع بالأكل
والشرب واللباس وغير ذلك فاو تقول
له أمه هذا الكلام وهو في بطنها لم
كان يصدقها وكان يصعب عليه
الخروج من بطنها مع أن كلام أمه بالحق
وهكذا في أمنا البيعة المقدسة تنبهنا
كل وقت تقول لنا أيها الأبناء ما
خلقتم في هذه الدنيا لأجل لذاتها ونعيمها
بالأكل والشرب واللذات البدنية واللباس
المختص بالحرير والقرمز والحجر الثمين وغير
ذلك بل إنما خلقتم أيها الأبناء
لأجل عمل الصالحات قدام الملك
وحفظ ذاتكم من كل نجاسة ولذة

لها النوت والزاده والهيكل النورانيه والجمال
المرضيه كي نتمتع بهذا المساكن السمائيه
الذي هي مسكننا الثاني ونستعد وجه
الله في كل حين نوي الكل عوضا عن
ما كنت فيه اضعاف في بطن الام الغاسدة
الترابيه الذي انت متحول منها وبعدما
تكون ترابيا تصير روحانيا وبعد ما تكون
ارضيا تصير سمائيا وتتشبه بساكنت
الملايكة كل حين وان هذا الدنيا
يا اخوه حيث بالعيان وهو المثل يليق
بنا في هذا الثلاثة مساكن وان
المسكن الثالث افضل واجل اضعاف
كما قال بولس الرسول لاننا نعلم ان بيت
مسكننا

مسكننا الارضي انتقض فلنا بيتا من الله غير
مصنوع بيد لنا ابديا في السموات وقال بعض
القديسين انني لما اعاين السما استكره
الارض وما فيها لعلمي ان ربي خلقني لاسكن
في ذلك المكان الشريف وان في هذا
الدنيا مثل عابر طريق ومسافر متوجها
الى الاخره فتمسكوا يا اخوه بالامانه
والاتضاع والمحبه والرحمه والطهاره والصوم
والصلاه والاعتراف وباقي الفضايل وجاهدوا
في معركة الدنيا وذخروا لكم الذخاير
الذي لا تفنا ولا تضمحل فتستحقوا هذا
المساكن النورانيه البهيه في اورشليم
السماييه وتشاركوا جميع القديسين.

واهربوا من هذه الخطايا الفانية التي
من كان في يده شي منها فليس له نصيب
عليه ولتشتغلوا اجسادكم طاهرة وهذا هو
اكثر المقصد كما قال الرب في الانجيل المقدس كونوا
اطهارا فاني طاهر لان الاطهار تحل عليهم
روح القدس اصرفوا اجتهادكم في مصالح نفوسكم
لتستريحوا في دار الدنيا وتنعموا في دار الاخرة
واذا قريت عليكم كتب الله فانصتوا اسماع
الخاطرين وتفهموا معانيها والزموا العمل
بما فيها وكونوا كما قال الرسول لتعمله الناموس
ولا تستمعينه فقط تضعوا نفوسكم فان من
يسمع الكلام ولا يعمل به يشبه رجلا لا ينظر
وجهه في مراة وغدر كما يبينا صورته في الدنيا
يميل

ربما بالناموس ويحفظ الوصايا لكن متوسط
في العالم فيكون النعيم الذي لا يفنا ولا يزول
جعلكم الله يا اخوتي ممن فاز بطاعته ونوح في
دار بعبارته ويقبل صومكم وصلواتكم وبركم
وصدقاتكم ويجعلكم ممن يستحق سماع الصوت
المملو فرحا وبهجة وسرورا القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم
من قبل انشا العالم ما لم تراه عين ولم
تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر
ما اعده الله لمحبيه وطايعي ارادته بشفاعة
ذات الشفاعات معدن الطهر والجود
والبركات تشملنا كلنا فرحنا
السيدة العذري القديسة.

حتى توفهم الملائكة ورزقنا الملائكة
والرسل والشهداء والمقربين والشرائح
المجاهدين الآن وكل أوان وإلى آخر الدهر آمين

تم

الكتاب المبارك الذي

هو كتاب نزهة

النفوس للإمام

من ربيع

في

وكان
الفراغ من هذا الكتاب المبارك الذي هو كتاب
نزهة النفوس يوم الجمعة المبارك الذي هو
الثاني والعشرون من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٥٧
للشهداء الأطهار رزقنا الله تعالى بتوسلهم
والموافق في ذلك فنعم علامة الهجرة النبوية
والشكر لله دائما. وكان الناقل هذه الأحرف العاجز
العبد المهين الكسلان الذي لا أحد ولا يسوى إلا
تراب ورماد وأستحق أن يرمي رأسه ما بين الناس
من كثرة خطاياه وذنوبه في آثامه وزلاته ولا يحصى إلا
عاجز وحقير الشيخ هاطر ومحب في الست البتول
العذراء مريم نا الآثم يوسف ابن إبراهيم وأوقاتا يوسف
رحمهم الله ومتممين ذلك الوقت كاتب بدوى
بجوار بنا ط النصارى بيعة الشهيد مار جرجس

وايضاً المهتم بهذا الكتاب المبارك افتخر الحاريم
الكرام واشرف طايفة المسيحيين العظام فريد عصره
ووحيد دهره المحب لله ولاخوته الفقرا المساكين
العامل الاعمال الانجيلية والكتب الرسولية المتشبه بيوسف
في عفته وايوب في صبره وسليمان في حكمته وقرياقوس
في معرفته الاخ الحبيب الشيخ المعظم الكريم عبد الله
والناش المعلم يوسف ابن المعلم عطا الله
الناظر عينه [illegible] امره على هذا الكتاب
المبارك [illegible] وجعله له ذخيرة
بالغرا [illegible] الناظر في اعلا [illegible] ان يشفعه
[illegible] بطلبات الشهدا والقديسين الان وكل اوان
والى الدهور

[illegible] الرحيم [illegible] ابن [illegible]
[illegible] يوسف [illegible]

[illegible] ومن [illegible]
المسطا [illegible] العلوت على يد اصغر الناس واحقرهم الذي
يقدر ان يذكر اسمه بين الناس من كثرة خطاياه
الذي غلبت على راسه [illegible] ويطلب كلمن وقف على
هذا الكتاب المبارك ان يسال ويطلب الى
الرب جل جلاله وتقدست اسماوه ان يغفر له
خطاياه ولا يحرمه من توبة نقية قبل فنا حياته
ولا يحرمه من رحمته الذي لا حد لها بشفاعة والدة
الاله العذري الطاهرة مريم وجميع مصاف الشهدا
والقديسين ومن قال شيا فمثله امثاله اضعافاً [illegible]
مقابل [illegible] نعيم [illegible] بساط الصادق
لاجل ترنيم كتبا الكنيسة سنة ١٢٧٣ هاجرية

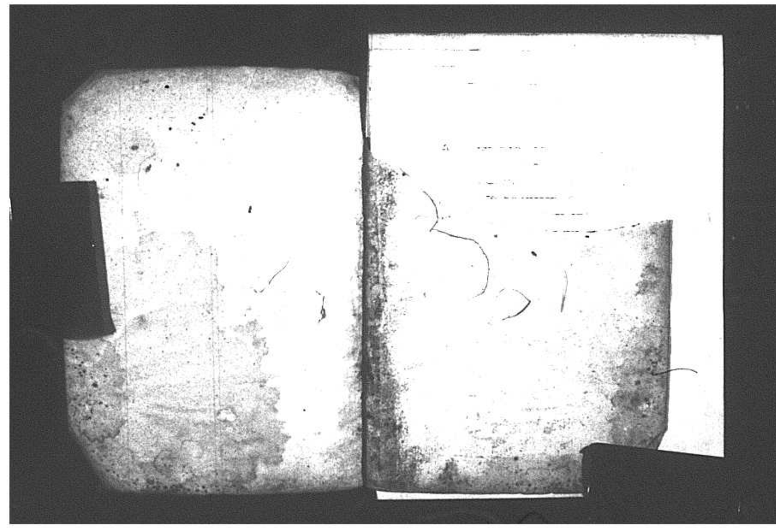
ايضا المهتم بهذا الكتاب المبارك افقر خدام الجامع

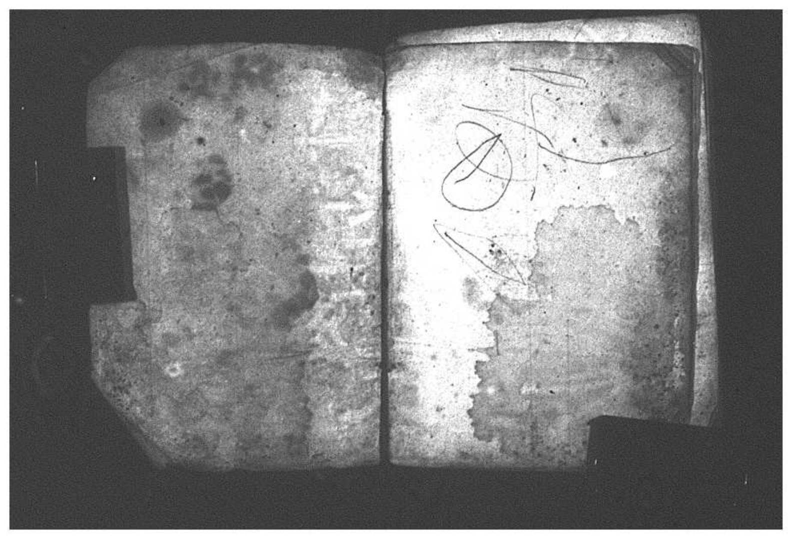
هذا الكتاب صار ملك ... المشرف ... [illegible]

منه نطلب غربه ... [illegible]

بيوشف غطاس وصار لاشريك ... [illegible]

٢٦١





END

PROJECT NUMBER
EGPT 002B

ROLL NUMBER
2

MUSEUM CALL THEO
NO. 549

TITLE OF RECORD
REGISTER
OLD NO. 5541
NEW NO. 130

ITEM
8